الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة البليدة 2

University of Blida 2

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان: العلوم الانسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

محاضرات في: مقياس الاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة

الطور: ماستر/ السنة الأولى

السداسي: الثاني

من إعداد: الأستاذة: فتيحة أمرار

الرتبة: محاضرة أ

السنة الجامعية: 2026/2025

الفهرس

الفهرس 1
مقدمة: 4
المحاضرة الأولى: مدخل للاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة 7
1.1 **مفهوم الصحافة:** 7
1.2 **مفهوم بحوث الصحافة** 8
1.3 **أهداف بحوث الصحافة** 10
1.4 **مسارات البحث العلمي في الصحافة (المطبوعة والإلكترونية)** 12
المحاضرة الثانية: التنظير لواقع الدراسات الصحفية الجديدة أوروبا – أمريكا الجنوبية (البرازيل) 16
1.1 **سياق الدراسات الصحفية الجديدة: أوروبا وأمريكا الجنوبية (البرازيل)** 16
1.2 **مراحل تطوير الدراسات الصحفية** 17
- **مرحلة الدراسات الصحفية التجريبية** 17
- **مرحلة الدراسات الاجتماعية** 18
- **مرحلة العولمة والدراسات المقارنة** 18
1.3 **المدارس البحثية الرئيسية في الدراسات الصحفية** 19
المحاضرة الثالثة: التصنيفات الجديدة لأنواع الصحف 21
1.1 **الصحافة الالكترونية الفورية (المباشرة):** 21
1.2 **الصحافة الخدماتية أو التشاركية (صحافة الشبكات):** 23
1.3 **الصحافة المدافعة:** 24
1.4 **الصحافة الاستقصائية:** 24
المحاضرة الرابعة: الاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية والمضامين التحريرية 27
1.1 **الاتجاه البحثي الأول: اتجاه بحثي اهتم بدراسة تأثير التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي** 27
1.2 **الاتجاه البحثي الثاني: اهتم بالأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية:** 28
1.3 **الاتجاه البحثي الثالث: اهتم بدراسة أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي في المواقع الإخبارية:** 30
1.4 **الاتجاه البحثي الرابع: اهتم بالقيم الإخبارية ومصداقية المواقع الإخبارية:** 30
المحاضرة الخامسة: ظاهرة تنامي الاندماج بين وسائل الإعلام وتقلص الاستثمار 33
1.1 **تعريف الاندماج الإعلامي:(Media Convergence)** 33
1.2 **الأسباب التي أدت إلى الاندماج الإعلامي:** 34
1.3 **أسس الاندماج الإعلامي:** 34
1.4 **الاندماج الاقتصادي والنماذج البديلة:(2026-2025)** 35
1.5 **تحديات الاندماج الإعلامي:** 36
المحاضرة السادسة: الاتجاهات الحديثة في تصميم وإخراج الصحف 38
1.1 **مراحل تطور الإخراج الصحفي في ظل انتشار الأنترنيت:** 38
1.2 **أساليب الإخراج الصحفي الحديثة:** 39

1.3 **الاتجاهات البحثية الحديثة في إخراج الصحف:** 40
1.4 **أهم الاتجاهات البحثية في إخراج الصورة الصحفية:** 41
المحاضرة السابعة: تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية 43
المصداقية - قياس التأثير - اختيار العينة 43
1.1 **بحوث الصحافة الإلكترونية:** 43
1.2 **تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية**: المصداقية – قياس التأثير – اختيار العينة: 44
1.3 **التوجهات المنهجية لمواجهة التحديات:(2026-2024)** 46
المحاضرة الثامنة: المنافذ الجديدة للأخبار 49
1.1 **مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات إخبارية بصرية:** 49
1.2 **المواقع الإلكترونية الإخبارية وصحافة الميديا:** 50
1.3 **صحافة المدونات (Blogs) :** 51
1.4 **صحافة المواطن:(Citizen Journalism)** 51
1.5 **التحولات السلوكية للجمهور (من الخبر إلى المعنى):** 52
المحاضرة التاسعة: البحوث الصحفية الدولية المقارنة 55
1.1 **مفهوم الصحافة الدولية المقارنة**: 55
1.2 **أهم التوجهات البحثية في البحوث الدولية المقارنة:** 55
1.1 **الدراسات الثقافية:** 59
1.2 **مفهوم الدراسات البينية:** 60
المحاضرة الحادية عشرة: بحوث تأثير العولمة والتكنولوجيا على الصحافة 63
1.1 **تأثير العولمة والتكنولوجية على الصحافة:** 63
1.2 **التوجهات البحثية في بحوث تأثيرات العولمة على الصحافة**: 63
1.3 **التوجهات البحثية في بحوث تأثيرات التكنولوجيا على الصحافة:** 64
المحاضرة الثانية عشرة: المتغيرات الجديدة في نظرية جدول الأعمال 67
1.1 **التحول البنائي في نظريات الإعلام والاتصال:** 67
1.2 **نشأة نظرية جدول الأعمال**:(Agenda-Setting) 67
1.3 **مضمون نظرية جدول الأعمال:** 68
1.4 **فرضيات نظرية جدول الأعمال:** 68
1.5 **أهداف نظرية جدول الأعمال:** 68
1.6 **أنواع نظرية جدول الأعمال:** 69
1.7 **العوامل المؤثرة في عملية وضع جدول الأعمال:** 69
1.8 **نقد نظرية جدول الأعمال:** 69
1.9 **تحولات نظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية**: 70
1.10 **الاتجاهات البحثية الحديثة لنظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية:** 70
المحاضرة الثالثة عشرة: السياق الجديد لبحوث حارس البوابة 73
1.1 **نشأة نظرية حارس البوابة وتطورها التاريخي:** 73
1.2 **مفهوم ووظيفة حارس البوابة في العصر الرقمي:** 73

1.3 **العوامل المؤثرة في حارس البوابة (النموذج التقليدي مقابل الرقمي):** 74
1.4 **أهم الفروقات بين حارس البوابة في البيئتين التقليدية والإلكترونية:** 74
1.5 **مظاهر حراسة البوابة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي:** 75
1.6 **حراسة البوابة في "الإعلام الجديد" وعصر ما بعد الحقيقة:** 75
المحاضرة الرابعة عشرة: اتجاهات النظرية النقدية وبحوث الصحافة 78
1.1 **ماهية وجذور النظرية النقدية :** 78
1.2 **الانتقادات النقدية للبحوث الإعلامية التقليدية:** 78
1.3 **أهم الاتجاهات البحثية في الدراسات النقدية المعاصرة:** 79
1.4 **خصائص الفكر النقدي لمدرسة فرانكفورت:** 80
المحاضرة الخامسة عشرة: بحوث الصحافة البديلة (صحافة المواطن) 83
1.1 **مفهوم الصحافة البديلة:** 83
1.2 **صحافة المواطن كنموذج للصحافة البديلة:** 83
1.3 **العوامل التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن:** 84
1.4 **التوجهات البحثية الحديثة في بحوث صحافة المواطن**:(2020-2026) 84
المحاضرة الخامسة عشرة: الدراسات المقارنة للصحافة الإلكترونية وتقييم الجودة 87
1.1 **المنهج المقارن وتطبيقاته في الصحافة الإلكترونية:** 87
1.2 **توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية الحديثة:** 88
1.3 **أشكال المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية:** 88
1.4 **النموذج المقترح لمعايير جودة المواقع الصحفية:** 89
1.5 **نماذج للدراسات المقارنة وتقييم الجودة (2014-2026)** 89
تمارين قصيرة للحل: 94
"قاموس المفاهيم البحثية الحديثة 2026" 100
1.1 **أولاً: مفاهيم الأجندة والبيئة الشبكية** 100
1.2 **ثانياً: مفاهيم المنعطف الخوارزمي والذكاء الاصطناعي** 100
1.3 **ثالثاً: مفاهيم الموثوقية والتحقق الرقمي** 102
1.4 **رابعاً: مفاهيم المنهجية الاستقصائية والبيانات** 102
قائمة المصادر والمراجع: 104
1.1 **قائمة المراجع باللغة العربية:** 104
1.2 **قائمة المراجع باللغة العربية:** 105

مقدمة:

تشهد البيئة الإعلامية العالمية تحولات جذرية أعادت صياغة الممارسات المهنية والأطر النظرية الحاكمة للعمل الصحفي؛ حيث لم يعد التطور التكنولوجي مجرد عامل خارجي يؤثر في الوسيلة، بل استحال إلى بنية تحتية تعيد تعريف ماهية الخبر ودور الصحفي وعلاقته بالجمهور. وفي ظل هذا الفضاء الرقمي والمنعطف الخوارزمي الذي نعيشه في عام 2026، أصبحت بحوث الصحافة مطالبة بتجاوز الوصف السطحي نحو تحليل "هندسة المعنى" واستنطاق البيانات الضخمة ومواجهة تحديات المصداقية في عصر الذكاء الاصطناعي.

يُدرج مقياس "الاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة "ضمن "وحدة التعليم المنهجية "الموجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية. ويعتبر هذا المقياس نشاطاً علمياً منظماً يهدف للكشف عن الحقائق المتصلة بالعملية الصحفية وأطرافها والعالقات بينها، واصفاً السياقات الاجتماعية والتقنية التي تتفاعل معها لاستشراف اتجاهات الحركة المستقبلية للمهنة.

تكمن أهمية المقياس في تمكين الباحث من أدوات قراءة الواقع الإعلامي المعاصر المتميز بالسيولة المعلوماتية وسقوط المركزية التحريرية. ويرتبط هذا المقياس ارتباطاً وثيقاً بمقاييس منهجية البحث العلمي، ونظريات الإعلام والاتصال، والصحافة الإلكترونية؛ حيث يوفر العدة النظرية والمنهجية المحدثة (مثل منهج NAS وIAS) التي يحتاجها الطالب في إعداد مذكرات التخرج وبحوثه الميدانية في بيئة "الويب."

يسعى هذا المقياس إلى تحقيق جملة من الأهداف البيداغوجية، أبرزها:

1. تعريف الطالب بالمجالات الجديدة لبحوث الصحافة المطبوعة والإلكترونية.
2. إكساب الطالب مهارة التمييز بين الاتجاهات البحثية الكلاسيكية والحديثة (الصحافة الفورية، التشاركية، الاستقصائية)
3. بناء كفاءة "الثقافة الخوارزمية" لدى الطالب لفهم أثر الذكاء الاصطناعي على قيم الإخبار والمصداقية.
4. التمكن من توظيف المناهج المقارنة والتحليلية في تقييم جودة المضمون الصحفي الرقمي.

تضمن البرنامج الدراسي الذي تم تناوله في هذا المقياس 16محاضرة تفصيلية، تتدرج من المداخل المفاهيمية والنظرية، مروراً بالتصنيفات الحديثة للصحف واتجاهات الإخراج والتغطية،

والتحولات في نظريات الأجندة وحارس البوابة، وصولاً إلى بحوث الصحافة البديلة ونموذج صحافة المواطن.تستند المادة العلمية لهذا المقياس إلى مختلف الكتب و المقالات التي عالجت موضوع الصحافة الإلكترونية، ومناهج البحث العلمي ، كما تم تعزيزها بمراجع عالمية حديثة (2024-2026) تشمل تقارير معهد رويترز، ومنهاج شبكة أريج للصحافة الاستقصائية، ودراسات مدرسة فرانكفورت النقدية، بالإضافة إلى ودراسات حديثة حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على غرف الأخبار.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات البحثية، الصحافة الرقمية، الذكاء الاصطناعي، المنهجية الإعلامية، المنعطف الخوارزمي.

المحاضرة الأولى: مدخل للاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة

- مفهوم الصحافة
- مفهوم بحوث الصحافة
- أهداف بحوث الصحافة
- العوامل المساهمة في ظهور الاتجاهات البحثية الحديثة

المحاضرة الأولى: مدخل للاتجاهات البحثية الحديثة في الصحافة

تمهيد:

تستفتح هذه المحاضرة مقياس الاتجاهات البحثية الحديثة بتقديم مقاربة مفاهيمية وإبستمولوجية شاملة لـــ "بحوث الصحافة، بوصفها نشاطاً علمياً منظماً يهدف للكشف عن الحقائق المتصلة بالعملية الصحفية وأطرافها وسياقاتها الاجتماعية في بعديها الورقي والإلكتروني. وتستعرض المحاضرة الأهداف الجوهرية لهذه البحوث، والمتمثلة في صياغة المعرفة العلمية وضبط حركة الظاهرة الإعلامية واستشراف مساراتها المستقبلية، خاصة في ظل "المنعطف الخوارزمي الذي أعاد تعريف المصداقية والارتباط المعرفي. كما تسلط المحاضرة الضوء على العوامل البنيوية التي ساهمت في بروز الاتجاهات البحثية الحديثة، بدءاً من ثورة الاندماج الإعلامي (Media Convergence) والحوسبة، وصولاً إلى التحديات التي فرضها الذكاء الاصطناعي التوليدي و"محركات الإجابة" واقتصاد المبدعين، مما أدى لانتقال الرهان البحثي من مجرد رصد "الخبر" الفوري إلى تحليل هندسة المعنى وبناء المجتمعات الرقمية التشاركية.

1.1 مفهوم الصحافة:

تُعرف الصحافة في سياق البحث العلمي بأنها: العملية الاجتماعية المعنية بنشر الأخبار والمعلومات الشارحة لجمهور القراء عبر الوسائط المطبوعة، وذلك سعياً لتحقيق أهداف محددة[1].

ويتضمن هذا التعريف عدة اتجاهات حيوية تفتح آفاقاً واسعة لدراسة الحقائق المتعلقة بالعمل الصحفي، حيث يرتكز هذا المنظور على العناصر التالية:

- ✓ طبيعة العملية الصحفية وأبعادها الاتصالية: يرتكز هذا المنظور على مفهوم "العملية "التي تتميز بالحركة والديناميكية، مع تأكيد العلاقات المتشابكة بين أطرافها المختلفة؛ وهو ما يتفق تماماً مع طبيعة عملية الاتصال الجماهيري التي تُعد الصحف إحدى وسائلها الرئيسية.

[1] Matthew H. Slater, Emily R. Scholfield, و J. Conor Moore, "Reporting on Science as an Ongoing Process (or Not)", *Frontiers in Communication* 5 (1 December2021 ،), https://doi.org/10.3389/fcomm.2020.535474.

ويقود هذا الفهم الباحثين نحو ضرورة دراسة أطراف العملية الاتصالية، وتحليل العلاقات القائمة بينها، بالإضافة إلى رصد الآثار المترتبة على حركة هذه العملية واستمراريتها.

❖ البُعد الاجتماعي للعملية الصحفية: تُعد الصحافة عمليةً اجتماعيةً؛ إذ أدرك المجتمع المعاصر بأسره ضرورتها القصوى للمشاركة في تحقيق أهدافه وغاياته، سواء أكانت هذه العملية تُدار من قِبَل فردٍ، أو مؤسسةٍ عامةٍ أو خاصةٍ، أو حزبٍ سياسيٍ، أو أي بناءٍ تنظيميٍ آخر؛ شريطة أن يتوافق ذلك النشاط مع النسق الاجتماعي الكلي وتنظيماته السائدة.

1.2 مفهوم بحوث الصحافة

أما فيما يتعلق بمفهوم بحوث الصحافة، فيمكن تحديد ضوابطها من خلال التعريفات الآتية:

التعريف الإجرائي: هي مجموعة البحوث والدراسات التي تُجرى في تخصصات الصحافة المختلفة، وذلك بالاعتماد على المناهج، الأدوات، والنظريات العلمية المناسبة؛ حيث تُعد هذه البحوث جزءاً أصيلاً من تخصصات البحث في علوم الإعلام والاتصال.

التعريف الوظيفي: هي التغطية في الوقت المناسب للأحداث على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية، وتشمل إجراء المقابلات والبحث لإنشاء قصص عادلة ومتوازنة للنشر والبث.[2]

تُعد بحوث الصحافة جزءاً لا يتجزأ من الدراسات الإعلامية والاتصالية، حيث تتشارك معها في مشكلات البحث، وأدواته، ومناهجه العلمية. فالدراسات والأبحاث الإعلامية تُمثل الأطر الموضوعية التي تنضوي تحتها كافة العمليات في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري.
كما تجسد هذه البحوث الجهود المنظمة والدقيقة التي تستهدف توفير البيانات، والعمليات، والنتائج التفصيلية الهامة؛ والتي تُستخدم كقاعدة أساسية في اتخاذ القرارات الرشيدة، وتخطيط الجهود الإعلامية والاتصالية ذات الفعالية العالية.[3]

[2] Brian Mcnair, "What is journalism", 2006, 5, https://doi.org/10.4324/9780203088029-9.
[3] "Media Monitoring and Social Listening", *IOA* (blog), 27 May2026 ،, https://www.inonafrica.com/monitoring-and-intelligence/media-monitoring-and-social-listening/.

يشمل مفهوم الصحافة بمعناه العام الدراسات الإعلامية المعنية بالصحافة بشقيها :الورقي والإلكتروني .وقد برزت ظاهرة الصحافة الإلكترونية مؤخراً كأرضية خصبة لإجراء العديد من الأبحاث والدراسات (العربية والأجنبية على حد سواء)؛ بهدف استيعاب سيرورة الانتقال نحو النشر الرقمي، واستكشاف طبيعة هذه الوسيلة التكنولوجية الجديدة وتأثيراتها المباشرة على مستقبل الصحافة الورقية.

علاوة على ذلك، تركز هذه الدراسات على البحث في الدعائم الجديدة لهذا النوع من الصحف، ورصد ظهور نمط جديد من الجماهير يختلف في سماته وخصائصه عن جمهور الصحافة التقليدية. وبناءً على ذلك، سنحاول في هذه المطبوعة تسليط الضوء على بحوث الصحافة الإلكترونية بوصفها جزءاً أصيلاً من بحوث الصحافة بصفة عامة، مع تبيان أوجه الاختلاف والتمايز الموجودة بينهما.

يرى العديد من الباحثين أن مفهوم الصحافة لم يتغير في إطاره العام؛ ذلك أن جوهر المهنة الصحفية – المتمثل في جمع الأخبار، وتقصي الحقائق، ونشرها من قِبل القائم بالاتصال إلى الجمهور– ظل ثابتاً ولم يتبدل.

إلا أن التغيير الجذري قد طرأ على الجانب التقني فقط، حيث شمل طرق نشر المعلومات، ونوعية الدعائم الإلكترونية، والوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عملية النشر الرقمي[4].

ومن هذا المنطلق، نجد أن مسألة البحث في الصحافة الإلكترونية لا تختلف، في إطارها العام، عن البحث في الصحافة المطبوعة؛ سواء من حيث المداخل الأساسية المعتمدة في الدراسة أو الأدوات البحثية المستخدمة[5].

ومع ذلك، فقد أدت التمايزات التقنية إلى ظهور اتجاهات بحثية جديدة فرضتها التطورات التكنولوجية المتسارعة، وبروز ظواهر اتصالية حديثة استوجبتها منظومة البحث العلمي بصفة عامة للاستجابة لمتطلبات العصر الرقمي.

---

[5] نصيرة سحنون, "الصحافة الالكترونية", 2022–2023, https://dspace.univ-42 alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/9209/1 ,

1.3 أهداف بحوث الصحافة

يرى العديد من الباحثين والدارسين في علوم الإعلام والاتصال أن بحوث الصحافة هي التي وضعت البذور الأولى التي ساهمت في نشأة الدراسات الإعلامية وتطورها؛ لكون الصحافة كانت الوسيلة الاتصالية السائدة منذ اختراع المطبعة وحتى مطلع القرن العشرين.

وقد تنوعت الدراسات الصحفية تِبعاً لتنوع المجالات التي هيأتها تلك الوسيلة الإعلامية العريقة. ويمكن حصر أبرز أهداف هذا النوع من البحوث العلمية فيما يلي:[6]

صياغة وتطوير المعرفة العلمية :تستهدف بحوث الصحافة صياغة المعرفة العلمية المتعلقة بالحقائق الإعلامية وعلاقاتها، مع العمل على تطوير هذه المعرفة بشكل مستمر؛ وذلك بالاستناد إلى نتائج الدراسات الدورية في المجالات المتخصصة أو الحقول ذات الصلة، بالإضافة إلى الاستفادة من مخرجات الممارسات المهنية والتطبيقية في الميدان.

- **وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية :**تعمل هذه البحوث على وصف حركة الظاهرة الإعلامية وتحديد اتجاهاتها، مع رصد العوامل المحركة لعناصرها المختلفة. كما تسعى إلى تحليل طبيعة العلاقات القائمة بين هذه العناصر وتأثيراتها المتبادلة، وذلك ضمن إطار السياق الاجتماعي العام الذي تتفاعل معه.
- **تفسير اتجاهات الظاهرة وعلاقاتها :**تستهدف فهم حركية الظاهرة الإعلامية والحقائق المرتبطة بها، وصولاً إلى صياغة تفسيرات أولية ومنطقية لاتجاهاتها؛ مع مراعاة كافة العلاقات والتأثيرات والعوامل الدافعة والمحركة التي تشكل واقع الممارسة الصحفية.

1) **مراجعات منهجية تكشف فجوات بحثية** (مثل ضعف الدراسات التجريبية حول أثر السردي، أو تشتت أبحاث الصحافة البنائية/الحلولية)، وتقترح أجندات بحث مستقبلية[7].
2) **مفهوم الاتجاهات البحثية في الصحافة**

تُعرف **الاتجاهات البحثية** بأنها المسار العلمي الذي انتهجته بحوث "الإعلام الجديد" فيما يخص الموضوعات المدروسة، وكذا العدة النظرية والمنهجية المعتمدة في تناولها. (بوزيدي، 2019)

---

[6] Barbie Zelizer, "Journalism in the Service of Communication", *Journal of Communication* 61, no 1 (فبراير، 2011): 3, https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2010.01524.x.

[7] Jose García-Avilés, "Review Article: Journalism Innovation Research, a Diverse and Flourishing Field (2000-2020)", *Profesional de La Informacion* 30 (28January2407–1699 :(2021 ،.

وبمعنى آخر، هي تلك البحوث والدراسات الصحفية الأكاديمية الصادرة عن الهيئات، ومخابر البحث، والباحثين المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية الأخرى؛ والتي تهدف في جوهرها إلى دراسة **العملية الصحفية** بأبعادها المختلفة، وصولاً إلى نتائج دقيقة تتيح القدرة على فهم الظواهر المختلفة والتحكم فيها.

3) العوامل المساهمة في ظهور الاتجاهات البحثية الحديثة :

يمكن إرجاع التحولات الجذرية في مسارات البحث الصحفي المعاصر إلى تظافر مجموعة من العوامل التقنية، والأكاديمية، والمجتمعية التي أعادت تشكيل بنية العمل الإعلامي، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

- **أولاً: الثورة التكنولوجية والاندماج الرقمي**[8] :يُعد اندماج الإعلام بثورة الاتصالات، والحوسبة، والأقمار الصناعية العامل الأبرز الذي أحدث تطورات واسعة في الإنتاج الإعلامي. وقد نتج عن هذا "الاندماج بين الوسائل" انعكاسات جذرية على الأداء المهني، مما استوجب ظهور مبادرات دولية لإصلاح تعليم الصحافة، مثل "مبادرة كارينجي نايت "التي تبنتها جامعات أمريكية عريقة (كجامعة كولومبيا، وميريلاند، وميسوري، ونبراسكا، وكاليفورنيا) لمواكبة هذا الواقع الجديد.
- **ثانياً: إثراء المناهج والربط بين الأكاديميا والصناعة** :ساهم التوجه نحو دمج مدارس الصحافة بعمق أكبر في الحياة الجامعية وفي صلب الصناعة الإعلامية المعاصرة في تطوير المناهج الدراسية، مما دفع الباحثين نحو تبني اتجاهات بحثية تربط بين التنظير العلمي والممارسة التطبيقية في سوق العمل.
- **ثالثاً: تصاعد القوة التأثيرية واشتداد المنافسة** :أدى تزايد دور الإعلام وتأثيره المحوري في المجتمعات الحديثة، وما صاحبه من منافسة شرسة بين الوسائل التقليدية والرقمية، إلى توجيه البحث العلمي نحو دراسة ظواهر جديدة تتعلق بسلوك الجمهور وأنماط الاستهلاك الإعلامي الحديثة.
- **رابعاً: الرقابة المجتمعية وأدوات المساءلة الإعلامية** :برزت الحاجة لاتجاهات بحثية جديدة مع ازدياد دور الرقابة المجتمعية والمساءلة الإعلامية؛ حيث أصبح من الضروري وجود دراسات علمية

[8] Md Hossain و Debora Wenger, "Has Journalism Education Kept Up With Digital Transformation?", *Journalism & Mass Communication Educator* 79 31)January4 :(2024 ،, https://doi.org/10.1177/10776958231224038.

تساهم في ضبط أخلاقيات المهنة، وقياس جودة الأداء، وضمان التزام المؤسسات الإعلامية بمسؤوليتها تجاه المجتمع[9].

شهدت الدراسات الصحفية خلال السنوات القليلة الماضية قفزات نوعية وتطورات متلاحقة، مدفوعةً بمجموعة من العوامل المحورية، أبرزها:

- **تداعيات ثورة المعلومات:**

منذ مطلع التسعينيات، بدأ العالم يشهد ثورة معلوماتية هائلة دفعت البحوث العلمية نحو استكشاف تأثيرات تكنولوجيا الاتصال على بنية الصحافة، وتحليل التقنيات الحديثة المستخدمة في العمل الصحفي الميداني والإداري.

- **بروز الأنماط الصحفية المستحدثة:**

أدى ظهور الوسائل الإعلامية الجديدة إلى بزوغ مصطلحات وأنماط صحفية لم تكن معهودة من قبل؛ حيث بدأ الحراك البحثي يتناول مفاهيم مثل: صحافة الملتيميديا، والإعلام الشبكي، وصحافة المدونات(Bloggers) ، والصحافة الإلكترونية.

- **اتساع نطاق البحوث المرتبطة بالإنترنت:**

ساهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت في تكثيف البحوث التي تدرس مؤهلات "الصحفي الإلكتروني"، وطرق تحرير المادة الصحفية رقمياً. كما امتدت الدراسات لتشمل الظواهر التفاعلية كالدردشات والنقاشات الإلكترونية، وقضايا حرية التعبير، وأخلاقيات العمل الصحفي في الفضاء الرقمي، وصولاً إلى دراسة صحافة المواطن والصحافة التشاركية.

1.4 مسارات البحث العلمي في الصحافة (المطبوعة والإلكترونية)

تتno المسارات البحثية التي يتناولها الدارسون في مجال الصحافة، حيث تغطي هذه المسارات كافة جوانب الظاهرة الإعلامية من خلال الاتجاهات التالية:

[9] Claudia Mellado et al, "Does News Platform Matter? Comparing Online Journalistic Role Performance to Newspaper, Radio, and Television", *Digital Journalism* 12, no278 :(2024 مارس، 15) 3 , https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2191332.

1. **بحوث الوسيلة (Medium Research):** تركز على دراسة الخصائص التقنية والوظيفية لكل من الصحيفة الورقية والموقع الإلكتروني، ومدى قدرة الوسيلة على التطور والتكيف مع التكنولوجيا[10].

2. **بحوث الجمهور (Audience Research):** تهتم بدراسة خصائص القراء، ودوافع تعرضهم للصحف، وأنماط استهلاكهم للمحتوى، ومدى تفاعلهم مع ما يُنشر[11].

3. **بحوث المحتوى (Content Research):** تعتمد بشكل أساسي على منهج "تحليل المحتوى" لدراسة الموضوعات، والقضايا، والرسائل التي يتم تقديمها، وتحليل الاتجاهات والمضامين الصحفية.[12]

4. **بحوث الشكل والإخراج (Format & Design Research):** تدرس العناصر البصرية، مثل: التصميم، والخطوط، والألوان، وتوزيع الصور، وفي الصحافة الإلكترونية تشمل دراسة "التفاعلية" وتصميم واجهة المستخدم.

5. **بحوث التأثير والأثر (Effect & Impact Research):** تقيس مدى استجابة الجمهور للرسائل الصحفية، وتأثير الصحافة على تشكيل الرأي العام، وتغيير الاتجاهات أو السلوكيات لدى الأفراد، كيف تؤثر الأشكال الصحفية الجديدة، مثل التقارير المنظمة والغامرة وتقارير الفيديو على المعلومات والجمهور والأساليب و الموارد وشركات وسائل الإعلام الإخبارية.[13]

6. **بحوث القائم بالاتصال والبيئة المهنية (Communicator Research):** تدرس خصائص الصحفيين، واحتياجاتهم التدريبية، والضغوط المهنية التي يواجهونها، بالإضافة إلى دراسة "حارس البوابة" والقيم المهنية داخل غرف الأخبار.

7. **بحوث القوانين والتشريعات الإعلامية (Legal & Ethical Research):** تتناول الأطر القانونية التي تنظم العمل الصحفي، وقضايا النشر، والخصوصية، والجرائم المعلوماتية، والالتزام بمواثيق الشرف الأخلاقية.

---

[10] Mellado et al, "Does News Platform Matter?"

[11] Jessica K. Crowell و Philip M. Napoli, "Portrait of the Online Local News Audience", *Digital Journalism* 5, no 1) 1 February3 :(2017 ،, https://doi.org/10.1080/21670811.2016.1152160.

[12] Holli A. Semetko و Patti M Valkenburg, "Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News", *Journal of Communication* 50, no 6) 2 January10 :(2000 ،, https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2000.tb02843.x.

[13] Carlos Lopezosa et al, "Journalistic Innovation: How New Formats of Digital Journalism Are Perceived in the Academic Literature", *Journalism* 24, no) 4 April3 :(2023 ،, https://doi.org/10.1177/14648849211033434.

8. **بحوث المقارنة :(Comparative Research)** وهي البحوث التي تعقد مقارنات منهجية بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية؛ بهدف رصد أوجه التشابه والاختلاف في الأداء، والتغطية، والقدرة على البقاء.

خلاصة:

نخلص في ختام هذه المحاضرة الافتتاحية إلى أن بحوث الصحافة، لم تعد مجرد نشاط أكاديمي لوصف الوسيلة، بل استحالت إلى ضرورة منهجية لضبط حركة الظاهرة الإعلامية واستشراف مساراتها في ظل المنعطف الخوارزمي وسقوط المركزية التحريرية.

وتؤكد الخلاصة أن أهداف البحث العلمي قد انتقلت من الرصد الكمي للخبر الفوري نحو تحليل هندسة المعنى وبناء المجتمعات الرقمية الموثوقة، وذلك استجابةً لعوامل بنيوية كبرى كالاندماج الإعلامي الشامل، وتنامي دور الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحديات محركات الإجابة التي فرضت إعادة تعريف الهوية المهنية والمصداقية في بيئة شبكية تشاركية.

المحاضرة الثانية: التنظير لواقع الدراسات الصحفية الجديدة

أوروبا – أمريكا الجنوبية (البرازيل)

- سياق الدراسات الصحفية الجديدة: أوروبا وأمريكا الجنوبية
- مراحل تطوير الدراسات الصحفية
- المدارس البحثية الرئيسية في الدراسات الصحفية

المحاضرة الثانية: التنظير لواقع الدراسات الصحفية الجديدة أوروبا – أمريكا الجنوبية (البرازيل)

تمهيد:

تستعرض هذه المحاضرة المسار الإبستمولوجي والتاريخي لتطور التنظير العلمي في الدراسات الصحفية، بدءاً من الجذور الأوروبية في القرن السابع عشر حيث ارتبط البحث بالاتصال السياسي والصراعات الحزبية، وصولاً إلى التحول نحو المناهج الإمبيريقية في المدرسة الأمريكية لخدمة أهداف تجارية وسياسية. وتناقش المحاضرة بعمق مراحل نضج هذا الحقل عبر أربع محطات بنيوية هي: المرحلة المعيارية، الإمبيريقية، السوسيولوجية، وصولاً إلى الدراسات العولمية والمقارنة.
وفي سياق البيئة الإعلامية المعاصرة، يسلط المحتوى الضوء على إسهامات "المدرسة البرازيلية" واللاتينية التي قدمت بدائل إبستمولوجية تركز على "الصحافة الشاملة" وتوازن بين التقنية والقيم الثقافية المحلية. كما تربط المحاضرة بين هذا الإرث التاريخي وبين المنعطف الخوارزمي الحديث، حيث انتقل التنظير من دراسة "صناعة الخبر" إلى تحليل هندسة المعنى وأثر الذكاء الاصطناعي على قيم الإخبار والموثوقية المهنية في غرف الأخبار الرقمية.

1.1 سياق الدراسات الصحفية الجديدة: أوروبا وأمريكا الجنوبية (البرازيل)

ظهرت دراسات صحفية جديدة من التطور التاريخي للصحف المطبوعة في أوروبا والأمريكيتين. في البداية، كانت الصحف في أوروبا، مثل تلك الموجودة في النمسا وهولندا وإيطاليا وفرنسا، مخصصة للتجارة قبل أن تتطور إلى أدوات سياسية[14]، مما أدى إلى زيادة الاهتمام الأكاديمي بالتواصل السياسي. وقد انعكس ذلك في ثروة الإنتاج العلمي، بما في ذلك الكتب والمجلات الأكاديمية، مع التركيز على موضوعات مثل دور الصحف في الحملات الانتخابية، والعلاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة السياسية، وتأثير الصحافة على الرأي العام أثناء الانتخابات[15]، والقضايا السياسية في الصحافة الأوروبية. تأثرت مدرسة الفكر الأوروبية هذه أيضًا بالدراسات الثقافية والنقدية الألمانية.[16]

[14] Martin Conboy, *Journalism: A Critical History* (SAGE Publications, 2004), 2.
[15] Patricia L. Dooley, *Taking Their Political Place: Journalists and the Making of An Occupation* (Santa Barbara: Praeger, 2000), 6.
[16] Norbert Finzsch & Ursula Lehmkuhl, *Atlantic Communications: The Media in American and German History from the Seventeenth to the Twentieth Century: V. 5* (Oxford: Berg Publishers, 2004), 9.

في الأمريكيتين، وخاصة الولايات المتحدة، بدأت الأبحاث الإعلامية العلمية في أوائل القرن العشرين بدراسات تاريخية وفلسفية وقانونية وأدبية. سلطت الحرب العالمية الأولى الضوء على أهمية الدعاية، حيث شكلت نقطة تحول لدراسات الإعلام العلمي بين عامي 1920 و1930. شهدت هذه الفترة البداية الحقيقية لتطبيق أساليب البحث التجريبي الحديثة، مدفوعة بالحاجة إلى أساليب بحث علمي جديدة لجذب المعلنين والاهتمام الحكومي بالبحوث السياسية والنفسية، وكذلك قياس تأثير الرسائل الإعلامية. شهدت العشرينيات أيضاً التطبيق الأولي لأساليب البحث الميداني الحديثة لدراسة اهتمامات الجمهور وقراء الصحف/المجلات، مع ظهور أول مجلة فصلية متخصصة في عام 1925.

1.2 مراحل تطوير الدراسات الصحفية

تطورت الدراسات الصحفية عبر عدة مراحل، تتميز كل منها بظروف وتأثيرات محددة:

- **مرحلة ما قبل التاريخ**

ركزت هذه المرحلة على النظريات المعيارية، على الرغم من اختلاف آراء الباحثين حول البداية الدقيقة للدراسات الصحفية. يرجع البعض إلى أوائل القرن العشرين مع ظهور الصحافة كمهنة وقوة اجتماعية، بينما يجادل آخرون بأن تاريخها يمتد إلى الوراء. على سبيل المثال، درس المنظرون الألمان الأوائل الصحافة من منظور تاريخي ومعياري. خلال هذه الفترة، أكد الباحثون على الدور الذي يجب أن تلعبه الصحافة في التواصل الاجتماعي والخطاب السياسي، بدلاً من التركيز على عمليات إنتاج الأخبار.

تشمل النظريات المعيارية الرئيسية لهذه المرحلة النظريات الاستبدادية والسوفيتية والليبرالية (أو الحرية) ونظريات المسؤولية الاجتماعية.

- **مرحلة الدراسات الصحفية التجريبية**

شهدت هذه المرحلة تركيزاً كبيراً على عمليات إنتاج الأخبار والأفراد المشاركين فيها. نشأت هذه الدراسات في الولايات المتحدة، مدفوعة بالرغبة في التدريب الصحفي وجهود الصحفيين لنقل خبرتهم المهنية إلى الأوساط الأكاديمية. أدى ذلك إلى زيادة التركيز على الجوانب التجريبية،[17] بدلاً من

[17] مجدي الداغر, "الاتجاهات الحديثة في تطبيقات البحوث الكيفية بدراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال", *مجلة الإعلام والمجتمع* 6, عدد 2 (31 ديسمبر، 2022): 292.

النظرية المعيارية. بحلول الخمسينيات من القرن الماضي، اكتسبت الدراسات التجريبية والمتعددة التخصصات زخماً كبيراً في الولايات المتحدة، متأثرة بارتباط الصحافة بالمجالات الأكاديمية الأخرى. بدأت الأبحاث الصحفية المبكرة، مع التركيز على الجماهير والتأثيرات الإعلامية، أيضاً في فحص الصحفيين وقيمهم المهنية وروتين العمل وأساليب تحرير الأخبار. أدى ذلك إلى تطوير نظريات ومفاهيم جديدة، كما استكشفت بعض الدراسات تاريخ الصحافة.[18]

- **مرحلة الدراسات الاجتماعية**

تميزت السبعينيات والثمانينيات بتأثير قوي لعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا على الدراسات الصحفية. أدى هذا التحول إلى التركيز على التقاليد الصحفية والروتين والثقافة المهنية والأيديولوجية، والتوجه نحو المفاهيم المتعلقة بالنص الصحفي، مثل التأطير والسرد، وأساليب إنتاج الأخبار. شهدت هذه الفترة أيضاً اهتماماً متزايداً بالقضايا الثقافية والدراسات النوعية، وخاصة الدراسات الإثنوغرافية وتحليل الخطاب.[19]

- **مرحلة العولمة والدراسات المقارنة**

بدأت التسعينيات هذه المرحلة، مدفوعة بالاهتمام العالمي بالدراسات الدولية والمقارنة، والتغيرات السياسية، وتأثير تكنولوجيا الاتصالات. أدى الاعتراف المتزايد بأن الصحافة ظاهرة عالمية تتطلب جهداً جماعياً ودولياً إلى زيادة الدراسات التي تدرس شبكات ومؤسسات إنتاج الأخبار. وقد أدى ذلك أيضاً إلى إنشاء شبكات عالمية مختلفة بين الباحثين. ظهرت الحاجة إلى النظريات والبحوث المقارنة لفهم الثقافات والأنظمة والهياكل والوظائف والممارسات الصحفية المتنوعة عبر مستويات مختلفة من التحليل.

في الآونة الأخيرة، مع ظهور الصحافة الإلكترونية، توسع نطاق البحث ليشمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ظهرت اتجاهات بحثية جديدة لتحليل الصحافة في البيئة الرقمية، حيث أدى

---

[18] Hoon Shim, "The Professional Role of Journalism Reflected in United States Press Reportage from 1950 to 2000 - ProQuest" (Austin, The University of Texas, 2002), 10, https://www.proquest.com/openview/d1d793e45a2fe6d8b40d6a10997fa79d/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y.

[19] الداغر, "الاتجاهات الحديثة في تطبيقات البحوث الكيفية بدراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال", 291.

التفاعل إلى تحويل مفاهيم مثل الجمهور إلى مستخدمين نشطين، وأصبحت صحافة المواطن سائدة. لقد فتح هذا التحول طرقًا بحثية جديدة للعلماء لتفسير الظواهر الإعلامية علمياً.[20]

1.3 المدارس البحثية الرئيسية في الدراسات الصحفية

وقد أثرت العديد من المدارس البحثية البارزة على الدراسات الصحفية:

- **المدرسة الأمريكية**

ركزت هذه المدرسة على الجوانب التجريبية والكمية، ونظريات وسائل الإعلام طويلة المدى.

- **المدارس البريطانية والأسترالية**

ركزت هذه المدارس على البحث النقدي، متأثرة بالمدرسة الثقافية الألمانية.

- **المدرسة الأوروبية (فرنسا والبرتغال وإسبانيا)**

ركزت هذه المدرسة على الدراسات الهيكلية والسيميولوجية .

- **مدرسة ألمانية**

ركزت هذه المدرسة على تنظير الصحافة تحت تأثير نظرية النظم ونظرية التمايز الاجتماعي والنظرية النقدية والدراسات الثقافية.

- **المدرسة الآسيوية**

حصل معظم الباحثين في المدرسة الآسيوية على شهاداتهم الأكاديمية من الجامعات الأمريكية.

- **مدرسة أمريكا اللاتينية**

أعاد الباحثون في هذه المدرسة توجيه تركيزهم البحثي نحو الدول الأوروبية كبديل للمدرسة الأمريكية.

خلاصة:

يعكس تطور الدراسات الصحفية مجالًا ديناميكيًا يتكيف باستمرار مع التطورات التكنولوجية والتغيرات المجتمعية، مما يؤدي إلى مناهج بحثية متنوعة وأطر نظرية عبر مناطق مختلفة من العالم.

[20] Bhasake Ambadas, "Emerging Trends in Digital Journalism: A Comprehensive Review", *IJFMR - International Journal For Multidisciplinary Research* 6, no 4) 2 December(2024 ،, https://doi.org/10.36948/ijfmr.2024.v06i02.16904.

المحاضرة الثالثة: التصنيفات الجديدة لأنواع الصحف

- الصحافة الالكترونية الفورية (المباشرة)
- الصحافة الخدماتية أو التشاركية (صحافة الشبكات)
- الصحافة المدافعة
- الصحافة الاستقصائية

المحاضرة الثالثة: التصنيفات الجديدة لأنواع الصحف

الصحافة الفورية أو المباشرة، الصحافة الخدماتية أو التشاركية، الصحافة المدافعة

تمهيد:

تستعرض هذه المحاضرة التصنيفات الجديدة التي طرأت على أنواع الصحف نتيجة التحولات التكنولوجية المتسارعة، حيث لم يعد التقسيم الكلاسيكي للصحافة كافياً لاستيعاب "السيولة الإعلامية" المعاصرة. وتنتقل المحاضرة من دراسة الصحافة كوعاء ورقي أو إلكتروني جامد، إلى تحليلها كأنماط وظيفية تتشكل وفقاً لطبيعة التفاعل مع الجمهور والسرعة في نقل الحدث، مع التركيز على ثلاثة محاور كبرى هي: الصحافة الفورية، والصحافة التشاركية، والصحافة المدافعة.

يربط المحتوى بين هذه التصنيفات وبين دور الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة غرف الأخبار؛ حيث تبرز "الصحافة الفورية" كاستجابة لمتطلبات اللحظية، بينما تكرس "الصحافة التشاركية" أو "صحافة الشبكات" مفهوم مرونة الأخبار المجتمعية من خلال دمج المواطن في عملية الإنتاج. وصولاً إلى "الصحافة المدافعة" وذروتها "الصحافة الاستقصائية" التي أصبحت الرهان الوحيد لتعزيز المساءلة والموثوقية البشرية في مواجهة الضجيج الرقمي، مما يهدف في النهاية إلى إكساب الطالب ملكة التمييز المنهجي بين هذه الأنماط وفهم هويتها المهنية والأخلاقية الجديدة.

1.1 الصحافة الالكترونية الفورية (المباشرة):

ارتبط ظهور هذا النمط بانفجار ظاهرة النشر الإلكتروني (Electronic Publishing) بمجرد خروج الإنترنت من نطاق الاستخدامات المحدودة. وقد كانت المؤسسات الإعلامية التقليدية سباقة لتبني إمكانات الشبكة في إصدار نسخها الرقمية الفورية(Online Newspapers) ، مستهدفة بذلك تحقيق حضور لحظي يتجاوز عقبات النشر الورقي .[21]

دوافع ظهور الصحافة الالكترونية الفورية :تnoت المسببات التي دفعت نحو تبني هذا النمط، وأبرزها السعي لاستعادة القراء الذين هجروا الصحافة المطبوعة –لا سيما في أمريكا– وما صاحب

[21] Kathleen McElroy, "Where Old (Gatekeepers) Meets New (Media): Herding Reader Comments into Print", *Journalism Practice* 7, no 12) 6 January71–755 :(2013 ،, https://doi.org/10.1080/17512786.2013.774117.

ذلك من تراجع حاد في عوائد الإعلانات، كما ساهمت التحديات الاقتصادية المرتبطة بارتفاع تكاليف الإنتاج الورقي وتعقيدات أنظمة التوزيع في تسريع التحول نحو بيئة النشر الفوري الرقمية.[22]

مميزات الصحافة الفورية :تتمتع الصحافة الفورية بمجموعة من الخصائص البنيوية التي منحتها أفضلية تنافسية أمام الصحافة التقليدية، وهي كالآتي:

- **الفورية** :Online تعبر عن القدرة الفائقة للمواقع على تزويد المستخدمين بآخر التطورات اللحظية، متحررة بذلك من قيود الأوقات المحددة للطباعة والتوزيع(Deadlines) .
- **التحديث المستمر للمضمون** :Updating تتيح هذه السمة إخضاع المادة الصحفية للمراجعة والتعديل المستمر لملاحقة الأحداث، مما يضع المؤسسات أمام تحدي الموازنة بين سرعة السبق الإخباري والالتزام بمعايير الدقة والموضوعية.
- **استخدام خاصية النص الفائق** :Hypertext توفر روابط (Links) تتيح للمستخدم الانتقال بين نصوص ووسائط متنوعة (سمعية وبصرية) داخل الموقع أو خارجه، مما يثري التجربة المعرفية بطريقة غير خطة[23].
- **تفاعلية** :Interactivity تمنح الجمهور دوراً نشطاً في العملية الاتصالية من خلال المشاركة في إنتاج المضمون والتعليق الفوري عليه، مما يجعل المستخدم جزءاً أصيلاً من الحدث.
- **التفتيت أو اللاجماهيرية :**تعني التحول من "الحشد" إلى "الفردية"، حيث يتم تخصيص المحتوى وفق اهتمامات كل قارئ على حدة(Information on demand) ، إما عبر أنظمة الوصلات الاختيارية أو أسلوب المحتوى المدفوع آلياً (Push Content)
- **إتاحة خدمة البحث في الأرشيف** :Archives توفر محركات بحث متطورة تتيح الوصول إلى المواد القديمة عبر الكلمات المفتاحية أو الفترات الزمنية، مع مراعاة القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية.
- **خدمة مجموعات الحوار :Usenet** تسمح بتبادل الاستفسارات والآراء حول القضايا المثارة، مما يعزز من فاعلية الجمهور في المشاركة في القرار التحريري وتحديد الأولويات.

---

[22] Muhammad Ramzan Pahore, Sumera Memon, و Qaiser Khan, "Fall or Rise? Mapping the Development of Traditional and Digital Newspapers", *Progressive Research Journal of Arts & Humanities (PRJAH)* 3, no 1 4)July34 :(2021 ،, https://doi.org/10.51872/prjah.vol3.Iss1.90.

[23] Nic Newman, "Journalism and Technology Trends and Predictions 2026" (Reuters Institute for the Study of Journalism, 2026), 26, https://doi.org/10.60625/RISJ-PS1D-NP11.

1.2 الصحافة الخدماتية أو التشاركية (صحافة الشبكات):

تجسد "صحافة الشبكات" الانتقال من العمل الصحفي الفردي المنعزل إلى منظومة شبكية متكاملة لجمع وتوزيع المعلومات في هذا النموذج، يتلاشى الدور التقليدي للصحفي ليصبح حلقة في سلسلة تشاركية تضم المهنيين والمواطنين الهواة، حيث يتم التعاون عبر الشبكة لدعم أو تصحيح القصص الإخبارية المنشورة.[24]

سمات الصحافة الخدماتية (الصحافة التشاركية، صحافة الشبكات): تتميز هذه الصحافة بكونها عمليات تشاركية يشترك فيها الجمهور والمهنيون في إنتاج المضمون عبر مواقع دورية محددة. وهي تستثمر في كافة الخصائص التفاعلية للإنترنت (نص، صوت، صورة، روابط) لإشباع الحاجات النوعية لجمهور متنوع الخصائص.[25]

تصنيفات الصحافة التشاركية أو الخدماتية :تتنوع أشكال المواقع التي تتبنى هذا النهج وفقاً لطبيعتها الوظيفية:

- **المواقع الإخبارية :**وهي منصات مستقلة تتبع مؤسسات إعلامية كبرى (مثل الجزيرة نت).
- **المواقع الصحفية :**وتشمل "الصحيفة الخالصة" التي لا ترتبط بإصدار ورقي وتدار باستقلالية تامة، أو تلك التي تتبع مؤسسة ورقية لكنها تختلف عنها في الشكل والمضمون.
- **مواقع التعليق على مضمون وسائل الإعلام :**وظيفتها الأساسية نقد وتحليل ما يقدمه الإعلام التقليدي**مواقع خدمات التصنيف والفهرسة :**توفر مساحات للنقاش وتبادل الأخبار عبر أنظمة الفهرسة والروابط[26].
- **مواقع صحافة المواطن :**تضم المدونات والمنتديات وشبكات التواصل التي تشجع الأفراد على الإبلاغ عن الأحداث بأنفسهم.

المضمون الذي ينتجه المستخدم User Generated Content (UGC) :هو المحتوى الذي يصاغ بواسطة المستخدمين بشكل تطوعي ومستقل عن سلطة الصحيفة التحريرية. يتسم هذا المضمون

---

[24] Mark Deuze, Axel Bruns, و Christoph Neuberger, "PREPARING FOR AN AGE OF PARTICIPATORY NEWS", *Journalism Practice* 1, no) 3 October1 :(2007 ، https://doi.org/10.1080/17512780701504864.

[25] Sangyun Lee و Kyungho Lee, "Democratizing the Newsroom: A Participatory Design Approach to Empower Citizen-Participatory Journalism and Civic Knowledge", ResearchGate, 15 May2 ,2026 ، https://www.researchgate.net/publication/404065079_Democratizing_the_newsroom_A_participatory_design_approach_to_empower_citizen-participatory_journalism_and_civic_knowledge.

[26] Joshua P Darr, "Participatory Journalism and Its Potential in AI-Assisted Local News", Knight First Amendment Institute, 9 January2026 ، http://knightcolumbia.org/content/participatory-journalism-and-its-potential-in-ai-assisted-local-news.

بتنوع وجهات النظر وتعدد خلفيات منتجيه، ويهدف بشكل أساسي إلى التشارك المعرفي والتحقق من الأحداث والتعليق عليها في مساحات مخصصة تضمن تفاعل الجمهور.

1.3 الصحافة المدافعة:

تُعرَّف كنوع من الصحافة «يجمع بين التغطية الإخبارية ووجهة نظر محددة»، بحيث تُقدَّم القصص دعماً لقيم أو أفكار أو قضايا بعينها، مع اعتراف صريح بالموقف الذي يتبناه الصحفي أو المؤسسة.[27]

بعض النماذج تميز بين:

- دفاع "راديكالي :"الانحياز الواعي لأصوات مهمَّشة مع الحفاظ على دقة الوقائع.[28]
- دفاع "متعاون" مع الدولة أو "محافظ" يخدم مصالح السلطة ويُعد أقل ديمقراطية لأنه يقمع الأصوات المعارضة.

1.4 الصحافة الاستقصائية:

تؤدي دوراً رقابياً تخصصياً يسهم في صناعة الرأي العام، وتعتبر أداة لتعميق الفهم بالحدث والوقوف على صدق الحقائق. كما تمثل بوابة لأجهزة الدولة لبدء التحقيقات في جرائم الفساد المالي والإداري، فضلاً عن كونها قاعدة بيانات ومعلوماتية رصينة، يتم التأكيد على أهميتها من خلال قدرتها على كشف الفساد ومخالفات الشركات.[29]

مصادر معلومات الصحافة الاستقصائية :تعتمد على تنوع مصادرها لتعزيز المصداقية، وتشمل: الوثائق الرسمية المفتوحة قانونياً، كبار المسؤولين، الخبراء الأكاديميين، موظفي الحكومة (الحاليين والسابقين)، التقارير الإحصائية، وحتى المصادر المتطوعة والوثائق غير المنشورة.

---

[27] Victoria Fielding, "Conservative Advocacy Journalism: Explored with a Model of Journalists' Influence on Democracy", *Journalism* 24, no) 8 August6 :(2023 ، https://doi.org/10.1177/14648849211072717.

[28] 10 Miya Williams Fayne, "Advocacy Journalism in the 21st Century: Rethinking Entertainment in Digital Black Press Outlets", *Journalism* 24, no) 2 February45–328 :(2023 ، https://doi.org/10.1177/14648849211023166.

[29] Amanda Gearing و Peter Berglez, "The Microcosm of Global Investigative Journalism: Understanding Cross-Border Connections beyond the ICIJ", *Journal of Applied Journalism & Media Studies* 8, no 6) 2 January213 :(2019 ، https://doi.org/10.1386/ajms.8.2.211_1.

خلاصة:

نخلص في ختام هذه المحاضرة إلى أن التحولات التقنية المعاصرة والمنعطف الخوارزمي قد أعادا صياغة تصنيفات العمل الصحفي، لينتقلا بها من القوالب الجامدة (ورقية أو إلكترونية) إلى أنماط وظيفية سائلة تتكيف مع احتياجات العصر وتفاعلات الجمهور.

وتؤكد الخلاصة أن الرهان المهني قد توزع بين ثلاثة محاور كبرى :**الصحافة الفورية** التي استجابت لمتطلبات اللحظية والتحديث المستمر، و**الصحافة التشاركية** أو "صحافة الشبكات" التي حطمت المركزية التحريرية ودمجت المواطن كفاعل أساسي في إنتاج المحتوى لتعزيز مرونة الأخبار المجتمعية، وصولاً إلى **الصحافة المدافعة** وذروتها "الصحافة الاستقصائية" التي أصبحت تمثل سلطة المساءلة والموثوقية البشرية. إن الهدف النهائي لهذه التصنيفات الجديدة هو تمكين الصحفي من الانتقال من مجرد نقل "الخبر" إلى "**هندسة المعنى**"، حيث تصبح الشفافية والتدقيق البشري هما القيمة التنافسية الوحيدة في مواجهة الضجيج الرقمي والذكاء الاصطناعي التوليدي.

المحاضرة الرابعة: الاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية والمضامين التحريرية

- الاتجاه البحثي الأول: اتجاه بحثي اهتم بدراسة تأثير التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي
- الاتجاه البحثي الثاني: اهتم بالأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية.
- الاتجاه البحثي الثالث: اهتم بدراسة أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي في المواقع الإخبارية
- الاتجاه البحثي الرابع: إهتم بالقيم الإخبارية ومصداقية المواقع

المحاضرة الرابعة: الاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية والمضامين التحريرية

تمهيد:

أفرزت الطفرة التكنولوجية والتحولات الرقمية المتلاحقة أنماطاً مستحدثة في آليات التغطية الإخبارية وصياغة المضامين التحريرية. ويبرز توظيف الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخوارزمية كأحد أهم ملامح هذا التحول، حيث ألقى بظلاله على بيئة العمل داخل غرف الأخبار التقليدية، وساهم في ظهور ما يُعرف بـــ "الصحافة الآلية". وقد شمل هذا التطور كافة مراحل العمل الصحفي، بدءاً من طرق استقاء المعلومات والوصول إليها، وصولاً إلى أساليب الإنتاج والقوالب الفنية المستخدمة في نقلها للجمهور عبر وسائط وتقنيات متعددة.

1.1 الاتجاه البحثي الأول: اتجاه بحثي اهتم بدراسة تأثير التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي

يركز هذا المسار البحثي على رصد الانعكاسات المباشرة للأدوات التقنية المعاصرة على بنية وطبيعة المادة الصحفية المقدمة.

- **تقنيات الذكاء الاصطناعي والإنتاج الإخباري** :على الرغم من كون توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة لا يزال في أطواره التأسيسية، إلا أنه استقطب اهتماماً بحثياً واسعاً. وتتجلى فاعلية هذه التقنيات في قدرتها على استخراج البيانات الضخمة، وتخصيص المحتوى وفق تفضيلات المستخدم(Personalization)[30] ، وفهم استجابات الجمهور وتحليل ردود أفعالهم، فضلاً عن دورها المحوري في الكشف عن الأخبار الزائفة ومكافحتها[31].
- **أثر تقنيات التكنولوجيا الجديدة في غرف الأخبار** :سعت غرف الأخبار المعاصرة لمواكبة التطور التقني من خلال دمج الأدوات الحديثة في صلب العملية الإنتاجية. وقد أدى هذا الاندماج إلى ابتكار قوالب صحفية متطورة وتغييرات جوهرية شملت كافة مراحل إعداد وتحرير المادة الإخبارية.

[30] Wedad Banafi, "A Review of the Role of Artificial Intelligence in Journalism", *Edelweiss Applied Science and Technology* 8, no 11) 6 June6 :(2024 ، https://doi.org/10.55214/25768484.v8i6.2865.

[31] Jawaher Alghamdi, Suhuai Luo, و Yuqing Lin, "A Comprehensive Survey on Machine Learning Approaches for Fake News Detection", *Multimedia Tools and Applications* 83, no 5) 17 January :(2024 ، 10, https://doi.org/10.1007/s11042-023-17470-8.

- **صحافة الهاتف المحمول** :فتحت تطبيقات الهواتف الذكية آفاقاً رحبة للتفاعل مع الجمهور، حيث وفرت وصولاً مباشراً وفورياً للمواقع الإخبارية كبديل عصري للنسخ الورقية. كما استُحدثت تطبيقات متخصصة لعرض التقارير الإخبارية وإنتاجها، وأدوات تقنية متقدمة تُوظف بفاعلية في مجال التحقيقات الاستقصائية.
- **المنصات الإعلامية للمحتوى الإخباري للمواقع الإخبارية** :اتجهت معظم المؤسسات الإعلامية التقليدية نحو رقمنة محتواها، وذلك من خلال إنشاء مواقع إلكترونية متكاملة وتفعيل حضورها عبر صفحات رسمية على شبكات التواصل الاجتماعي لضمان انتشار أوسع للمحتوى.

1.2 الاتجاه البحثي الثاني: اهتم بالأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية:

يهتم هذا الاتجاه بدراسة القوالب الفنية والأنماط التحريرية الجديدة التي أوجدتها البيئة الرقمية.

- **صحافة البيانات** :يمثل هذا النمط الصحفي وسيلة فعالة لجذب القراء عبر تبسيط البيانات المعقدة والأرقام الإحصائية وتقديمها في قوالب بصرية تفاعلية، مما جعلها محوراً رئيساً في الدراسات الصحفية المعاصرة.

تُعدّ صحافة البيانات جسراً بين وفرة البيانات والمجتمع، عبر الاستفادة من التصورات البصرية في سرد قصص صحفية مبنية على الأرقام.[32]

يمكن للباحث أن يبحث في صحافة البيانات عن المواضيع التالية:

- ✓ دراسة مكانة فرق صحافة البيانات داخل غرف الأخبار، وكيف انتقلت من فرق هامشية إلى أقسام مركزية مؤثرة في الصحيفة.[33]
- ✓ بحث مهارات الصحفي البياني :الجمع بين الصحافة، البرمجة، الإحصاء، وتصميم البيانات.[34]
- ✓ استخدام نظريات مثل حقل بورديو لدراسة تشكّل "عادات بياناتية" جديدة لدى الصحفيين.[35]

---

[32] Wibke Weber, Martin Engebretsen, و Helen Kennedy, "Data Stories. Rethinking Journalistic Storytelling in the Context of Data Journalism", *Studies in Communication Sciences* 18, no 14) 1 November5 :(2018 ،, https://doi.org/10.24434/j.scoms.2018.01.013.

[33] Ahmet Buğra Kalender, "The Datafication of Newsrooms: A Study on Data Journalism Practices in a British Newspaper", *Journalism and Media* 5, no 1 (March, 2024)7 :, https://doi.org/10.3390/journalmedia5010004.

[34] Alexander Benjamin Howard, *The Art and Science of Data-Driven Journalism*, 2014, https://doi.org/10.7916/D8Q531V1.

[35] Kalender, "The Datafication of Newsrooms", 8.

- ✓ دراسة دور صحافة البيانات كأداة للمساءلة والرقابة على الحكومات والشركات (الوظيفة "السلطة الرابعة" الرقمية.)[36].
- ✓ بحث ما إذا كانت تُنتِج نخبة مُلمّة بالبيانات فقط، أم تُوسّع المشاركة العامة في النقاش العام.

- **الوسائط المتعددة :**تُعد هذه التقنية من أبرز تجليات الثورة الرقمية، حيث سمحت بدمج العناصر النصية، والمؤثرات الصوتية، والمواد المرئية في مخرجات صحفية واحدة تتسم بالثراء والتفاعلية.
- **صحافة المواطن وصحافة الفيديو :**يركز الباحثون هنا على تحليل العلاقة التفاعلية بين المواطن كمنتج للمحتوى وبين المنصات الإخبارية المحترفة. ويشمل ذلك دراسة دوافع استخدام "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات ومدى مصداقية المضامين التي ينتجها الجمهور.

أشكال أخرى مثل:

- **صحافة البودكاست:** البودكاست يندرج ضمن تطور الوسائط المتعددة، حيث يمثل صيغة حديثة تجمع بين العناصر الصوتية والمحتوى الإخباري، وتتسم بالتفاعلية والسهولة في الوصول للجمهور عبر الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.

دوره في تعديل التحولات السلوكية للجمهور من البحث عن "ماذا حدث؟" إلى البحث عن التفسير والمعنى. كيفية اندماجه في غرف الأخبار المعاصرة من خلال أدوات تقنية متقدمة.

النمو الاقتصادي للبودكاست كمنصة إعلامية يعكس أهميته البحثية. تقرير Digital News Report 2023 يشير إلى أن البودكاست، رغم أنه ليس وسيطاً موجهاً للجماهير الضخمة بعد، إلا أن جمهوره يتمتع بملف تعريفي مثير للاهتمام من حيث الدخل والتعليم والعمر [37]. هذا الملف الديموغرافي للمستمعين جعل البودكاست استثماراً جذاباً للناشرين والإعلانين، مما أدى إلى توسع تجاري سريع يستحق الفحص البحثي.[38]

---

[36] Mathias-Felipe de-Lima-Santos و Lucia Mesquita, "Data Journalism Beyond Technological Determinism", *Journalism Studies* 22, no 18) 11 August5 :(2021 ،, https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.1944279.

[37] Till Krause, "From Niche Narrative to Audio Blockbusters: Cultural Significance, Economic Potential, and Three Core Elements of Storytelling Podcasts in Germany", *M/C Journal* 27, no 13) 2 April5 :(2024 ،, https://doi.org/10.5204/mcj.3031.

[38] Vera Katzenberger, Jana Keil, و Michael Wild, "The Podcast Revolution? Exploring Journalistic Pioneers Beyond Legacy Media", *Journalism and Media* 6, no 1 (March, 2025)7 :, https://doi.org/10.3390/journalmedia6010020.

- **الصحافة المغايرة، صحافة الحلول، الواقع المعزز والواقع الافتراضي** :يتناول هذا المسار الممارسات الإبداعية المستحدثة التي توظف الفنون البصرية والسمعية الحديثة في البحث عن البيانات الصحفية وتقديمها بأساليب غير تقليدية.

1.3 الاتجاه البحثي الثالث: اهتم بدراسة أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي في المواقع الإخبارية:

تعتمد التحرير الصحفي الرقمي على مقاربة تشاركية تضم فريقاً متكاملاً من المحررين، والتقنيين، والمصممين. وقد تحولت الكتابة في بيئة "النص الفائق (Hypertext) "إلى جهد جماعي يعتمد على الروابط والوسائط المتعددة، مما فرض ابتكار قوالب تحريرية مرنة تتلاءم مع طبيعة الشبكة وتستجيب لتفاعلات الجمهور. وتشمل الاهتمامات البحثية في هذا الصدد آليات صياغة الأخبار الإلكترونية، وأساليب التغطية الشاملة، وتوظيف النص المتشعب في إثراء المضمون.

1.4 الاتجاه البحثي الرابع: اهتم بالقيم الإخبارية ومصداقية المواقع الإخبارية:

ينطلق هذا الاتجاه من فرضية أن انتقاء المادة الإخبارية لا يتم بمعزل عن الخلفيات الأيديولوجية والتوجهات الفكرية للمؤسسة الإعلامية. فالقيم الإخبارية تمثل المعايير التي يتم من خلالها فرز المواد الصالحة للنشر وتلك المرفوضة. وتتركز الدراسات في هذا السياق على رصد العلاقة بين السياسة التحريرية والمضمون، وتحليل الضوابط الأخلاقية والمهنية، وتقييم مستويات المصداقية في البيئة الرقمية.[39]

خلاصة: نخلص في ختام هذه المحاضرة إلى أن التغطية الإخبارية، قد انتقلت من مجرد رصد الخبر إلى مرحلة "**هندسة المعنى**"، حيث ركزت الاتجاهات البحثية على دور **الذكاء الاصطناعي** في أتمتة الإنتاج وشخصنة المحتوى، وبروز **أنماط سردية تفاعلية** كصحافة البيانات والواقع الافتراضي، 1كما تبلور التحول في أساليب **التحرير الجماعي** لإنتاج "محتوى سائل" يتكيف مع مختلف المنصات، مع

[39] Joseph M. Chan, Francis L.F. Lee, و Zhongdang Pan, "Online News Meets Established Journalism: How China's Journalists Evaluate the Credibility of News Websites", *New Media & Society* 8, no) 6 December ، 8 :(2006, https://doi.org/10.1177/1461444806069649.

التأكيد على أن **الموثوقية البشرية والشفافية** تظلان الميزة التنافسية الوحيدة لضمان المصداقية في مواجهة الضجيج الرقمي.

المحاضرة الخامسة: ظاهرة تنامي الاندماج بين وسائل الإعلام وتقلص الاستثمار

- تعريف الاندماج الإعلامي
- الأسباب التي أدت إلى الاندماج الإعلامي
- أسس الاندماج الإعلامي
- الاندماج الاقتصادي والنماذج البديلة
- تحديات الاندماج الإعلامي

المحاضرة الخامسة: ظاهرة تنامي الاندماج بين وسائل الإعلام وتقلص الاستثمار

تمهيد:

يعد الاندماج الإعلامي (Media Convergence) استجابة استراتيجية وحتمية للتحولات البنيوية التي فرضتها الرقمنة والمنعطف الخوارزمي. فلم يعد الاندماج مجرد دمج تقني بين الوسائل، بل استحال إلى فلسفة إدارية واقتصادية تهدف إلى معالجة "الأزمة الوجودية" التي تواجهها الصناعة الإعلامية نتيجة تراجع عوائد الإعلانات التقليدية وتشتت الانتباه الرقمي. في عام 2026، برز الاندماج كأداة لبناء "بنية تحتية مدنية" متكاملة، حيث تتداخل غرف الأخبار مع منصات الذكاء الاصطناعي والمشاركة المجتمعية لضمان بقاء المؤسسة كقوة مؤثرة وقادرة على تمويل ذاتها في بيئة تتسم بالسيولة المعلوماتية.

1.1 تعريف الاندماج الإعلامي:(Media Convergence)

تعددت المقاربات النظرية لتعريف هذه الظاهرة وفقاً لزوايا النظر المختلفة:

- **المقاربة المهنية (جين سينجر) :**تراه مزيجاً من التقنيات والمنتجات والعاملين، حيث تذوب الحدود بين الصحافة المطبوعة والسمعية البصرية والإلكترونية لتشكيل "كيان هجين" يعتمد على تعدد المهارات.[40]
- **المقاربة الاستهلاكية (تيم دوير) :**يركز على قدرة المستهلك في الحصول على خدمة إعلامية موحدة عبر منصات وأجهزة متعددة (موبايل، حاسوب، محركات إجابة ذكية)، مما يعزز تجربة "المحتوى السائل" الذي يتكيف مع سياق التلقي[41].
- **المقاربة الإدارية (دوبان وغاريسون) :**تصفه بأنه "تجارة واحدة قائمة على تعدد المنصات"، تشمل إدارة مشتركة للمحتوى، وبيع إعلانات عابرة للوسائط، وتقاسماً خوارزمياً لإدارة الأخبار.
- **التعريف الإجرائي:** الاندماج هو تزاوج بنيوي بين الوسائل التقليدية والوسائط الرقمية، يهدف إلى إنتاج محتوى "ذري" مرن يمكن إعادة تشكيله ليناسب واجهات الدردشة الذكية، الفيديو القصير، والنص الفائق، مع ضمان وحدة السياسة التحريرية.

---

[40] Jane B. Singer et al, *Participatory Journalism: Guarding Open Gates at Online Newspapers* (John Wiley & Sons, 2011), 6.

[41] Tim Dwyer, *Media Convergence*, with Internet Archive (Maidenhead ; New York : McGraw Hill/Open University Press, 2010), http://archive.org/details/mediaconvergence0000dwye.

1.2 الأسباب التي أدت إلى الاندماج الإعلامي:

- **الأزمة الاقتصادية والوجودية** :الارتفاع الحاد في تكاليف الورق والطباعة واللوجستيات، تزامناً مع تراجع توزيع الصحف الورقية بنسب قياسية.

وهناك من يشير إلى أن ارتفاع تكاليف الطباعة وتراجع الإعلانات مع تغيّر سلوك الجمهور يدفع الصحف التقليدية إلى التحول والبحث عن صيغ مدمجة ومتعددة المنصات.[42]

- **المنعطف الخوارزمي وهجمات "محركات الإجابة** :"في عام 2026، أدى صعود محركات الإجابة) مثل (Google AI Overviews إلى تراجع "النقرات" للمواقع الأصلية بنسبة 43%، مما فرض على المؤسسات الاندماج لتقليل التكاليف وتعظيم الوصول المباشر للجمهور.
- **المنافسة مع "اقتصاد المبدعين** :"المنافسة الشرسة من المؤثرين ومنصات الفيديو (تيك توك، يوتيوب) التي تستحوذ على "زمن الانتباه"، مما دفع المؤسسات للاندماج لتقديم محتوى "فيديو-فيكاشن" احترافي.
- **البحث عن الاستدامة المالية** :التحول من نموذج "الإعلانات" المنهار إلى نماذج "الاشتراكات الرقمية" والتمويل المجتمعي الذي يتطلب بنية تقنية مندمجة.

1.3 أسس الاندماج الإعلامي:

- **الاستثمار في المورد البشري** :تحويل الصحفي التقليدي إلى "مهني متعدد المهارات-Multi) " (skilledيتقن التحرير الرقمي، هندسة المعنى، والتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- **المرونة التقنية** :قدرة المؤسسة على تبني واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة (API) لدمج محتواها في الأنظمة الذكية والمنصات الخارجية بسلاسة.
- **التنظيم المؤسساتي الشبكي** :الانتقال من الهرمية الجامدة إلى "غرف الأخبار المتكاملة" التي تنسق بين أقسام الفيديو، البيانات، والتحرير اللحظي.
- **الموثوقية كأصل رأسمالي** :الالتزام بأخلاقيات التحقق لمواجهة "التزييف العميق"، حيث تصبح المصداقية هي "العلامة التجارية" التي تبرر مطالبة الجمهور بالاشتراك المالي.

---

[42] Alghamdi, Luo, و Lin, "A Comprehensive Survey on Machine Learning Approaches for Fake News Detection", 4.

- مظاهر الاندماج الإعلامي (الممارسة الصحفية الجديدة):
- **الصحافة التكاملية :**تعاون غرف أخبار مختلفة (ورقية، تلفزيونية، إلكترونية) لإنتاج تحقيقات كبرى عابرة للحدود، مثل التعاون بين شبكة "أريج" وفضائيات دولية لإنتاج "صحافة المساءلة."
- **الصحافة العابرة للوسائل :(Transmedia)** بناء قصة إخبارية متكاملة تتوزع أجزاؤها بين نص عميق على الموقع، فيديو قصير على تيك توك، وبودكاست تحليلي، مما يوسع فهم الجمهور للحدث.
- **صحافة الموبايل :(MoJo)** اعتماد الهاتف كأداة أساسية للإنتاج المندمج، مما يقلص الحاجة للأطقم الكبيرة ويتيح التغطية الفورية.
- **الصحافة التشاركية ونموذج "الموثقون :"**إشراك المواطنين كبنية تحتية مدنية لجمع البيانات المحلية (مثل محاضر الاجتماعات الحكومية) ودمجها مع التحليل المهني للصحفيين والذكاء الاصطناعي[43].

1.4 الاندماج الاقتصادي والنماذج البديلة:(2026-2025)

أدت "أزمة الاستثمار" إلى بزوغ نماذج مالية جديدة لضمان البقاء:

- **نموذج الشراكة التكاملية (بورتر) :**تنويع مصادر الدخل عبر الدخول في شراكات مع مطوري البرمجيات والشركات التقنية، وتحويل المؤسسة الإعلامية إلى "منتج للبيانات والمعرفة" وليس فقط للأخبار.
- **نموذج القيمة المضافة** [44]**:**تحديد احتياجات الجمهور بدقة وتقديم "خدمات معرفية" متخصصة (صحافة حلول، تقارير بيانات) تجذب الاشتراكات المدفوعة.
- **نموذج واجهات التطبيقات المفتوحة :(API)** تحقيق شراكة بين المطورين والمؤسسة لعرض المحتوى الإعلاني والخدمي بشكل مندمج، مما يعظم الإيرادات من خارج نطاق "النقرات" التقليدية.

---

[43] حنان أحمد سليم, "تعريف صحافة المواطن", المرجع الإلكتروني للمعلوماتية, 7–9, تاريخ الوصول 18 يونيو، 2026. http://almerja.com/more.php?idm=301595 ,

[44] Mark W. Johnson, Clayton M. Christensen, و Henning Kagermann, "Reinventing Your Business Model", *Harvard Business Review*, 12 January6 ,2008 ، https://hbr.org/2008/12/reinventing-your-business-model.

- **التمويل الهجين والاشتراكات :**الجمع بين الإعلانات الرقمية الموجهة، تبرعات الجمهور، ومنح المؤسسات المانحة (مثل مشروع الصحافة الأمريكية) لدعم الأخبار المحلية.

1.5 تحديات الاندماج الإعلامي:

- **تحديات مؤسساتية :**صعوبة تغيير العقلية التقليدية لدى الكوادر القديمة ومقاومة ذوبان الحدود بين الأقسام.
- **تحديات تقنية وفجوة رقمية :**التفاوت في الوصول إلى التقنيات المتطورة والذكاء الاصطناعي، مما قد يؤدي لبروز "استعمار رقمي" تهيمن فيه المؤسسات الكبرى.
- **الهيمنة الخوارزمية :**اعتماد المؤسسات المندمجة على خوارزميات المنصات (مثل ميتا وإكس) التي قد تغير قواعد الوصول للمحتوى بشكل مفاجئ، مما يهدد الاستقرار المالي.
- **فوضى الممارسة :**خطر "الابتذال" والتشهير في سياق صحافة الهواة، مما يفرض ضغوطاً على المعايير الأخلاقية والمهنية للمؤسسات الرصينة.[45]

خلاصة:

نخلص في ختام هذه المحاضرة إلى أن **الاندماج الإعلامي** يعكس حالة من ذوبان الحدود التقليدية بين الوسائل، مما أنتج بيئة اتصالية هجينة تتداخل فيها الوظائف المهنية والتقنية. وقد أدى هذا التحول إلى **أزمة وجودية** للصناعة الكلاسيكية، ناتجة عن ارتفاع تكاليف الإنتاج مقابل تراجع الاستثمارات المباشرة وهجرة المعلنين نحو المنصات الرقمية واقتصاد المبدعين.

وتؤكد الخلاصة أن مواجهة هذه التحديات استوجبت تبني أنماط صحفية مرنة مثل **الصحافة التكاملية، وصحافة الموبايل، والوسائط المتعددة،** وهي أنماط تهدف لإنتاج محتوى سائل يتكيف مع تعدد المنصات. كما فرض الواقع الجديد التحول من النماذج الاقتصادية الجامدة إلى نماذج **الشراكة التكاملية** وتنويع مصادر الدخل لضمان الاستدامة.

ختاماً، إن الاندماج الإعلامي أعاد صياغة العلاقة مع الجمهور، محولاً العملية الاتصالية من النموذج الخطي إلى **النموذج الدائري التشاركي،** حيث تظل الموثوقية المهنية هي الرهان الوحيد للمؤسسات الإعلامية لضمان بقائها وتميزها.

---

[45] أخلاقيات الصحافة الإلكترونية العربية: رؤية جديدة للممارسة المهنية | مركز الجزيرة للدراسات", تاريخ الوصول 28 مايو، 2026.http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2019/02/190211074607941.html ,

المحاضرة السادسة: الاتجاهات الحديثة في تصميم وإخراج الصحف

- مراحل تطور الإخراج الصحفي في ظل انتشار الأنترنيت
- أساليب الإخراج الصحفي الحديثة
- الاتجاهات البحثية الحديثة في إخراج الصحف
- أهم الاتجاهات البحثية في إخراج الصورة الصحفية

المحاضرة السادسة: الاتجاهات الحديثة في تصميم وإخراج الصحف

تمهيد :

شهد مجال الإخراج الصحفي تحولات جذرية ونقلة نوعية في العصر الراهن، مدفوعاً بالتطور التكنولوجي المتسارع في تقنيات الطباعة والحوسبة. فلم تعد الجمالية هي الهدف الوحيد، بل أصبحت ترتكز على عناصر التأثير، الجدوى الاقتصادية، وعنصر التحديث المستمر. وقد نقلت الثورة الرقمية منذ سبعينيات القرن العشرين العمل الإخراجي من الطرائق التقليدية اليدوية (الماكيت والقلم) إلى آفاق إبداعية رحبة تعتمد على الحاسب الآلي، وصولاً إلى ظهور أنظمة النشر المكتبي (DTP) التي رسخت مبدأ "ما تراه هو ما تحصل عليه"، حيث يتطابق ما يظهر على الشاشة تماماً مع النسخة المطبوعة أو المنشورة إلكترونياً. وتتحدد جودة المنتج النهائي بمدى قدرة المخرج على المزاوجة بين المهارة الفنية والتقنيات الحديثة لتحقيق الوظائف الاتصالية للإخراج الصحفي.

1.1 مراحل تطور الإخراج الصحفي في ظل انتشار الأنترنيت[46]:

مرت عملية إخراج الصحف عبر الشبكة العنكبوتية بأربع مراحل مفصلية تأثرت بطبيعة الوسيلة وتطور برمجيات الويب:

- **المرحلة الأولى** :اتسمت بسيطرة النص وندرة الرسوم، حيث كانت المواقع الإلكترونية تحاول محاكاة مظهر الصحف الورقية التقليدية من حيث الترويسة والشعار، نظراً لضعف البنية التقنية آنذاك ونقص الخبرات البرمجية لدى المصممين.
- **المرحلة الثانية** :شهدت توظيفاً مكثفاً للصور البارزة والومّاضة بهدف جذب المستخدمين، إلا أنها عانت من غياب التناسق بين الشكل والمضمون، وبطء شديد في تحميل الصفحات وصعوبة في التنقل والوصول للمعلومات.
- **المرحلة الثالثة** :انصب التركيز فيها على تصميم الصفحة الرئيسية باعتبارها واجهة الموقع، مع البدء في استخدام أحجام خطوط متنوعة، وجداول، وإطارات، وإيلاء أهمية كبرى للصورة المرتبطة بالخبر، لكنها ظلت محدودة في قدرتها على احتواء تدفق إخباري ضخم.

---

[46] حسني رفعت حسني – الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد", الحوار المتمدن, تاريخ الوصول 29 مايو، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=643421.2026 ,

- **المرحلة الرابعة :**تمثل ذروة التطور المعاصر، حيث تخلت عن القوالب التقليدية الجامدة والأعمدة الطويلة لصالح نظام "المساحات والوحدات". هذا الأسلوب يضمن تحقيق توازن دقيق بين الشكل والمضمون في كل جزء من أجزاء الموقع، مما يسهل تجربة المستخدم وتصفحه.

1.2 أساليب الإخراج الصحفي الحديثة:

فرضت بيئة الويب أسساً إخراجية وتحديات جديدة تتعلق بكيفية تنظيم كميات هائلة من البيانات في صفحة واحدة، ومن أبرز الأساليب المتبعة حالياً:

- **أسلوب العمود الجانبي :(Side column)**[47] يشكل النهج الموصوف أسلوبًا مميزًا لإنشاء وإدارة المواقع الإخبارية، حيث يتضمن عمودًا ممدودًا بجانب الصفحة لعرض الأقسام. هناك ثلاثة تكوينات رئيسية:
  - التكوين الأول (Top–Left–Bottom) بعمود على الجانب الأيسر.
  - التكوين الثاني بعمود على اليمين، موائمًا للكتابة العربية.
  - التكوين الثالث بعمود متحرك يمكن التحكم فيه، مما يوفر مساحة أكبر للمحتوى.
- **.أسلوب الأعمدة الثلاثة :(Three–column)** يتألف من عمود واسع في المنتصف لعرض المحتوى الرئيسي، يحيط به عمودان جانبيان للقوائم والإعلانات. يمتاز هذا الأسلوب بالمرونة والقدرة على عرض الأخبار العاجلة والوسائط المتعددة بشكل متصل ومنظم يسهل ملاحقته مع التحديث المستمر.
- **أسلوب رأس وذيل :(Header–footer)** أسلوب حديث يركز على تمييز الجزء العلوي (الشعار وقوائم التنقل) والجزء السفلي (روابط التواصل وأرشيف الخدمات) بلون موحد أو هوية بصرية بارزة، بينما تُترك المساحة الوسطى بخلفية بيضاء أو فاتحة لعرض الأخبار بوضوح، وهو أسلوب يهدف لتركيز انتباه القارئ على المادة التحريرية.
- **الأسلوب الشبكي :(Grid)** يعد من أحدث الصيغ الإخراجية، حيث يقسم الصفحة إلى مربعات ومستطيلات ثابتة ومنفصلة تشبه الشبكة. يعتمد بشكل أساسي على الصور والرسوم الجرافيكية،

[47] حسني رفعت حسني, "الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد", الحوار المتمدن, 29 مايو، 2026, 6 , http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=643421.

ويمتاز بالجاذبية العالية والتنظيم الدقيق، وتتعدد أشكاله بين الشبكي البسيط، المركب، والمعقد وفقاً لعدد المساحات المتاحة داخله.

1.3 الاتجاهات البحثية الحديثة في إخراج الصحف:[48]

واكبت الدراسات الأكاديمية هذه التحولات التقنية، وانتقل اهتمام الباحثين نحو مسارات جديدة تتجاوز الوصف التقليدي:

- **التحول عن الدراسات الوصفية للصحافة الورقية** :تراجع الاهتمام بالبحوث التي تصف تصميم الصحف المطبوعة، نظراً لتشبع هذا المجال واتجاه المدارس الإعلامية العالمية نحو دراسة الوافد الرقمي الجديد.
- **التركيز على العناصر التفاعلية والرقمية** :اتجهت البحوث نحو دراسة فنون "صحافة البيانات" والرسوم المعلوماتية (Infographics) التفاعلية، وتقنيات "الفيديو جراف"، ورسوم "الويب كوميكس" الساخرة التي أصبحت وسيلة احتجاجية محببة لدى الشباب.
- **دراسة أخلاقيات الصورة الرقمية** :رصد التأثيرات التقنية في معالجة الصور بالحذف والإضافة، وتحليل المعاني السيميولوجية للصورة في ظل البيئة الرقمية.
- **بحوث القائم بالاتصال التقني** :الاهتمام بدراسة أدوار مطوري المواقع والمبرمجين والمصممين، وطبيعة العلاقة الوظيفية التي تجمعهم بالمحررين.
- **تصميم الصفحات الداخلية والمواقع المتخصصة** :لم يعد البحث مقتصراً على الواجهات الرئيسية، بل امتد لدراسة تصميم الصفحات الداخلية، وتصميم المواقع الموجهة لفئات خاصة (مثل ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن)، والمواقع المتخصصة (رياضية، أكاديمية، نسائية).
- **الدراسات المستقبلية والتجريبية** :بحث مدى صمود الصحافة التقليدية أمام الإعلام البديل، وتوظيف نظريات حديثة في البحث مثل "تتبع مسار العين (Eye-tracking) "وتفاعل الإنسان مع الحاسب لفهم سلوك المستخدم.

---

[48] سعيد محمد الغريب, "الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية", *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, 10 يناير، 2017, 10.21608/sjsj.2017.90067 https://doi.org/10.21608/sjsj.2017.90067 ,

1.4 أهم الاتجاهات البحثية في إخراج الصورة الصحفية[49]:

تبرز في هذا السياق توجهات بصرية تهدف إلى كسر الرتابة وتعميق التأثير الدرامي للصورة:

- **استخدام أشكال قطع غير مألوفة** :مثل القطع الفضفاض أو الأشكال الهندسية المتداخلة بدلاً من المربعات التقليدية.
- **توظيف الصور المفرغة** :استخدام صور الشخصيات المفرغة من خلفيتها بأحجام كبيرة ووضعها في قلب الموضوع.
- **دمج المتن بالصورة** :كتابة النصوص التحريرية داخل مساحات من الصورة أو دمج الصور مع الرسوم التوضيحية لتكوين وحدة بصرية واحدة.
- **الصفحة المصورة الكاملة** :الاعتماد على سرد القصة عبر سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافية مع تقليل النص إلى حده الأدنى.
- **الرسوم اليدوية والمعلوماتية** :استخدام الرسوم الشخصية اليدوية بدلاً من الصور الحقيقية أحياناً، وتوظيف الإنفو جرافيك كأداة بصرية أساسية لشرح البيانات المعقدة.
- **الصورة المتخطية للإطار** :استخدام صور كبيرة يخرج جزء منها من الإطار المحدد لها لإعطاء إيحاء بالعمق والحيوية.

خلاصة:

تتمثل الخلاصة الجوهرية للمحاضرة السادسة في تحول الإخراج الصحفي من مجرد "تنسيق شكلي" إلى "هندسة لتجربة المستخدم"؛ حيث فرض التطور التقني والذكاء الاصطناعي تجاوز القوالب الجامدة لصالح نظام الوحدات التفاعلية الذي يوازن بين الجمالية الفنية والفاعلية الاتصالية. إن الرهان الحديث يكمن في دمج صحافة البيانات والوسائط الفائقة كأدوات سرد بصري قادرة على جذب الانتباه، مع تشديد البحث الأكاديمي على أخلاقيات الصورة الرقمية لضمان المصداقية في مواجهة التزييف الآلي، مما يجعل المخرج الصحفي شريكاً أصيلاً في هندسة المعنى وبناء الثقة مع الجمهور الرقمي.

---

[49] مروة إبراهيم سليمان, "الإتجاهات الحديثه في إخراج الصورة الصحفية على الصحف المصرية والأجنبية", *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*, 16 يوليو، 2015, https://doi.org/10.21608/maut.2015.107092.8 ,

المحاضرة السابعة: تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية

المصداقية – قياس التأثير – اختيار العينة

- بحوث الصحافة الإلكترونية
- تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية
- التوجهات المنهجية لمواجهة التحديات

المحاضرة السابعة: تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية

المصداقية – قياس التأثير – اختيار العينة

تمهيد:

تُعد الصحافة الإلكترونية نمطاً إعلامياً حديثاً أفرزته شبكة الإنترنت، وهي تعتمد في جوهرها على النشر الدوري للمضامين الإخبارية والمعلوماتية التي تُستقبل عبر أجهزة الحاسوب والوسائط الرقمية. وتمتاز هذه الصحافة بقدرتها الفائقة على كسر حواجز المكان والزمان، موفرةً تدفقاً إخبارياً مستمراً يتجاوز تعقيدات النشر التقليدي. وبالرغم من كونها امتداداً للصحافة الورقية والسمعية البصرية، إلا أنها أحدثت تحولاً بنيوياً شمل قوالب العرض، وآليات التلقي، وطرق معالجة المضمون، مما جعلها حقلاً بحثياً غنياً بالمتغيرات والمفاهيم المستحدثة.

1.1 بحوث الصحافة الإلكترونية:

تعددت المسميات التي أطلقتها الدراسات الإعلامية العربية على هذا الوافد الجديد، فتارةً تُسمى بالصحافة الرقمية، وتارةً بالفورية، أو التفاعلية، أو الافتراضية. وقد استقطبت هذه الصحافة اهتماماً واسعاً من الباحثين، مما أدى لبروز مسارات بحثية متخصصة تشمل:

- **بحوث إنتاج الصحف الإلكترونية :**ركز هذا المسار في بداياته على توظيف برمجيات الحاسب في تحرير وتجهيز المادة الصحفية. ومع تطور الويب، انتقل الاهتمام لدراسة الجوانب البنائية والإخراجية، من خلال رصد وتحليل العناصر الفنية التقليدية (كالخطوط والصور) والإلكترونية المستحدثة (كالوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة، والروابط التفاعلية).
- [50]**بحوث استخدامات الجمهور للصحافة الإلكترونية :**اهتم الباحثون في هذا السياق بقياس درجة تعرض الجمهور لهذه المواقع، وتحليل السمات الديموغرافية والاجتماعية للقراء. ويسعى هذا

[50] Steen Steensen, "Online Journalism and the Promises of New Technology: A Critical Review and Look Ahead", *Journalism Studies* 12, no 6) 3 January1 :(2011 ،, https://doi.org/10.1080/1461670X.2010.501151.

التوجه لفهم دوافع الإقبال على الصحافة الرقمية، ومستويات الرضا المحققة، وربط ذلك بخصائص المواقع الإلكترونية نفسها[51].

- **بحوث مقارنة الصحافة الإلكترونية بالصحافة التقليدية :**ينطلق هذا المسار من رغبة الباحثين في رصد العلاقة الجدلية بين الوسيلة الجديدة والوسائل القائمة، لبيان مدى قدرة الصحافة الإلكترونية على منافسة الصحافة الورقية أو إلغاء بعض خصائصها، ومدى صمود الوسائل التقليدية أمام هذا التحول الرقمي.

1.2 **تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية:** المصداقية – قياس التأثير – اختيار العينة:

فرضت البيئة الرقمية تحديات منهجية ومعرفية كبرى أمام الباحثين في علوم الإعلام والاتصال، حيث لم يعد من السهل تطبيق المقاربات الكلاسيكية على ظاهرة تتسم بالسيولة والتغير المستمر. وتتمثل أبرز هذه التحديات في الآتي:

1) **إشكالية المصداقية:** تمثل المصداقية حجر الزاوية في أي دراسة إعلامية، لكنها في البيئة الرقمية المعاصرة تعاني من عقبات بنيوية:[52]

- المجهولية: التي يتسم بها مستخدمو الفضاء الرقمي تحدياً كبيراً في الوثوق بالبيانات المستخرجة. فالباحث قد يواجه بيانات ديموغرافية غير دقيقة (تزييف الهوية، السن، أو الجنس) في الملفات التعريفية للمستخدمين، مما يؤثر سلباً على دقة المعاينة وسلامة النتائج النهائية. كما أن طابع عدم الجدية الذي قد يسود بعض النقاشات عبر منصات التواصل الاجتماعي يجعل من الصعب اعتبار الآراء المنشورة مؤشراً دقيقاً للواقع الفعلي.
- **أزمة الثقة في عصر :"AI Slop**" يواجه الباحثون في 2026 صعوبة في تقييم مصداقية المحتوى نتيجة انتشار "AI Slop" (المحتوى الآلي الرديء) و"التزييف العميق(Deepfakes) "، مما جعل الشفافية المهنية والتدقيق البشري هما القيمة التنافسية الوحيدة التي لا يمكن للآلة محاكاتها[53].

---

[51] Chris Peters et al, "News as They Know It: Young Adults' Information Repertoires in the Digital Media Landscape", *Digital Journalism* 10, no 1) 1 February2 :(2022 ،, https://doi.org/10.1080/21670811.2021.1885986.

[52] Newman, "Journalism and Technology Trends and Predictions 2026", 11.

[53] Alem Febri Sonni, "Digital Newsroom Transformation: A Systematic Review of the Impact of Artificial Intelligence on Journalistic Practices, News Narratives, and Ethical Challenges", *Journalism and Media* 5, no) 4 December5 :(2024 ،, https://doi.org/10.3390/journalmedia5040097.

- **غياب الفلترة المؤسسية :**تعتمد الصحافة الإلكترونية مبدأ "النشر ثم الغربلة"، مما يفرض على الباحثين تحدي تتبع مسارات المعلومات المضللة التي تنتشر بسرعة فائقة قبل أن يتم تصحيحها، وهو ما يربك عمليات قياس الدقة والموضوعية.

2) **إشكالية قياس التأثير :**انتقل قياس التأثير من النماذج الخطية البسيطة إلى نماذج شبكية معقدة يصعب ضبط متغيراتها:

- **تآكل "النقرات" وصعود AEO:** في ظل هيمنة "محركات الإجابة (Answer Engines) "مثل Google AI Overviews، تراجعت حركة المرور للمواقع الأصلية بنسبة 43%، مما فرض على الباحثين ابتكار معايير جديدة لقياس التأثير تتجاوز "عدد المشاهدات" إلى قياس "بناء المجتمع" والارتباط المعرفي.

ما هي "محركات الإجابة (Answer Engines) "وكيف تآكلت "النقرات"؟

في السابق، كنت عندما تبحث عن موضوع في "جوجل"، يظهر لك عشرات الروابط (Links)، فتضغط (Click) على أحدها لتدخل موقع الصحيفة وتستقي الخبر. أما الآن، مع تقنيات مثل Google AI Overviews، أصبح المحرك يقوم بقراءة الأخبار نيابة عنك، ثم يكتب لك ملخصاً شاملاً في أعلى الصفحة يجيب على سؤالك مباشرة.

- **قياس بناء المجتمع:** النجاح الآن يُقاس بمدى قدرة الصحيفة على جعل القارئ يأتي إليها مباشرة (عبر تطبيقها، أو نشرتها البريدية) دون وسيط، وبناء علاقة ثقة تجعل القارئ "عضواً" في مجتمع الصحيفة وليس مجرد زائر عابر.
- **صعوبة حصر مجتمع البحث :**من الصعب جداً في البيئة الرقمية تحديد "إطار المعاينة" أو حصر وتحديد مجتمع البحث الكلي بدقة، نظراً لتلاشي الحدود بين الجمهور المحلي والعالمي وتداخل الحسابات الرسمية وغير الرسمية.
- **قياس "لحظية" الأثر :**يواجه الباحثون إشكالية في حساب الفارق الزمني الأمثل بين نشر الخبر وحدوث التأثير، حيث أصبحت الأخبار تتصاعد عالمياً في دقائق، مما يتطلب أدوات رصد في الوقت الفعلي.(Real-time monitoring)

3) **إشكالية اختيار العينة: في الفضاء السيبراني:** لم يعد للعينة البحثية في البيئة الرقمية خصائص ثابتة، بل أصبحت "عينة سائلة" تتأثر بالمتغيرات التالية:

- **الحسابات الوهمية والبوتات:** يمثل وجود حسابات آلية متعددة ضمن التطبيقات تحدياً في سحب عينات بشرية صادقة تمثل المجتمع الكلي، مما قد يلوث نتائج الاستبيانات الإلكترونية[54]
- **تغير السمات المكانية والزمانية :**تتغير خصائص الأفراد البحثية من وقت لآخر ومن منصة لأخرى، مما أفقد العينة مفهومها الكلاسيكي القائم على الثبات، وأصبحت العينة تأخذ طابعاً مستقلاً للدراسة في كل سياق رقمي.
- **العينات الاصطناعية :**[55]**(Synthetic Panels)** برز اتجاه حديث لاستخدام "التوائم الرقمية " (Digital Twins)لتمثيل عينات من المشتركين لاختبار القصص، مما يضع الباحثين أمام تحدي أخلاقي ومنهجي حول مدى تمثيل هذه النماذج الآلية للسلوك البشري الحقيقي.

1.3 التوجهات المنهجية لمواجهة التحديات:(2024-2026)

للتغلب على هذه التحديات، بدأت البحوث الإعلامية تتبنى مقاربات مبتكرة:

- **المنهج الشبكي :(Cybernetic Approach)** التعامل مع الواقع السيبراني كمجتمع معقد متشابك يتطلب تحليل "أجندة الشبكة (NAS) (Network Agenda Setting)"بدلاً من الأجندات المنفصلة[56].

NASهو ما يُسمَّى المستوى الثالث من نظرية ضبط الأجندة، ينتقل التركيز فيه من أهمية كل قضية منفردة إلى شبكة العلاقات والارتباطات بين القضايا والسمات في التغطية الإعلامية، مثلاً: ربط الهجرة بالأمن القومي أو بالاقتصاد.

- **المراجعة المنهجية :(PRISMA)** الاعتماد على الدراسات المسحية التحليلية الشاملة لضبط جودة الأبحاث الميدانية واستبعاد الدراسات ذات المعايير المنهجية الضعيفة.

- **هندسة المعنى كمعيار للجودة :**تحول البحث من قياس "ماذا حدث" إلى دراسة "لماذا حدث" و"ماذا يعني ذلك"، مما يعزز من قيمة الصحافة الاستقصائية والتحليل السياقي كأدوات لرفع جودة المحتوى الرقمي.

---

[54] Marybec Griffin et al, "Ensuring Survey Research Data Integrity in the Era of Internet Bots", *Quality & Quantity* 56, no 8) 4 January52–2841 :(2022 ، https://doi.org/10.1007/s11135-021-01252-1.

[55] James Bisbee et al, "Synthetic Replacements for Human Survey Data? The Perils of Large Language Models", *Political Analysis* 32, no) 4 October403 :(2024 ، https://doi.org/10.1017/pan.2024.5.

[56] Chris J. Vargo et al, "Network Issue Agendas on Twitter During the 2012 U.S. Presidential Election", *Journal of Communication* 64, 316–296 :(2014) 2 عدد, https://doi.org/10.1111/jcom.12089.

خلاصة:

تشخص هذه المحاضرة العقبات الإبستمولوجية والمنهجية التي فرضتها البيئة الرقمية على البحث الصحفي، وتتبلور هذه التحديات في ثلاثة محاور أساسية:

أولاً، إشكالية المصداقية، حيث تفرض "المجهولية" الرقمية وصعوبة التحقق من الهويات الحقيقية للمستخدمين عائقاً أمام استقاء بيانات دقيقة، خاصة مع انتشار الحسابات الوهمية والمعلومات المضللة التي قد لا تعكس الواقع الحقيقي للرأي العام.

ثانياً، تحدي قياس التأثير، إذ يصعب في الفضاء السيبراني حصر "مجتمع البحث" أو تحديد نطاق جغرافي وثقافي ثابت، نظراً لسيولة المعلومات وتعدد الحسابات الرقمية للفرد الواحد وتداخل الأدوار بين المرسل والمستقبل، مما يعقد عملية رصد الأثر بدقة.

ثالثاً، معضلة اختيار العينة، حيث تحطمت المفاهيم الكلاسيكية للعينات المرتبطة بالزمان والمكان، لتصبح العينة في البيئة الإلكترونية موضوعاً مستقلاً يتغير بتغير المنصات واللحظات الزمنية، مما يفرض على الباحثين ضرورة ابتكار أدوات منهجية مرنة قادرة على التكيف مع "المنعطف الخوارزمي" لعام 2026 وضبط فوضى الممارسة الإعلامية الرقمية لضمان موثوقية النتائج العلمية.

المحاضرة الثامنة: المنافذ الجديدة للأخبار

- مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات إخبارية بصرية
- المواقع الإلكترونية الإخبارية وصحافة الميديا
- صحافة المدونات (Blogs)
- صحافة المواطن(Citizen Journalism)
- التحولات السلوكية للجمهور (من الخبر إلى المعنى)

المحاضرة الثامنة: المنافذ الجديدة للأخبار

تمهيد:

شهدت البيئة الإعلامية المعاصرة تحولاً إبستمولوجياً ومنهجياً في كيفية الوصول إلى المعلومة وتوزيعها. فلم تعد "غزارة المعلومات" هي التحدي الوحيد، بل أصبحت "الموثوقية" والقدرة على "هندسة المعنى" هي الرهان الأساسي في عام 2026. لقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال في تحويل الجمهور من "حشود" متلقية إلى "مستخدمين شبكيين" يشاركون في رصد الحدث، مما أدى لبروز منافذ إخبارية هجينة تكسر احتكار الوسائل التقليدية (المسموعة والمكتوبة والمرئية)، وتفرض أنماطاً استهلاكية جديدة تعتمد على الفورية والتفاعلية والذكاء الاصطناعي التوليدي.

1.1 مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات إخبارية بصرية:

توثق المراجع الأكاديمية تطوراً تاريخياً واضحاً في تطور الويب وظهور مواقع التواصل الاجتماعي،[57] وأن الانتقال من Web 1.0 إلى Web 2.0 مثل نقطة تحول حاسمة في تاريخ الإنترنت، حيث تحول الويب من مساحة ثابتة للقراءة فقط إلى بيئة تفاعلية تسمح للمستخدمين بالمشاركة والتفاعل وإنشاء المحتوى[58] ، هذا التحول التكنولوجي أسس الأساس لظهور منصات وسائل التواصل الاجتماعي كما نعرفها اليوم.

يؤكد الباحثون أن تطور Web 2.0 كان حاسماً في نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.[59] فقد مكّنت التكنولوجيات الناشئة المستخدمين من الاتصال بالآخرين دون الاهتمام بمواقع الأفراد الآخرين، مما أتاح تبادل أنواع مختلفة من المحتوى مثل الصور والنصوص ومقاطع الفيديو. كما فتحت هذه التطورات آفاقاً جديدة للتواصل والتفاعل الاجتماعي على نطاق غير مسبوق.

---

[57] Martin Sykora, *Web 1.0 to Web 2.0: an observational study and empirical evidence for the historical r(evolution) of the social web | International Journal of Web Engineering and Technology*, د.ت, Accessed 23May2026 ، https://www.inderscienceonline.com/doi/abs/10.1504/IJWET.2017.084024.

[58] Saniya Sharma et al, "Web 3.0: The Next Evolution of the Internet", *International Journal of Research and Review in Applied Science, Humanities, and Technology*, advance online publication, 12 September2025 ، https://doi.org/10.71143/7keqae94.

[59] Gulsum Akkuzu et al, "Towards Secure Data Sharing Processes in Online Social Networks: Trusty", 23 May2026 ، https://www.scitepress.org/Link.aspx?doi=10.5220/0009806304180425, 418–25.

تشير المراجع إلى أن Facebook و Twitterو MySpace و LinkedIn كانت من بين المنصات الأولى التي حققت نجاحاً ملحوظاً .[60] ولقد شهدت هذه المنصات نمواً متسارعاً في أعداد مستخدميها خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. بدأ Facebook كمنصة اجتماعية في الجامعات، بينما ظهر Twitter كمنصة لمشاركة الأفكار والأخبار بشكل فوري .[61]

تطورت هذه المنصات لتصبح "أدوات إخبارية سمعية بصرية" متكاملة تؤثر بشكل مباشر على الرأي العام وصناعة القرار:

- **فيسبوك :(Facebook)** يظل المنصة الأكثر شمولية منذ ظهوره عام 2004، حيث يسمح بدمج النصوص والصور والفيديو، لكنه يواجه في 2026 "أزمة منتصف العمر" مع تراجع المحتوى الإخباري لصالح التفاعل الاجتماعي المباشر.
- **يوتيوب :(YouTube)** تحول إلى الأرشيف البصري الأول للأحداث العالمية (كوارث، انتفاضات، حروب) منذ 2005، وأصبح المصدر الأساسي لجمهور الشباب الذين يفضلون المحتوى المرئي على المكتوب.

- **تويتر – إكس حالياً :(X)** المنفذ الأسرع لنقل الأخبار العاجلة والنصوص الفورية، حيث يتيح للصحفيين والجمهور على حد سواء بناء "أجندة الشبكة" وتوجيه الانتباه العالمي لحظة وقوع الحدث.
- **المنعطف الخوارزمي (تحديث 2026) :**برزت منصات مثل "تيك توك" كقوة إخبارية مهيمنة تقود اتجاه "الفيديو–فيكاشن(Video–fication) "، حيث يتم استهلاك الأخبار عبر مقاطع فيديو قصيرة عمودية ترتكز على "الشخصية" والأصالة، مما دفع المؤسسات الصحفية لتوظيف "المبدعين " (Creators)لجذب الأجيال الشابة.

1.2 المواقع الإلكترونية الإخبارية وصحافة الميديا:

تمثل هذه المواقع تطوراً للصحيفة الورقية عبر دمج تقنيات "الوسائط المتعددة:"

[60] Hanna V. Mamonova, "The Trajectory of Social Media Development", *Business Inform* 3, no 554 (2024): 336–44, https://doi.org/10.32983/2222-4459-2024-3-336-344.

المواقع الإخبارية هي منصات رقمية متخصصة في نشر الأخبار والمقالات بانتظام عبر الإنترنت، بينما صحافة الميديا (أو الصحافة الرقمية/المنصات) هي العملية المهنية لإنتاج وصياغة هذا المحتوى الإخباري وتطويره باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة للوصول إلى الجمهور.[62]

تحدي "محركات الإجابة :(AEO) "في عام 2026، تواجه المواقع الإخبارية تهديداً من تقنيات مثل (Google AI Overviews)التي تقدم ملخصات مباشرة للمستخدمين(Zero-click searches) ، مما أدى لتراجع حركة المرور (النقرات) للمواقع الأصلية بنسبة تصل إلى 43%، وفرض على المواقع تبني استراتيجيات "بناء المجتمع" لضمان وصول الجمهور مباشرة إليها.

1.3 صحافة المدونات (Blogs) :

تُعرّف المدونات على أنها منصات قائمة على الإنترنت تسمح للأفراد بنشر الأخبار والآراء والتحليلات الشاملة حول مواضيع متنوعة.(Kushaliyev, 2022)

- **الوظيفة :**تعمل المدونات كوسيلة لنقل الأخبار والخبرات الشخصية ونشر التقارير الاستقصائية بعيداً عن قيود السياسة التحريرية الصارمة للمؤسسات الكبرى.
- **الاندماج :**أصبحت المدونات جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الإعلامية للشركات والأحزاب، حيث تُستخدم في الدعاية وإدارة السمعة الرقمية، مما جعلها تقف جنباً إلى جنب مع الإذاعة والتلفزيون كقوة مؤثرة.

1.4 صحافة المواطن:(Citizen Journalism)

صحافة المواطن تُعرّف بأنها عملية يقوم بها مواطنون عاديون بدون تدريب إعلامي رسمي بجمع وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة[63]، حيث أصبح لدى أي شخص لديه هاتف محمول أو جهاز كمبيوتر القدرة على أن يصبح مراسلاً صحفياً.

---

[62] كنزة مباركي, "الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية موقعا(لجزائر سكوب و TSA عربي)الإلكترونيين خلال سنة 2019 نموذجا دراسة وصفية تحليلية" (أطروحة دكتوراه, جامعة الجزائر 3, 2023)

[63] Corinne Barnes, "Citizen Journalism vs. Traditional Journalism: Caribbean QuartA Case for Collaboration: erly: Vol 58, No 2-3", Accessed 23 May2026 ،, https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00086495.2012.11672440.

- **المنعطفات التاريخية** :برزت قوة هذا المنفذ خلال تسونامي آسيا (2004) وأحداث "الربيع العربي"، حيث تحول المواطن إلى "شاهد عيان" يوثق الحقائق بالصور والفيديو بعيداً عن رقابة السلطة، مما خلق إعلاماً مضاداً ومؤثراً.
- **نماذج 2026 (الموثقون)** :تطورت صحافة المواطن لتشمل برامج منظمة مثل "الموثقون " (Documenters)الذين يتم تدريبهم وتكليفهم بتوثيق الاجتماعات الحكومية المحلية لسد "تصحر الأخبار."
- **نموذج التعاون الثلاثي** :أصبح المواطن يعمل جنباً إلى جنب مع الذكاء الاصطناعي) مثل (DocGPTوالصحفي المحترف لإنتاج محتوى خدمي دقيق يربط القضايا المحلية بالسياقات الوطنية، مما يساهم في بناء "مرونة الأخبار المجتمعية."

1.5 التحولات السلوكية للجمهور (من الخبر إلى المعنى):

في ظل تعدد المنافذ، لم يعد الجمهور يبحث عن "ماذا حدث؟" فقط، بل انتقل إلى:

- **البحث عن التفسير** :الرغبة في فهم "لماذا حدث؟" و"ماذا يعني ذلك؟" من خلال التحليل السياقي والصحافة الاستقصائية.

أي الانتقال من مجرد معرفة الحدث إلى فهم دلالته في ضوء المعرفة السابقة والهوية والمستقبل المتوقَّع.[64]

- **من الجمهور إلى المجتمع** :التحول من استراتيجيات جذب "الانتباه العابر" إلى استراتيجيات "بناء المجتمع" التشاركي لتعزيز الثقة المفقودة في الوسائل التقليدية.

الصحافة المجتمعية ترى أن الثقة لا تُبنى فقط بالدقة، بل أيضاً بإحساس السكان بأن الوسيلة تمثّلهم وتحترمهم وتتقاسم السلطة معهم في تحديد الأجندة.[65]

---

[64] Tuck Siong Chung et al, "Adaptive Personalization Using Social Networks", *Journal of the Academy of Marketing Science* 44, no87–66 :(2016) 1 , https://doi.org/10.1007/s11747-015-0441-x.

[65] Kenza Lamot و Steve Paulussen, "Six Uses of Analytics: Digital Editors' Perceptions of Audience Analytics in the Newsroom", *Journalism Practice* 14, no 3 (March 15, 2020)360 :, https://doi.org/10.1080/17512786.2019.1617043.

- **المحتوى السائل :**استهلاك أخبار تتكيف في الوقت الفعلي مع سياق المستخدم وموقعه، مما يفرض على كافة المنافذ الجديدة مرونة عالية في تقديم المضمون[66].

خلاصة:

إن تعدد المنافذ الإخبارية الجديدة قد حطم المركزية التحريرية القديمة، محولاً العملية الاتصالية من مسار خطي أحادي إلى **نظام شبكي تشاركي**، حيث تظل القدرة على الموازنة بين "سرعة الوصول" و"دقة التحقق" هي المعيار الحاكم لنجاح أي منفذ إخباري في البيئة الرقمية المعاصرة.

[66] Toon De Pessemier et al, "A User-Centric Evaluation of Context-Aware Recommendations for a Mobile News Service", *Multimedia Tools and Applications* 75, no51–3323 :(2016) 6 , https://doi.org/10.1007/s11042-014-2437-9.

المحاضرة التاسعة: البحوث الصحفية المقارنة

- مفهوم الصحافة الدولية المقارنة
- أهم التوجهات البحثية في البحوث الدولية المقارنة

المحاضرة التاسعة: البحوث الصحفية الدولية المقارنة

تمهيد:

تمثل البحوث الصحفية المقارنة أداة تحليلية جوهرية لفهم التحولات البنيوية والوظيفية التي تطرأ على الأنظمة الإعلامية عبر الحدود القومية. ففي ظل العولمة الرقمية وتداخل الفضاءات المعلوماتية، لم يعد كافياً دراسة الصحافة كظاهرة معزولة داخل نطاق الدولة الواحدة، بل استوجب الأمر تبني مقاربات مقارنة ترصد التباينات والتشابهات في الأداء المهني، وأطر الملكية، والتحديات التكنولوجية الناشئة، خاصة مع صعود الذكاء الاصطناعي الذي أعاد صياغة مفهوم "الخبر" عالمياً.

1.1 مفهوم الصحافة الدولية المقارنة:

يتباين تعريف الصحافة الدولية المقارنة وفقاً للمنظور البحثي المتبنى، حيث ينقسم إلى اتجاهين أساسيين[67]:

- **المفهوم الضيق** :هو المنظور التقليدي الذي حصر هذا الحقل في دراسة عمل "المراسلين الأجانب" والتقارير التي يتم إرسالها من دول مختلفة لتغطية الشؤون الدولية. ويركز هذا الاتجاه على تدفق الأخبار عبر الحدود ودور الوكالات العالمية في تشكيل الأجندة الدولية.
- **المفهوم الواسع** :تطور هذا المنظور في الدوائر الأكاديمية (الغربية والروسية) ليعتبر كل صحافة تخرج عن النطاق الجغرافي لدولة الباحث "صحافة دولية". وبناءً عليه، تشمل الدراسة المقارنة تحليل أساليب السيطرة، وهياكل الملكية، ونماذج التمويل، وبنية الأجهزة التحريرية في دول متعددة، ومقارنتها بالواقع المحلي للباحث للوصول إلى استنتاجات علمية حول تطور الأنظمة الإعلامية.

1.2 أهم التوجهات البحثية في البحوث الدولية المقارنة:

تشهد الدراسات المقارنة حالياً تحولاً نحو رصد الظواهر العابرة للحدود، ويمكن إجمال أبرز مساراتها في الآتي:

---

[67] حسام الدين إسماعيل ومحمد, "الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة الدولية", *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* , advance online publication, 1 April ،2017.90758.2017/sjsj.https://doi.org/10.21608 ,

- **اتجاه بحثي اهتم بدراسة حرية الصحافة :**تصدرت دراسات الحرية المشهد البحثي المقارن، خاصة في المناطق التي تشهد تحولات سياسية متسارعة. ويضم هذا الاتجاه عدة تيارات:

1. **تيار بحوث الصحافة الاستقصائية :**باعتبارها مؤشراً حيوياً على سقف الحريات المتاح والقدرة على المساءلة.
2. **تيار بحوث مخاطر المهنة :**الذي يرصد التهديدات المادية والرقمية التي تواجه الصحفيين دولياً[68].
3. **تيار عودة صحافة الرأي :**الذي يحلل استعادة المقال التحليلي لمكانته في مواجهة تدفق الأخبار الفورية.

- **اتجاه بحثي اهتم بدراسة ملكية الصحافة وتمويلها :**يركز هذا المسار على التغيرات الجذرية في نماذج الملكية، خاصة في أوروبا ووسط أمريكا، حيث تزايدت ظواهر "التركيز والاستثمار العابر للحدود". كما تُدرس هنا التحولات من الاعتماد على الإعلانات التقليدية إلى نماذج "الاشتراكات الرقمية" التي أصبحت ركيزة الاستدامة المالية لعام 2026.
- **اتجاه بحثي اهتم بدراسة الاندماجات الرقمية :**يبحث في تأثير البنية التكنولوجية وتداخل الوسائل التقليدية مع المنصات الرقمية. وقد برزت في هذا السياق دراسات "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" والتحقق من "التزييف العميق" كمتغيرات دولية جديدة تفرض نفسها على غرف الأخبار في كافة أنحاء العالم.
- **اتجاه بحثي اهتم بدراسة المهنة السائلة أو الصحافة السائلة :**يشير هذا المفهوم إلى قدرة الصحافة على إعادة اختراع نفسها مؤسساتياً ولغوياً لتتلاءم مع بيئة "التدفق المستمر". وتشمل البحوث هنا دراسة "الصحفي الآلي" والخوارزميات التي تنتج المحتوى، وكيفية تسويق المنتجات الإعلامية في الأسواق الدولية المفتوحة.
- **اتجاه بحثي اهتم بدراسة بنية الاندماجات :**ويركز على أربعة تيارات أساسية:

1. **تيار الإنتاج المتكامل :**دمج غرف الأخبار الورقية والإلكترونية.
2. **تيار المهني متعدد المهارات :**الصحفي الذي يمتلك مهارات التحرير، والتصوير، وإدارة البيانات.

---

[68] نصرالدين مهداوي, "الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين -دراسة استطلاعية على عينة من صحفيي جريدة الفجر اليومية -", *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات* 1, عدد 4 (10 يناير، 2018): 30.

3. **تيار تعددية منصات التقديم :**إيصال المحتوى عبر الفيديو، البودكاست، والمنصات التفاعلية.

4. تيار الجمهور النشط :دراسة دور المستخدم كمنتج وشريك في صناعة الخبر المقارن[69].

خلاصة:

تم في هذه المحاضرة الانتقال ببحوث الصحافة الدولية من المنظور الضيق الذي يحصرها في "تقارير المراسلين وشؤون الدول"، إلى **منظور هيكلي واسع** يدرس أنماط الملكية، والتمويل، وبنية الأجهزة التحريرية عبر الحدود القومية والثقافية.

وتؤكد الخلاصة أن الرهان البحثي المعاصر بات يرتكز على فهم "**الصحافة السائلة** "التي تعيد ابتكار نفسها مؤسساتياً ولغوياً، مع التركيز على أثر **الذكاء الاصطناعي** والمراسل الآلي (الروبوت) في صياغة المحتوى العالمي. إن التوجهات الحديثة في هذه البحوث تسعى لتشريح **بنية الاندماجات الرقمية** التي أنتجت "الصحفي متعدد المهارات" والإنتاج المتكامل، مما يفرض تبني مناهج مقارنة قادرة على رصد التحولات في قيم الحرية والاحترافية بين الأنظمة الإعلامية المختلفة في ظل بيئة شبكية تشاركية.

[69] Bella Palomo, Laura Teruel, و Elena Blanco-Castilla, "Data Journalism Projects Based on User-Generated Content. How *La Nacion* Data Transforms Active Audience into Staff", *Digital Journalism* 7, no 21) 9 October1273 :(2019 ،, https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1626257.

المحاضرة العاشرة: البحوث الثقافية والبينية

- الدراسات الثقافية
- مفهوم الدراسات البينية

المحاضرة العاشرة: البحوث الثقافية والبينية

تمهيد :

فرضت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المعاصرة واقعاً جديداً يتسم بتعقد الظواهر الاجتماعية وتداخلها، مما استوجب البحث عن مقاربات علمية تتجاوز التخصصات الأحادية. وتبرز البحوث الثقافية والبينية كأدوات تحليلية تهدف إلى وضع الممارسة الإعلامية في سياقها المجتمعي والفكري الشامل، لاسيما في ظل سيولة المعلومات في عصر "ما بعد الحقيقة" وتراجع الثقة في الوسائل التقليدية.

1.1 الدراسات الثقافية:

تُعد الدراسات الثقافية فرعاً معرفياً وتخصصاً أكاديمياً نقدياً يعنى بالتحليل الثقافي بأبعاده النظرية والسياسية والتجريبية. وقد تطورت هذه الدراسات من المدرسة البريطانية لتصبح تياراً فكرياً يدرس الديناميكيات السياسية للثقافة المعاصرة.

المفهوم الواسع للثقافة :تتبنى هذه الدراسات مفهوماً واسعاً يقترب من المنظور الأنثروبولوجي، حيث تُدرس الثقافة كأشكال للحياة وتعبيرات اجتماعية متنوعة، مما أدخل حقولاً معرفية هائلة ضمن دائرة البحث الثقافي.

- **فرضيات الدراسات الثقافية :**تنطلق من فرضيتين؛ الأولى ترتبط بطبيعة المجتمع الرأسمالي الصناعي، والثانية تتعلق باستقلالية الأشكال الثقافية ودورها في التغيير الاجتماعي. وتنظر هذه الدراسات للإعلام كجزء من الممارسات اليومية وليس كظاهرة معزولة.
- **نقد الهيمنة (ستيوارت هول) :**يرى "هول" أن وسائل الإعلام تعمل كأداة لترويج مصالح الطبقات المسيطرة عبر إنتاج رسائل غير متوازنة، وتوظيف الرموز والمعاني لضمان التأثير على الجمهور وإعادة إنتاج الخطاب الأيديولوجي السائد.[70]

أبحاث التلقي كنتيجة لمساهمة الدراسات الثقافية في موضوع ومناهج الإعلام والاتصال:

أحدثت الدراسات الثقافية نقلة نوعية في دراسات الجمهور، حيث انتقل التركيز من "سلطة الوسيلة" إلى "سيادة الجمهور" كفاعل منتج للمعنى.

[70] Adelcio Machado dos Santos و Marco Antonio Córdova Ransolin, "introduction to cultural studies: a conceptual and epistemological analysis", *Revista Gênero e Interdisciplinaridade* 6, no 06 (2025): 672–89, https://doi.org/10.51249/gei.v6i06.2773.

- **نموذج الترميز وفك الترميز** :يمثل هذا النموذج التدخل الأهم للدراسات الثقافية، حيث أظهر أن الجمهور يمتلك القدرة على مقاومة قيم البرامج الإعلامية وتأويل الرسائل بمعانٍ متعددة وفقاً لمرجعياته الخاصة[71].
- **التحول نحو الإثنوغرافيا (دافيد مورلي)** :شهدت فترة الثمانينات عودة المناهج الكيفية لدراسة المشاهدة في السياق الأسري، حيث اعتبر "مورلي" أن الجمهور نشط وفعال، وأن عملية التلقي محكومة بظروف الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية.
- **الاتجاه المعاصر لعام 2026** :تؤكد الأبحاث الحديثة ضرورة التحول من "استراتيجيات جذب الانتباه" إلى استراتيجيات "بناء المجتمع" لتعويض أزمة الثقة المفقودة في الإعلام، وفهم الصحافة كفعل شبكي تشاركي.[72]

1.2 مفهوم الدراسات البينية[73]:

تُعرف الدراسات البينية (Interdisciplinarity) بأنها الحقول المعرفية الناشئة عن تداخل عدة تخصصات أكاديمية تقليدية لمعالجة موضوعات معقدة يعجز التخصص الواحد عن الإحاطة بها.

- **المنهج البيني** :هو إطار منهجي شامل يساهم في تبادل الخبرات البحثية وإدماج الخلفيات المنهجية المختلفة للباحثين، مما يؤدي للوصول إلى نتائج دقيقة وفهم أعمق للظواهر السيبرانية المتشابكة.

مفاهيم الدراسات البينية [74]:

تتخذ "البينية" عدة صور مفهومية وفقاً لدرجة التداخل المعرفي بين الحقول:

- **دلالة التعدد :(Pluridisciplinarité)** تعني اشتراك أكثر من تخصص في دراسة موضوع واحد، حيث يرى كل باحث الظاهرة من منظوره الخاص دون الحاجة لدمج المعارف في إطار واحد.

---

[71] Bill Yousman, في *The Blackwell Encyclopedia of Sociology*, 2019, 1–3, https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/9781405165518.wbeose045.pub2.

[72] Valerie Belair-Gagnon et al, "Audience Engagement, Reciprocity, and the Pursuit of Community Connectedness in Public Media Journalism", *Journalism Practice* 13, no75–558 :(2019) 5 , https://doi.org/10.1080/17512786.2018.1542975.

[73] محمد مكاكي, "الدراسات البينية: المفهوم والأصول المعرفية", *جسور المعرفة* 7, عدد 5 (2021): 271–88.

[74] David Alvargonzález, "Multidisciplinarity, Interdisciplinarity, Transdisciplinarity, and the Sciences", *International Studies in the Philosophy of Science* 25, no) 4 December390 :(2011 ، https://doi.org/10.1080/02698595.2011.623366.

- **دلالة العبور :(Transdisciplinarité)** تصف المعرفة العابرة للحدود، حيث تمتلك الفكرة (مثل فكرة الزمن) القدرة على اختراق عدة تخصصات كالفلسفة والفيزياء والفنون دون الخضوع لتفسير مجال واحد
- **دلالة التشابك والتداخل :(Multidisciplinarité)** مفهوم تحليلي يقوم بضبط معارف متنوعة والربط بينها بشكل متوازٍ، وهو يمثل الخطوة الأولى نحو بناء مشاريع بحثية متكاملة تتطلب مهارات متعددة.

خلاصة:

خلاصة هذه المحاضرة هي: تحليل التحول الإبستمولوجي نحو **الدراسات الثقافية** و**البينية** كأطر حديثة لفهم الظاهرة الإعلامية بعيداً عن القوالب الكلاسيكية الضيقة.

تؤكد المحاضرة أن **الدراسات الثقافية** (التي نشأت في بريطانيا وتطورت عالمياً) نقلت التركيز البحثي من دراسة "قوة الوسيلة" إلى تحليل "ثقافة الممارسات اليومية"، حيث برز نموذج **ستيوارت هول** في الترميز وفك الترميز ليمنح المتلقي قدرة على مقاومة الهيمنة الأيديولوجية للمؤسسات. وقد أدى هذا التوجه إلى ميلاد **أبحاث التلقي** التي تعتبر الجمهور فاعلاً ونشطاً يفسر الرسائل بناءً على سياقاته الاجتماعية والأسرية.

كما تسلط الخلاصة الضوء على **الدراسات البينية** كضرورة معرفية فرضتها تعقيدات العصر، حيث لم يعد التخصص الواحد كافياً لتفسير المشكلات الإعلامية المتشابكة. وتستعرض المحاضرة مستويات هذا التداخل المعرفي، بدءاً من **التعددية** (اشتراك التخصصات) وصولاً إلى **العبور** (اختراق الحدود بين العلوم)، مما يهدف إلى بناء رؤية شمولية تدمج المناهج والخبرات المختلفة لتقديم فهم أعمق وحلول نافعة للظواهر الإعلامية والاجتماعية المعاصرة.

المحاضرة الحادية عشرة: بحوث تأثير العولمة والتكنولوجيا على الصحافة

- تأثير العولمة والتكنولوجية على الصحافة
- التوجهات البحثية في بحوث تأثيرات العولمة على الصحافة
- التوجهات البحثية في بحو
- تأثيرات التكنولوجيا على الصحافة

المحاضرة الحادية عشرة: بحوث تأثير العولمة والتكنولوجيا على الصحافة

تمهيد :

لم يعد التطور التكنولوجي والعولمة مجرد عوامل خارجية تؤثر في الوسيلة الإعلامية، بل استحال كل منهما إلى بنية تحتية تعيد تعريف ماهية الخبر ودور الصحفي وعلاقته بالجمهور. تشهد البيئة الإعلامية العالمية تحولات إبستمولوجية ومنهجية عميقة، حيث أدى التداخل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والسيولة المعلوماتية العابرة للحدود إلى بروز أنماط مهنية جديدة، تتطلب مقاربات بحثية قادرة على تفسير أزمة الثقة وتغير سلوك التلقي في عصر "ما بعد الحقيقة."

1.1 تأثير العولمة والتكنولوجية على الصحافة:

يمثل التقاطع بين العولمة والتكنولوجيا "منعطفاً خوارزمياً" في الممارسة الصحفية، حيث انتقلت الصحافة من دور "نقل الحدث" إلى دور "صناعة المعنى" واستنطاق البيانات. وتتجلى أبرز ملامح هذا التأثير في قدرة التقنيات الذكية على أتمتة إنتاج التقارير الإخبارية، وتحليل البيانات الضخمة في غرف الأخبار، وتخصيص المحتوى وفق تفضيلات المستخدم .(Personalization) كما ساهمت التكنولوجيا في تحويل الصحافة إلى "بنية تحتية مدنية" تهدف لتعزيز الانتماء لمواجهة "تصحّر الأخبار المحلية"، وتوفير تغطيات مرئية تفاعلية تكسر حواجز المكان والزمان، مما يمنح المؤسسات الإعلامية مرونة أكبر في بناء ثقة الجمهور وتحقيق الاستدامة المالية.

مراجعة منهجية لـــ127 دراسة توضح انتشار واسع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: 73٪ من المؤسسات تستخدمه لأتمتة كتابة الأخبار، 68٪ لتحليل البيانات، و62٪ لتخصيص المحتوى.[75]

1.2 التوجهات البحثية في بحوث تأثيرات العولمة على الصحافة:

يركز هذا المسار البحثي على رصد الانعكاسات الأخلاقية والسياسية للعولمة على الحقل الصحفي، وتتوزع اهتماماته على المحاور التالية:

[75] Alem Febri Sonni et al, "Digital Newsroom Transformation: A Systematic Review of the Impact of Artificial Intelligence on Journalistic Practices, News Narratives, and Ethical Challenges", *Journalism and Media* 5, no70–1554 :(2024) 4 , https://doi.org/10.3390/journalmedia5040097.

- **أخلاقيات القائم بالاتصال :**دراسة التحديات المهنية التي تواجه الصحفي في ظل تداخل القيم الثقافية وصعود مفاهيم "المواطنة الافتراضية[76]."
- **حرية تداول المعلومات :**رصد أثر العولمة في كسر احتكار المعلومات، وفي الوقت ذاته دراسة مخاطر "الاستعمار الرقمي" وهيمنة المنصات العالمية الكبرى على التدفق الإخباري.
- **الآثار الثقافية والاجتماعية :**تحليل كيفية تأثر الهوية الثقافية للجمهور بالرسائل الإعلامية العابرة للحدود، ودور الصحافة في تشكيل الرأي العام العالمي تجاه القضايا الكونية كالمناخ وحقوق الإنسان.
- **أدلجة الإعلام :**دراسة توظيف القوى الكبرى للعولمة الإعلامية في الترويج لسياسات محددة وإعادة إنتاج الخطاب الأيديولوجي السائد في بيئات النزاع الدولية.

1.3 التوجهات البحثية في بحوث تأثيرات التكنولوجيا على الصحافة:

ينصب الاهتمام هنا على رصد التحول الهيكلي في بنية "غرف الأخبار الرقمية" وتطور القوالب الفنية، وتشمل أبرز الاتجاهات:

- **تحول الممارسات المهنية :**دراسة ظهور أدوار هجينة مثل "الصحفي المبرمج" والحاجة المتزايدة لـــ "الثقافة الخوارزمية (AI Literacy) "للتعامل مع الأنظمة الذكية.
- **تكنولوجيا التحرير والإخراج :**رصد أثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في ابتكار فنون بصرية مثل "الفيديوغراف" و"الإنفوجرافيك التفاعلي"، وتطوير أساليب السرد القصصي لتناسب الهواتف المحمولة.
- **صحافة الهاتف المحمول :(MoJo)** دراسة دور الموبايل كأداة متكاملة للإنتاج والنشر اللحظي، مما أدى لتقليص الحاجة للمعدات التقليدية الكبيرة وتفعيل دور "صحافة المواطن."
- **تحديات المصداقية والتحقق :**رصد التقنيات المستخدمة في مكافحة "التزييف العميق " (Deepfakes)والمعلومات المضللة التي تنتشر بسرعة فائقة عبر الخوارزميات، والبحث في معايير "هندسة المعنى" لضمان دقة المضمون في بيئة رقمية تتسم بالسيولة[77].

---

[76] Nabirye H. Kato, "The Future of Journalism: Ethics in the Digital Landscape", | *Research Inventions Journals*, د.ت, Accessed 1 June2026 ، https://rijournals.com/the-future-of-journalism-ethics-in-the-digital-landscape/.

[77] Jiawei Tong et al, *Combatting Deepfake Misinformation on Social Media: A Scoping Review and Research Agenda* (2024).

خلاصة:

تتمثل **الخلاصة الجوهرية للمحاضرة الحادية عشرة** في تشريح التحولات البنيوية التي فرضتها ثنائية "العولمة والتكنولوجيا" على مهنة الصحافة، محولةً إياها من مجرد "فن للنشر" إلى صناعة رقمية عالمية تعتمد على الأنظمة الذكية والتدفق المتجاوز للحدود الجغرافية والثقافية.

تؤكد الخلاصة أن التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد أعادا تعريف الممارسة المهنية من خلال أتمتة الإنتاج الإخباري، وتعزيز كفاءة غرف التحرير في جمع البيانات الضخمة وتحليلها، مع فتح قنوات تفاعلية مباشرة تمنح الجمهور سلطة التقييم والتغذية الراجعة الفورية. أما في جانب العولمة، فقد ركزت التوجهات البحثية الحديثة على دراسة أخلاقيات القائم بالاتصال في الفضاء المفتوح، وأثر سيولة المعلومات على حرية تداول الخبر، وتحول الصحافة التقليدية نحو نماذج هجينة مثل "صحافة العلامات التجارية" لضمان الاستدامة المالية والموثوقية.

ختاماً، إن التداخل بين التقنيات المتطورة والواقع المعولم لعام 2026 قد فرض منعطفاً بحثياً ينتقل من وصف "الوسيلة" إلى تحليل "**هندسة المعنى** "وإدارة الفجوة بين القيم المهنية والضغوط التكنولوجية، مما يجعل التمكن من الأدوات الذكية والالتزام بالشفافية الأخلاقية هما حجر الزاوية في بناء المصداقية الصحفية المعاصرة.

المحاضرة الثانية عشرة: المتغيرات الجديدة في بحوث نظرية جدول الأعمال

- التحول البنائي في نظريات الإعلام والاتصال
- نشأة نظرية جدول الأعمال
- مضمون نظرية جدول الأعمال
- فرضيات نظرية جدول الأعمال
- أهداف نظرية جدول الأعمال
- أنواع نظرية جدول الأعمال
- العوامل المؤثرة في عملية وضع جدول الأعمال
- تحولات نظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية
- الاتجاهات البحثية الحديثة لنظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية

المحاضرة الثانية عشرة: المتغيرات الجديدة في نظرية جدول الأعمال

تمهيد :

تستعرض هذه المحاضرة **المسار التطوري لنظرية ترتيب الأولويات(Agenda-Setting)** ، بدءاً من منطلقاتها الكلاسيكية التي أرساها "والتر ليبمان" و"ماكومبز وشو"، وصولاً إلى التحولات البنائية العميقة التي فرضتها البيئة الرقمية والمنعطف الخوارزمي في عام 2026 .ويركز المحتوى على تفسير كيفية انتقال سلطة "وضع الأجندة" من المؤسسات الإعلامية التقليدية إلى نماذج هجينة ولا تمركزية، حيث يتداخل دور الجمهور التشاركي مع الأنظمة الذكية في صياغة الاهتمامات العامة كما تسلط المحاضرة الضوء على المفاهيم البحثية المستحدثة مثل "الأجندة الشبكية (NAS) "والأجندة البينية**(IAS)** "، مع تحليل العوامل الوسيطة التي تحكم ترتيب القضايا في ظل سيولة المعلومات وسقوط المركزية التحريرية، مما يفرض على الباحثين تبني مناهج "سبرانية" قادرة على رصد ديناميكيات التأثير في الفضاء الافتراض

1.1 التحول البنائي في نظريات الإعلام والاتصال:

فتحت مسألة تطبيق النظريات الكلاسيكية في بيئة الإعلام الجديد جدالاً واسعاً في الأوساط الأكاديمية؛ حيث يرى الباحثون في عام 2026 أن الدراسات الرقمية لا تزال تواجه تحديات في بناء إطار نظري متكامل يفسر ظواهر مثل "السيولة المعلوماتية" وتداخل الفواعل البشرية والآلية. ويتمثل هذا التحول البنائي في عنصرين رئيسيين: الأول هو الجدل حول مدى صلاحية النظريات القديمة (مثل الأجندة وحارس البوابة) في ظل سقوط المركزية التحريرية، والثاني هو بزوغ نماذج ترتبط بخصائص "الويب" التفاعلية التي تسمح للمواطنين العاديين بتشكيل الأجندة أحياناً بشكل أسرع من الوسائل التقليدية. إننا ننتقل من "النموذج الخطي" للتأثير إلى "النموذج الشبكي" الذي يتسم بالتعقيد وتعدد المسارات.

1.2 نشأة نظرية جدول الأعمال:(Agenda-Setting)

تضرب جذور هذه النظرية في أعمال "والتر ليبمان" (1922) عبر كتابه "الرأي العام"، حيث جادل بأن وسائل الإعلام تساهم في بناء "صور ذهنية" في عقول الجماهير، وغالباً ما تقدم "بيئات زائفة "

(Pseudo-environment)تختلف عن الواقع الفعلي. ومع ذلك، فإن الإشارة المباشرة الأولى لوظيفة ترتيب الأولويات ظهرت عام 1958 في مقال لـــ "نورتون لونج". وفي عام 1972، قدم "ماكومبز وشو" دراستهما الشهيرة التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية قوية بين ما تبرزه الصحافة وبين ما يراه الجمهور كقضايا ذات أولوية.

1.3 مضمون نظرية جدول الأعمال:[78]

تتلخص فلسفة النظرية في أن وسائل الإعلام تملك القدرة على اختصار الحصيلة المعرفية للجمهور في مسائل محددة؛ فهي لا تفرض على الناس "كيف يفكرون"، ولكنها تنجح بامتياز في فرض "ما الذي يجب أن يفكروا فيه". إن مجرد النشر يمنح الموضوع أهمية مضاعفة، مما يجعل الجمهور يرى القضايا التي يركز عليها المحررون أكثر أهمية من غيرها، وبذلك تساهم الوسيلة في تشكيل الأجندة العامة وتوجيه اهتمام السلطة نحو قضايا بعينه.

1.4 فرضيات نظرية جدول الأعمال:

تنطلق النظرية من عدة فرضيات جوهرية، أهمها وجود علاقة إيجابية بين تأكيدات وسائل الإعلام في رسائلها وبين إدراك الجمهور لأهمية تلك القضايا. وتفترض النظرية أن فهم الناس للجزء الأكبر من الواقع الاجتماعي يأتي أساساً من الإعلام، حيث تقوم الوسائل بوصف الواقع الخارجي وتحديد قائمة الموضوعات القابلة للنقاش. كما أن "البروز" في الأجندة لا يتم بشكل عشوائي، بل عبر دفع قضايا محددة إلى دائرة الضوء بشكل تراكمي ومنتظم.

1.5 أهداف نظرية جدول الأعمال:

تسعى الأبحاث في هذا الإطار لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية: فهم الطرق التي تجمع بها وسائل الإعلام الأخبار (عبر عملية حراسة البوابة)، ودراسة نتائج ترتيب الأولويات على الأجندة العامة، وأخيراً قياس مدى تأثير هذا الترتيب على تفكير الناس وسلوكهم بغض النظر عن الأهمية الموضوعية الفعلية للمحتوى.

---

[78] Lindita Camaj و Md Mahbubul Haque Bhuiyan, "Toward an Integrative Model of Agenda Setting Theory: A Sociotechnical Typology for the Age of Platformization and Agentic AI", *Communication and Change* 2, no 14) 1 May2 :(2026 ،, https://doi.org/10.1007/s44382-026-00027-2.

1.6 أنواع نظرية جدول الأعمال:

حدد الباحثون أربعة أنواع متداخلة من الأجندات التي تتفاعل في المجال العام: أجندة الجماعات السياسية (صناع القرار)، وأجندة الجماعات الضاغطة، وأجندة وسائل الإعلام، وأجندة الجمهور. وفي بيئة 2026، تلاشت الحدود الفاصلة بين هذه الأنواع لصالح ما يعرف بـــ "الأجندة البينية " (Intermedia Agenda Setting)حيث تؤثر المنصات الرقمية والمؤثرون في أجندة التلفزيون والصحافة والعكس.

1.7 العوامل المؤثرة في عملية وضع جدول الأعمال:

تتأثر عملية ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات الوسيطة، منها:

- **طبيعة القضايا** :التمييز بين القضايا "الملموسة" (التي يعايشها الفرد مباشرة كالنظافة والتعليم) والقضايا "المجردة" (التي يتلقاها عبر الإعلام كالنزاعات الدولية).
- **أهمية القضايا** :مدى شعور الجمهور بالتهديد أو الخوف من القضية (مثل الأوبئة أو التغير المناخي).
- **الخصائص الديموغرافية** :حيث يزداد تأثير الأجندة الإعلامية على الفئات الأكثر تعليماً في الإعلام المكتوب.
- **الاتصال الشخصي** :الذي قد يدعم أو يعيق عملية وضع الأجندة من خلال النقاشات المجتمعية.
- **نوع الوسيلة والمدى الزمني** :يحقق التلفزيون تأثيراً سريعاً وقصيراً، بينما تتمتع الصحافة (المطبوعة والرقمية العميقة) بتأثير أقوى وأبعد مدى[79].

1.8 نقد نظرية جدول الأعمال[80]:

واجهت النظرية انتقادات تتعلق بإغفالها "الطبيعة التراكمية" للتعرض والاكتفاء بقياس الآثار قصيرة الأمد. كما انتقدت في بداياتها لاعتمادها على علاقة "خطية" بسيطة تهمل المتغيرات النفسية

---

[79] Maxwell E. McCombs و Donald L Shaw, "The Agenda-Setting Function of Mass Media", *Oxford University Press on Behalf of the American Association for Public Opinion Research* 36, no2 (1972): 90 .

[80] أوسامة عمر, "وسائل الإعلام التقليدية والمساحات الافتراضية الجديدة : من يقود عملية بناء الأجندة ؟", *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* 9, عدد 4 (1 يونيو، 2022): 409.

والاجتماعية المعقدة للمتلقي. وفي ظل التحول الرقمي، أصبح النقد يتركز على سقوط قدرة الوسيلة الواحدة على الهيمنة أمام تشتت الانتباه في بيئة "الفسيفساء الإعلامية"

1.9 تحولات نظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية:

في عام 2026، لم تعد سلطة ترتيب الأجندة حكراً على المؤسسات التقليدية؛ بل أصبحت موزعة بين السياسيين، وأصحاب الاستثمارات، والمستخدمين الشبكيين، والخوارزميات.

ومن أبرز التحولات:

- **من الجمهور الحاشد إلى الجمهور التشاركي** :تحول المستخدم من متلقٍ سلبي إلى منتج للمعنى ومشارك في تأطير المضامين واختيار منصات النشر.
- **ظهور الأجندة الشبكية :(NAS)** حيث يتم التعامل مع الواقع السيبراني كمجتمع معقد متشابك يتفاعل فيه الفواعل البشرية والآلية.
- **بروز مفاهيم جديدة** :مثل "بناء الأجندة الذاتي" الذي يقوم به الأفراد بناءً على تفضيلاتهم، ومفهوم "الحاجة إلى التوجيه" في ظل فيضان المعلومات.
- **المنعطف الخوارزمي** :حيث تلعب خوارزميات التوصية ومحركات الإجابة (AEO) دوراً حاسماً في إبراز قضايا معينة وحجب أخرى، مما يعيد صياغة مفهوم الأهمية.

1.10 الاتجاهات البحثية الحديثة لنظرية جدول الأعمال في البيئة الرقمية:

تركز البحوث الحديثة لعام 2026 على مجالات استكشافية جديدة، أهمها:

- **بناء الأجندة الإلكترونية** :دراسة كيفية تشكل القضايا داخل غرف الأخبار الرقمية وتفاعلها مع "ترينداتٍ" منصات التواصل
- **الأجندة البينية :(IAS)** تحليل كيفية انتقال القضايا بين المنصات المختلفة (مثلاً من تيك توك إلى وكالات الأنباء العالمية).
- **أثر الذكاء الاصطناعي** :دراسة "الصحافة الوكيلة" وكيف تضع الأنظمة الذكية أجندة الأخبار للمستخدمين بناءً على بياناتهم الشخصية
- **مرونة الأخبار المجتمعية :(CNR)** بحث قدرة المجتمعات المحلية على فرض أجندتها الخاصة لمواجهة "تصحر الأخبار" عبر نماذج مثل "الموثقون."

- **الأخلاقيات والتحيز الخوارزمي** :رصد مخاطر "الصندوق الأسود" في الخوارزميات التي قد تعيد إنتاج تحيزات تؤثر على نزاهة الأجندة العامة.

خلاصة:

نخلص إلى أن نظرية جدول الأعمال قد انتقلت من دراسة "سطوة الوسيلة" إلى دراسة "ديناميكية الشبكة". إن التحدي البحثي المعاصر يكمن في فهم كيفية دمج "الموثوقية البشرية" مع "السرعة الخوارزمية" لضمان بقاء الصحافة كقوة قادرة على توجيه الانتباه نحو قضايا المساءلة والوعي المدني في عالم تزداد فيه سيولة المعلومات وتآكل الحقائق المشتركة.

المحاضرة الثالثة عشرة: السياق الجديد لبحوث حارس البوابة

- نشأة نظرية حارس البوابة وتطورها التاريخي
- مفهوم ووظيفة حارس البوابة في العصر الرقمي
- العوامل المؤثرة في حارس البوابة (النموذج التقليدي مقابل الرقمي)
- أهم الفروقات بين حارس البوابة في البيئتين التقليدية والإلكترونية
- مظاهر حراسة البوابة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي
- حراسة البوابة في "الإعلام الجديد" وعصر ما بعد الحقيقة

المحاضرة الثالثة عشرة: السياق الجديد لبحوث حارس البوابة

تمهيد:

تعد نظرية "حارس البوابة (Gatekeeping) "حجر الزاوية في فهم كيفية تدفق الأخبار وتشكيل الوعي الجمعي. ففي البيئة الإعلامية التقليدية، كانت المؤسسات الكبرى تمتلك "مفاتيح البوابات" التي تمر عبرها المعلومات قبل وصولها للجمهور. ومع الانتقال نحو العصر الرقمي والذكاء الاصطناعي في عام 2026، لم تعد الحراسة مقتصرة على العنصر البشري (المحرر أو الناشر)، بل برزت "البوابات الخوارزمية" و"محركات الإجابة" كفاعلين جدد يعيدون تعريف المعايير التي يتم بناءً عليها اختيار الخبر أو حجبه [59، 96]. هذا التحول يفرض إعادة قراءة النظرية في ظل بيئة تتسم بالسيولة المعلوماتية وسقوط المركزية التحريرية.

1.1 نشأة نظرية حارس البوابة وتطورها التاريخي:

تعود الجذور المعرفية لهذه النظرية إلى عالم النفس الاجتماعي "كيرت لويين" عام 1947، الذي لاحظ أن مرور المادة (سواء كانت طعاماً أو أخباراً) عبر قنوات محددة يتوقف على "نقاط قرار" يتواجد عليها أفراد يملكون سلطة السماح بالمرور أو المنع.

- **الدراسات الأولى** :انتقل المفهوم للحقل الإعلامي من خلال دراسة "ديفيد ماننج وايت" (1950) على محرر أخبار يُدعى "السيد جيت"، حيث أثبت أن قرارات النشر تخضع لاعتبارات ذاتية ومهنية للمحرر[81].
- **التطور المؤسساتي** :لاحقاً، تم تطوير النظرية لتشمل مستويات أعم من الفرد، لتشمل الضغوط المؤسساتية، السياسة التحريرية، والمعايير المهنية التي تفرضها المؤسسة الإعلامية.

1.2 مفهوم ووظيفة حارس البوابة في العصر الرقمي:

- **المفهوم** :هو كل فرد أو "نظام تقني" يملك القدرة على التحكم في تدفق الرسالة الإعلامية عبر قنوات الاتصال.

[81] Lars-Ole Wehden, "Journalistic gatekeeping", in *Elgar Encyclopedia of Political Communication*, ed.by Alessandro Nai, Max Grömping, و Dominique Wirz (Edward Elgar Publishing, 2025), 333, https://doi.org/10.4337/9781035301447.vol2.00081.

- **الوظيفة المعاصرة :**لم تعد الوظيفة تقتصر على "الغربلة" فقط، بل امتدت لتشمل "هندسة المعنى" وضمان دقة المحتوى في مواجهة التزييف العميق. في عام 2026، أصبح حارس البوابة مسؤولاً عن إدارة التفاعل وضبط المحتوى الذي ينتجه المستخدمون(UGC) ، مما حوله من "مراقب" إلى "مدير شبكة"

1.3 العوامل المؤثرة في حارس البوابة (النموذج التقليدي مقابل الرقمي):

تتداخل عدة عوامل في صياغة قرارات حارس البوابة، وهي:

1. **العوامل الذاتية :**القيم الشخصية، الميول السياسية، والخلفية الثقافية للمحرر.
2. **العوامل المهنية :**معايير القيم الإخبارية (الفورية، القرب، الأهمية) ومدى توافر الأدلة والوثائق[82].
3. **العوامل المؤسساتية :**خط المؤسسة، التوجهات الأيديولوجية للملاك، والضغوط الاقتصادية المرتبطة بالمعلنين.
4. **العوامل الخوارزمية (مستحدث) :**تلعب خوارزميات المنصات مثل (X وتيك توك)دور الحارس الذي يحدد مدى "بروز" الخبر بناءً على معدلات التفاعل والانتشار، مما قد يضطر الصحفي لتكييف المحتوى ليرضي "الخوارزمية" وليس الجمهور فقط[83].

1.4 أهم الفروقات بين حارس البوابة في البيئتين التقليدية والإلكترونية:

شهدت البيئة الإعلامية تحولاً من النمط "الخطي" إلى النمط "الدائري المتشابك:"

- **في البيئة التقليدية :**المسار خطي (مصدر ← صحفي ← محرر ← جمهور). الحارس يملك سلطة مطلقة في الحجب قبل النشر (الغربلة ثم النشر).
- **في البيئة الإلكترونية :(2026)** المسار متشعب وكسر الحواجز المكانية والزمانية. الجمهور أصبح "حارساً" بدوره من خلال التعليق والمشاركة والتبليغ عن الأخبار الزائفة. القاعدة أصبحت

[82] Nico Meissner, "50 Years on: Galtung and Ruge's News Value Factors Revisited in Online Audience Building for Independent Films", *First Monday*, advance online publication, 26 February2015 ، https://doi.org/10.5210/fm.v20i3.5850.

[83] Taina Bucher, *If...Then: Algorithmic Power and Politics* (Oxford University Press, 2018), https://doi.org/10.1093/oso/9780190493028.001.0001

"النشر أولاً ثم الغربلة"، حيث يتم النشر الفوري ثم تصحيح أو حذف المادة بناءً على التغذية الراجعة أو التدقيق اللاحق.

1.5 مظاهر حراسة البوابة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي:

تتجلى الحراسة في الفضاء الرقمي عبر مستويين:

1. **الحراسة البشرية المساعدة :**لجوء المواقع لمحررين لمراجعة تعليقات الجمهور وتصفيتها يدوياً لضمان عدم مخالفتها للقيم المهنية.
2. **الحراسة الآلية (المنعطف الخوارزمي) :**استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للكشف التلقائي عن "التزييف العميق (Deepfakes) "وخطاب الكراهية. في عام 2026، أصبحت "محركات الإجابة" تعمل كحراس بوابات متطورين يقدمون ملخصات إخبارية مباشرة للمستخدم، مما يقلل من فرصة وصوله للموقع الأصلي للخبر، وهو تحدٍ استراتيجي للمصداقية وحقوق النشر

1.6 حراسة البوابة في "الإعلام الجديد" وعصر ما بعد الحقيقة[84]:

- **تعدد البوابات :**زوال المركزية سمح ببروز "بوابات فردية" (المدونون، المؤثرون)، حيث يمتلك كل مستخدم "مفتاح البوابة" الخاص به لنشر ما يراه مناسباً بعيداً عن الرقابة المؤسساتية التقليدية.
- **أزمة المصداقية :**أدى سقوط الحارس التقليدي إلى تدفق كميات هائلة من المعلومات غير المدققة، مما جعل "الموثوقية" هي القيمة التنافسية الأهم للمؤسسات الصحفية في 2026.
- **الصحافة التشاركية :**ظهر نموذج "التعاون الثلاثي" (مواطن–ذكاء اصطناعي–صحفي)، حيث يشارك المواطن في رصد الحدث، ويقوم الذكاء الاصطناعي بالتحقق الأولي، ثم يأتي دور الصحفي المهني كحارس نهائي لضمان الالتزام بالأخلاقيات والمعايير المهنية.

[84] Axel Bruns, *Gatewatching: Collaborative Online News Production: 26* (Peter Lang Publishing Inc, 2009).

خلاصة:

إن نظرية حارس البوابة لم تندثر، بل **كيفتها البيئة الرقمية** لتتحول من "فعل مؤسساتي مغلق" إلى "**فعل شبكي تشاركي** "تتقاسمه الخوارزميات الذكية مع المستخدمين، مما يفرض تحديات جديدة تتعلق بالموثوقية والمساءلة في عالم تهيمن عليه محركات الإجابة

المحاضرة الرابعة عشرة: اتجاهات النظرية النقدية وبحوث الصحافة

- ماهية وجذور النظرية النقدية
- الانتقادات النقدية للبحوث الإعلامية التقليدية
- أهم الاتجاهات البحثية في الدراسات النقدية المعاصرة
- خصائص الفكر النقدي لمدرسة فرانكفورت

المحاضرة الرابعة عشرة: اتجاهات النظرية النقدية وبحوث الصحافة

تمهيد:

تمثل النظرية النقدية (Critical Theory) في بحوث الإعلام تياراً فكرياً يسعى لتجاوز الوصف السطحي للظواهر نحو تشريح علاقات القوة والهيمنة الكامنة خلف إنتاج واستهلاك المحتوى الصحفي. في عام 2026، لم يعد النقد يقتصر على نقد ملكية المؤسسات، بل امتد ليشمل "الهيمنة الخوارزمية" وتأثير الذكاء الاصطناعي في صياغة الوعي الجمعي وتغييب الفئات المهمشة عبر "فقاعات الفلترة" تهدف هذه المحاضرة إلى استعراض أصول هذا الفكر وتجلياته المعاصرة في بيئة إعلامية تتسم بالسيولة وفقدان اليقين.

1.1 ماهية وجذور النظرية النقدية [85]:

تستمد النظرية النقدية أصولها من "مدرسة فرانكفورت (Frankfurt School) "وروادها الأوائل مثل أدورنو وهوركهايمر، الذين انطلقوا من رؤية ماركسية نقدية ترفض تحويل الثقافة والإعلام إلى سلع مادية خاضعة لقوانين السوق.

الهدف التحرري :لا تكتفي النظرية بفهم العالم، بل تسعى لتغييره عبر كشف مصادر السلطة (التاريخية، الاقتصادية، والسياسية) التي تختبئ خلف الخطابات الإعلامية.

- **نقد التشيؤ** :ترى النظرية أن المجتمع الصناعي الحديث أدى إلى "اغتراب" الإنسان، حيث أصبحت الوسائل التقنية أدوات للقمع بدلاً من أن تكون أدوات للتحرر.
- **الإعلام كصناعة ثقافية** :تعتبر النظرية أن وسائل الإعلام في النظم الرأسمالية تعمل على "إعادة إنتاج الأيديولوجيا السائدة" لضمان استمرار هيمنة الطبقات القوية وتغييب وعي الجماهير.

1.2 الانتقادات النقدية للبحوث الإعلامية التقليدية:

وجه المنظرون النقديون انتقادات حادة للمناهج "الإمبيريقية" (التجريبية) التي سادت في أمريكا، ومن أبرزها:

[85] David Held, "Introduction to Critical Theory : Horkheimer to Habermas", *Contemporary Sociology* 12, no 31) 1December109 :(1980 ،, https://doi.org/10.1525/9780520341272.

- **التبعية المنهجية :**اتهام البحوث التقليدية بأنها "خادمة للنظام"، حيث تركز على كيفية تحسين فعالية الرسالة الإعلامية لخدمة المعلنين والسياسيين بدلاً من مساءلة النظام نفسه.
- **الانحياز التجاري :**ترى النظرية أن تمويل البحوث من قبل الشركات الكبرى يوجه النتائج نحو إرضاء المصالح التجارية، مما يجعل الباحثين يتجنبون نقد الأسس الاقتصادية للصناعة الإعلامية.
- **إهمال السياق التاريخي :**النقد الموجه للدراسات الوصفية التي تأخذ الواقع كمعطى ثابت، بينما ترى النظرية النقدية أن الواقع هو نتاج صراعات تاريخية وقوى اقتصادية يجب تفكيكها.

1.3 أهم الاتجاهات البحثية في الدراسات النقدية المعاصرة:

أولاً: هابرماس ونظرية الفعل التواصلي (المجال العام) :يعتبر يورغن هابرماس أن "المجال العام " (Public Sphere)هو الفضاء الذي يمارس فيه المواطنون حريتهم في النقاش العقلاني.

- **المجال العام الافتراضي :**في عام 2026، ينظر الباحثون إلى شبكات التواصل الاجتماعي كإعادة إحياء للمجال العام، لكنها تواجه تهديدات مثل "أدوات التزييف العميق" التي تلوث الحوار الحر
- **الفعل التواصلي مقابل العقل الأداتي :**يدعو هابرماس إلى تواصل يهدف للتفاهم المتبادل، بينما تحاول القوى الكبرى استخدام التقنيات الحديثة (مثل محركات الإجابة الذكية) لتوجيه الرأي العام بدلاً من تمكينه.

ثانياً: الدراسات الثقافية (مدرسة برمنغهام) :بقيادة ستيوارت هول، ركز هذا الاتجاه على كيفية "فك ترميز" الرسائل الإعلامية من قبل الجمهور.[86]

- **المقاومة الثقافية :**ترى هذه الدراسات أن الجمهور ليس "حشوداً سلبية"، بل يمتلك القدرة على مقاومة المعاني المهيمنة وتأويلها وفقاً لمرجعياته الخاصة.
- **نقد الهيمنة :**تحليل كيفية استخدام اللغة والرموز في الصحافة لتأكيد سيادة فئات معينة (عرقية أو طبقية) وتهميش الأخرى.

[86] Sardar, Ziauddin. Introducing Cultural Studies: A Graphic Guide. London: Icon Booksn.d. ,Accessed 1 June2026 ،, http://archive.org/details/IntroducingCulturalStudies-English-GraphicBook.

ثالثاً: التحليل النقدي للخطاب :(CDA) يركز رواد مثل "فان دايك" و"فيركلوف" على اللغة باعتبارها ممارسة اجتماعية تعكس علاقات القوة.

اللغة والأيديولوجيا :يدرس هذا الاتجاه كيف يتم بناء الأخبار لإعطاء شرعية لقرارات السلطة، وكيف يتم تصوير "الآخر" في الخطاب الصحفي الدولي.

رابعاً: المنعطف الخوارزمي ونقد الذكاء الاصطناعي (تحديث 2026) :برز اتجاه نقد "الخوارزميات" كأداة جديدة للهيمنة، حيث تؤدي "أتمتة الأخبار" إلى تقليص التنوع الثقافي وتعميق الانقسام المجتمعي.

- **تحدي المصداقية :**أدت الفوضى الرقمية إلى بروز "صحافة المساءلة" التي تسعى لكشف زيف الخطابات المنتجة عبر الذكاء الاصطناعي، مما يجعل الأخلاقيات هي القيمة التنافسية الوحيدة المتبقية للصحفي البشري.

1.4 خصائص الفكر النقدي لمدرسة فرانكفورت:

تتميز النظرية النقدية بعدة سمات تجعلها فريدة في تحليل الواقع الإعلامي:

1. **التشيؤ والاغتراب :**نقد تحول الإنسان إلى "شيء" أو رقم في إحصائيات المشاهدة والتحميل.
2. **العقلانية التقنية :**التحذير من سيطرة "المنطق الحسابي" على كل جوانب الحياة، بما في ذلك الفن والصحافة، مما يقتل الإبداع والروح النقدية.
3. **الطابع الثوري :**النظرية لا تستهدف الإصلاح الجزئي، بل تهدف إلى تغيير شامل في بنية المجتمع واللغة والمواقف لتحقيق التحرر الإنساني.
4. **نقد القمع المستتر :**كشف كيف تمارس المجتمعات الحديثة قمعاً ناعماً عبر مضامين ترفيهية تلهي الجماهير عن قضاياها المصيرية.[87]

[87] روبلسون أندرو, "في ميزان النظرية: الإنسان ذو البُعد الواحد لهربرت ماركوزه", جدلية, تاريخ الوصول 1 يونيو، 2026, https://www.jadaliyya.com/Details/44060 ,

الخلاصة:

إن النظرية النقدية تعد أداة الباحث لفك شفرات الهيمنة التقنية والأيديولوجية؛ فهي تؤكد أن الصحافة ليست مجرد مهنة تقنية، بل هي **فعل ديمقراطي ثوري** يسعى لاستعادة سيادة الإنسان على المعنى في عالم تقوده الخوارزميات.

المحاضرة الخامسة عشرة: بحوث الصحافة البديلة (صحافة المواطن)

- مفهوم الصحافة البديلة
- صحافة المواطن كنموذج للصحافة البديلة
- العوامل التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن
- التوجهات البحثية الحديثة في بحوث صحافة المواطن

المحاضرة الخامسة عشرة: بحوث الصحافة البديلة (صحافة المواطن)

تمهيد

تُعد الصحافة البديلة (Alternative Journalism) ظاهرة إعلامية واتصالية برزت كاستجابة للتحولات التكنولوجية العميقة وقصور الوسائل الرسمية في استيعاب كافة القضايا المجتمعية.

ففي ظل سيولة المعلومات وتآكل "الحقائق المشتركة"، لم تعد الصحافة مهنة حكرية على المحترفين، بل تحولت إلى فضاء تشاركي يساهم فيه الجمهور في إنتاج ومعالجة ونشر المضمون.

ويهدف هذا المسار البحثي إلى دراسة كيفية إعادة تعريف "الخبر" من قبل المواطنين العاديين، خاصة في ظل ظهور مفاهيم مثل "مرونة الأخبار المجتمعية" والتعاون بين البشر والأنظمة الذكية.

1.1 مفهوم الصحافة البديلة:

يُشير مصطلح الصحافة البديلة إلى كل الأنماط الإعلامية التي تسعى لتوفير بديل معرفي لما تعجز عنه وسائل الإعلام الرسمية أو المحترفة فهي لا تكتفي بنقل الأحداث، بل تعمل كمنصة للتعبير عن الأصوات المهمشة وتقديم رؤى مغايرة للخطاب السائد.

وفي عام 2026، تطور المفهوم ليشمل "صحافة الشبكات" التي تذيب الحدود بين المنتج والمستهلك، وتعتمد على استراتيجيات بناء المجتمع لتعويض أزمة الثقة المفقودة في الإعلام التقليدي.

1.2 صحافة المواطن كنموذج للصحافة البديلة:

تعتبر صحافة المواطن (Citizen Journalism) التجلي الأبرز للصحافة البديلة، وهي النشاط الذي يقوم فيه المواطن العادي بدور حيوي في جمع وتغطية وتحليل ونشر الأخبار.[88]

- **الجذور التاريخية :**تعود إرهاصات الفكرة إلى "دان جيلمور" (2003) في كتابه "نحن وسائل الإعلام".
- وقد شكل إعصار تسونامي (2004) المنعطف الفعلي لهذه الصحافة، حيث اعتمدت الوكالات العالمية بالكامل على الصور والمعلومات التي التقطها شهود العيان.

[88] Fabianus Fensi, "Pengabdian Kepada Masyarakat: Penyuluhan Tentang “Citizen Journalism” Sebagai Ekspresi Sikap Demokrasi Kaum Muda", *Jurnal Pengabdian Dan Kewirausahaan* 7, no2 (2023), https://doi.org/10.30813/jpk.v7i2.4772.

- **السياق العربي :**برز دور صحافة المواطن بقوة خلال أحداث "الربيع العربي"، حيث تحول المواطنون إلى "شُهاد عيان" وثّقوا أدق تفاصيل الأحداث بعيداً عن رقابة السلطة، مما خلق إعلاماً مضاداً ومؤثراً.
- **التطور الرقمي :**في البيئة المعاصرة، أصبحت صحافة المواطن تعتمد على نموذج "الإنتاج الذاتي" للمعلومة، مما سمح بظهور جيل جديد من المواطنين الصحفيين القادرين على الوصول إلى أماكن يعجز المراسلون المحترفون عن بلوغها.

1.3 العوامل التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن:

تظافرت عدة عوامل تقنية واجتماعية لتعزيز هذا النمط البديل:

1. **الثورة التكنولوجية :**سهولة استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات التي تتيح النشر اللحظي وكسر احتكار المعلومة.[89]
2. **أزمة الموثوقية :**تراجع الثقة في الإعلام الرسمي وسعي الجمهور لرؤية تمثيل عادل وقصص حقيقية غير خاضعة للأجندات السياسية.
3. **الحاجة للتأثير المدني :**رغبة الأفراد في المشاركة الفعالة في صنع القرار المحلي ومعالجة قضاياهم اليومية بأنفسهم.
4. **تصحر الأخبار المحلية :**سد الفراغ الناتج عن إغلاق الصحف المحلية عبر برامج تشاركية مثل "الموثقون.(Documenters) "

1.4 التوجهات البحثية الحديثة في بحوث صحافة المواطن:(2020-2026)

انتقلت البحوث من وصف الظاهرة إلى تحليلها وظيفياً وأخلاقياً وفق المسارات التالية:

- **أولاً: الهوية المهنية والمصداقية :**دراسة العلاقة الجدلية بين "المواطن الصحفي" والمحترف، وبحث "أزمة المصداقية" الناتجة عن المجهولية وصعوبة التحقق من المحتوى في العصر الرقمي

[89] Alexander Setiawan et al, "Virtual Application Technology of Citizen Journalism Based on Mobile User Experience", *Journal of Physics: Conference Series* 1502, no012057 :(2020) 1 , https://doi.org/10.1088/1742-6596/1502/1/012057.

- **ثانياً: مرونة الأخبار المجتمعية :(CNR)** رصد التجارب الناجحة التي تربط المواطنين بقضاياهم المحلية بعيداً عن الاستقطاب السياسي، مثل برنامج "الموثقون" الذي يدفع للمواطنين مقابل تدوين ملاحظات الاجتماعات الحكومية.[90]
- **ثالثاً: نموذج التعاون الثلاثي :**بحث كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي كبنية تحتية وسيطة تسهل التفاوض بين "الوكالة التشاركية للمواطنين" و"السلطة التحريرية للصحفيين" لضمان دقة المحتوى.[91]
- **رابعاً: المنعطف الخوارزمي والمواطنة :**تحليل دور منصات مثل "تيك توك" و"يوتيوب" في توزيع المحتوى البديل، وكيف تساهم أدوات مثل (DocGPT) في تزويد المواطنين بمعلومات خدمية دقيقة مستخلصة من بياناتهم الخاصة.[92]

الخلاصة:

تمثل صحافة المواطن "بنية تحتية مدنية "لا غنى عنها لتعزيز المساءلة، فهي لم تعد مجرد "بديل" بل أصبحت "شريكاً" أساسياً في صناعة الأجندة الإعلامية وبناء مجتمعات واعية قادرة على مواجهة تآكل الحقائق المشتركة.

[90] David Domingo et al, "Participatory Journalism Practices in the Media and Beyond: An International Comparative Study of Initiatives in Online Newspapers", *Journalism Practice* 2, no) 3 October330 :(2008 ،, https://doi.org/10.1080/17512780802281065.

[91] Simón Peña-Fernández et al, *Without journalists, there is no journalism: the social dimension of generative artificial intelligence in the media*, 32, no2 (2023), https://doi.org/10.3145/epi.2023.mar.27.

[92] Nina Kelly, "Bridging the Civic Information Gap: A Comparative Study of Documenters' Notes and Meeting Minutes", *The Journal of Civic Information* 7, no26–1 :(2025) 1 , https://doi.org/10.32473/joci.7.1.138710.

المحاضرة السادسة عشرة: الدراسات المقارنة للصحافة الإلكترونية وتقييم الجودة

- المنهج المقارن وتطبيقاته في الصحافة الإلكترونية
- توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية الحديثة
- أشكال المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية
- النموذج المقترح لمعايير جودة المواقع الصحفية
- نماذج للدراسات المقارنة وتقييم الجودة (2014-2026)

المحاضرة الخامسة عشرة: الدراسات المقارنة للصحافة الإلكترونية وتقييم الجودة

تمهيد:

تُعد الدراسات المقارنة الأداة المعرفية الأكثر فاعلية لرصد التباينات والتحولات في بنية الأنظمة الإعلامية العالمية. ففي عصر السيولة الرقمية، لم يعد كافياً وصف الظاهرة الصحفية في سياق محلي معزول، بل استوجب الأمر تبني مقاربات منهجية تقارن بين الأداء المهني للصحافة الورقية والإلكترونية، أو بين المواقع الإخبارية في بيئات ثقافية وسياسية مختلفة. وتتزايد أهمية هذه الدراسات مع بزوغ معايير جديدة للجودة تركز على تجربة المستخدم، وأتمتة المحتوى، ومدى الالتزام بالضوابط الأخلاقية في مواجهة التزييف العميق.

1.1 المنهج المقارن وتطبيقاته في الصحافة الإلكترونية:

يُعرف المنهج المقارن بأنه إجراء علمي منطقي يستهدف تحليل الواقع الاجتماعي والسياسي من خلال التركيز على وحدتين أو أكثر (مؤسسات، دول، أو وسائط)، مختارة بشكل ممنهج للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف.

أو "هو دراسة ضواهر متشابهة أو متناضرة من مجتمعات مختلفة"[93]

- **العمق التاريخي والمنهجي** :المنهج المقارن متداخل بطبيعته مع المناهج الأخرى كالوصف والتاريخ؛ فلا يمكن إجراء مقارنة دون تحديد فرضيات دقيقة تتطلب وصفاً دقيقاً للوحدات قبل مقارنتها.
- **الوحدات الكبيرة** :يمتاز بقدرته على التعامل مع الوحدات الكبيرة مثل الحضارات والثقافات، حيث يُستخدم في الإعلام لمقارنة سياسات التحرير بين صحف تنتمي لأنظمة ملكية مختلفة أو توجهات أيديولوجية متباينة.

---

[93] لامية مجدوب, "خصوصية المنهج المقارن واليات تطبيقه.", *مجلة الحقوق والعلوم السياسية* 10, عدد 1 (2023): 287–300.

- **الدقة والثبات** :يشترط المنهج المقارن وجود "محكات" أو معايير تتسم بالصدق والثبات، وتوحيد الرموز اللغوية والدلالية المستخدمة في القياس لضمان سلامة النتائج.

1.2 توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية الحديثة:

يمثل توظيف هذا المنهج في علوم الإعلام إثراءً حقيقياً للنظرية الاتصالية، ومن أبرز أدواته "**تحليل المحتوى المقارن**"،[94] والذي يُطبق في الحالات التالية:

- **مقارنة وسيلتين مختلفتين** :مثل دراسة الفوارق في معالجة قضية معينة بين صحيفة إلكترونية وبرنامج تلفزيوني.
- **مقارنة وسيلتين من نفس الطبيعة** :مثل مقارنة الأداء المهني لموقعين إخباريين عالميين (مثل الجزيرة نت و BBCالعربية) من حيث السرعة والمصداقية.
- **المقارنة عبر الزمن** :رصد التحول في الخطاب التحريري لموقع صحفي واحد بين فترتين زمنيتين مختلفتين (مثلاً: قبل وبعد ثورات الربيع العربي، أو قبل وبعد دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار).

1.3 أشكال المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية:

تعتمد جودة الصحافة الإلكترونية على قدرتها على توظيف **الوسائط المتعددة** (Multimedia)بشكل ينسجم مع المحتوى الرقمي المخزن. وتتمثل هذه المعايير في:

- **النص الرقمي** :يظل الركيزة الأساسية رغم تطور الوسائط؛ ويجب أن يخضع لقواعد "الإنقرائية" التي تضمن راحة القارئ بصرياً من خلال العناوين الفرعية والمقدمات المركزة.
- **الصورة الصحفية** :تفرض البيئة الرقمية معايير دقيقة لجودة الصور) بصيغ مثل JPEG و(PNG، ويتم تقييمها من زاوية التحليل السيميولوجي ومدى ارتباطها بالسياق الخبري.
- **الصوت والفيديو** :انتقلت المعايير من مجرد "التوفر" إلى "الدقة الفائقة" وسرعة التحميل. في عام 2026، أصبحت "الفيديوفيكاشن (Video-fication) "معياراً جوهرياً، حيث يفضل

---

[94] مروة حمزة, "توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية -قراءة في الأدبيات المتخصصة -", *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام* 4, عدد 2 (2021): 216-26.

الجمهور (خاصة الشباب) المحتوى المرئي القصير والمتفاعل الذي يمكن استهلاكه عبر الموبايل.

1.4 النموذج المقترح لمعايير جودة المواقع الصحفية:

للحكم على جودة موقع صحفي، يجب تصنيف المعايير إلى مجالات واضحة تتجاوز التشتت التقليدي:

أولاً: معايير الشكل (الجانب الفني والتقني):

- **سلامة اللغة** :الدقة النحوية وتوظيف علامات الترقيم بشكل يدعم وضوح المعنى.
- **الوضوح البصري** :حجم الخطوط، تناسق الألوان، واستخدام خلفيات غير متعبة للعين أو مشتتة للانتباه.
- **الجانب الخدماتي** :سهولة التصفح، سرعة الوصول للمعلومات، وتوافر محركات بحث داخلية فعالة.

ثانياً: معايير المضمون (الجانب التحريري والوظيفي):

- **الشمولية والتوازن** :تقديم رؤية متعددة الزوايا للأحداث وتجنب الانحياز الأحادي.
- **التحديث الفوري** :القدرة على ملاحقة تطورات الأحداث لحظة بلحظة، وهو ما تبرز فيه "الصحافة الفورية."
- **التفاعلية** :مدى إتاحة المجال للجمهور للتعليق والمشاركة والمساهمة في إنتاج المحتوى (UGC).

1.5 نماذج للدراسات المقارنة وتقييم الجودة (2014-2026)

- **دراسة أحمد، أميرة محمد محمد سيد:** وضعت معايير لجودة المواقع الإخبارية الإقليمية المتمثلة في كفاءة التصميم التقني وسرعة تحميله وسهولة استخدامه، مع تقديم محتوى محلي متميز، يتسم بالدقة والمصداقية، كما تركز على إدارة استراتيجية واضحة تستقطب، الكوادر الصحفية المحترفة.[95]

[95] أميرة محمد محمد سيد أحمد, "تطوير واقع المواقع الإخبارية والصحفية الإقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام: دراسة كيفية", *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* 018, عدد 004 (2019): 290.

- **دراسة صوفيان مصباح(2021):** الذي درس معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية والتي قسمها الى معايير: [96]

  - معايير جودة المواقع لإرضاء المستخدمين (القيمة الاستعمالية، أصالة المادة وتجديدها، الدقة والصحة، التحديث المستمر، التغطية والصلة بالموضوع، المصداقية والجدارة، الموضوعية، التصميم الفني والبصري)
  - معايير الجودة المطلوبة للهيئة المسيرة لمواقع (المسؤولية الاجتماعية، التدريب والتأهيل المستمر، الالتزام بالأخلاقيات، تفعيل الدور الاستقصائي، الشفافية والتوازن، التميز في التغطية المحلية، تبني معايير قياس محددة، التطوير التقني والهوية الرقمية).

- **دراسة إيمان متولي عرفات:** وضعت 35 معيار لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية.[97]
- **التوجه الحديث لعام 2026 :**تشير التقارير المعاصرة إلى أن الجودة لم تعد تقاس بـــ "النقرات" فحسب، بل بـــ "**بناء المجتمع** "ومدى قدرة الموقع على تقديم تحليل سياقي عميق يتميز عن المحتوى السطحي الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي التوليدي. كما برزت معايير "هندسة المعنى" لضمان عدم انجراف المؤسسات خلف "الضجيج الرقمي.

خلاصة:

إن الدراسات المقارنة في الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة العلمية لضبط "فوضى الممارسة"، حيث تهدف لوضع نماذج معيارية تضمن التوازن بين السرعة التقنية والموثوقية المهنية، خاصة في ظل هيمنة الخوارزميات التي أصبحت شريكاً في عملية تقييم الجودة وتوزيع المحتوى.

خاتمة:

خلصنا من خلال المحاضرات الخمس عشرة السابقة إلى أن الرهان المعاصر انتقل من مجرد نقل "الخبر" الفوري –الذي باتت تتكفل به الخوارزميات– إلى "هندسة المعنى" والتحليل السياقي العميق

---

[96] صوفيان مصباح, "معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية", *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي* 8, عدد 4 (2021): 10–24.

[97] إيمان متولي عرفات , "معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الصحف الخليجية", *مجلة البحوث الإعلامية* 1يناير، 2021 https://doi.org/10.21608/jsb.2021.158760 ,

والتحقيقات الميدانية للتميز عن "الضوضاء" التي ينتجها الذكاء الاصطناعي التوليدي . كما فرض صعود "محركات الإجابة (AEO) "والبحث بلا نقرة تراجعاً حاداً في حركة المرور للمواقع الأصلية، مما استوجب تبني نماذج تمويل هجينة تركز على الاشتراكات والارتباط المباشر بالمجتمع لضمان الاستدامة المالية بعيداً عن تقلبات المنصات. وفي ظل تحول الصحافة إلى "بنية تحتية مدنية" تشاركية تهدف لتعزيز "مرونة الأخبار المجتمعية(CNR) "، أصبحت الشفافية المهنية والتدقيق البشري هما القيمة التنافسية الوحيدة التي لا يمكن للأنظمة الذكية محاكاتها بالكامل.

وبناءً عليه، يوصى الطلبة بضرورة اكتساب "الثقافة الخوارزمية" لفهم كيفية عمل الألغوريثمات وكشف تحيزاتها، جنباً إلى جنب مع إتقان صحافة البيانات والسرد البصري الجذاب، وتبني استراتيجيات "اقتصاد المبدعين" التي تركز على الأصالة وبناء علاقات موثوقة مع الأجيال الشابة.

أما فيما يخص التوجيهات العامة للامتحانات، فمن الضروري الربط المنهجي الدقيق بين النظريات الكلاسيكية والتحولات التقنية، والتمكن من المصطلحات العلمية المحدثة مثل "المحتوى السائل" و"الأجندة الشبكية(NAS) "، مع توظيف المنهج المقارن لبيان التباينات الجوهرية بين الأداء المهني البشري والآلي في بيئة الإعلام الرقمي المعاصر.

تمارين تطبيقية مقترحة:

المحاضرة الأولى: مدخل لاتجاهات البحث

- التمرين :اختر ظاهرة إعلامية حديثة (مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في صياغة العناوين) وتحديد أهداف البحث العلمي الثلاثة تجاهها: (الوصف، الضبط والسيطرة، التوقع) بناءً على ما ورد في المحاضرة.

المحاضرة الثالثة: التصنيفات الجديدة للصحف

التمرين (تحليل المقارنة الوظيفية) :اختر حدث جاري ورصد كيفية تغطيته في ثلاث منصات مختلفة: موقع صحافة فورية (يحدث الخبر آنياً)، ومنصة صحافة تشاركية تعتمد على محتوى المستخدم (UGC)، وموقع صحافة مدافعة/استقصائية؛ ثم استخراج الفروق الجوهرية في "هندسة المعنى" بينها.

المحاضرة الرابعة: الاتجاهات الجديدة في التغطية

تمرين تشريح القصة الخبرية الحديثة: الشكل والمضمون

- اختر قصة إخبارية واحدة من موقع إخباري معروف (مثل الجزيرة، بي بي سي، أو موقع محلي رصين) تتناول قضية اجتماعية أو خدمية.

أ- استخرج العناصر المرافقة للنص (فيديو، صور، تسجيل صوتي، أو روابط تشعبية) وتوضيح دورها في "إثراء الوسيلة205] "، 231.[

ب- تحليل النص الفائق :(Hypertext) هل يحتوي التقرير على روابط تحيل إلى وثائق أو أخبار سابقة؟ اطلب من الطالب تقييم دور هذه الروابط في تعزيز "المصداقية "وإتاحة التحقق للمتصفح.

ج- القيم الإخبارية :حدد "القيمة الإخبارية" التي جعلت هذا الخبر يتصدر الصفحة الرئيسية (هل هي الأهمية، الصراع، أم الجانب الإنساني؟).

د- هندسة المعنى (سؤال استنتاجي) :اكتب جملة واحدة توضح "القيمة المضافة" التي قدمها الصحفي في هذا التقرير ولم تقدمها "الأخبار العاجلة" المختصرة التي تنشرها الخوارزميات

المحاضرة الخامسة: الاندماج الإعلامي

التمرين (تحليل الحزمة الإخبارية) :تتبع قصة إخبارية واحدة في مؤسسة تتبنى نظام الاندماج الإعلامي (مثل شبكة الجزيرة)، وحلل كيفية تكامل المحتوى بين "موقع الويب" و"صحافة الموبايل" و"الوسائط المتعددة" لإنتاج ما يسمى بـــ المحتوى السائل

المحاضرة السادسة: تصميم وإخراج الصحف

التمرين (تقييم تجربة المستخدم) :تطبيق "قائمة فحص (Checklist) "بناءً على المعايير الفنية والخدماتية المقترحة (مثل سرعة التحميل، سهولة الوصول للروابط، وضوح الخطوط) لتقييم جودة تصميم موقع إخباري محلي ومقارنته بموقع دولي.

المحاضرة السابعة: تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية

التمرين (معضلة العينة) :اطلب من الطالب وضع خطة منهجية لسحب "عينة" لدراسة جمهور قصة إخبارية انتشرت بشكل فيروسي على وسائل التواصل، مع شرح كيف سيتعامل مع تحدي "المجهولية الرقمية" و"سيولة الحدود الجغرافية" للعينة.

المحاضرة التاسعة: البحوث الدولية المقارنة

التمرين (بنية الملكية) :قم بإجراء دراسة مصغرة لمقارنة أنماط الملكية والتمويل لمؤسستين صحفيتين دوليتين تغطيان نفس النزاع الدولي، وتحليل أثر ذلك على "القيم الإخبارية" المتبعة في كل منهما.

المحاضرة الثانية عشرة: نظرية جدول الأعمال (الأجندة)

التمرين (أجندة الشبكة) :أرصد "الترند" في منصة (X) لمدة 24 ساعة ومقارنته بالعناوين الرئيسية في صحيفة إلكترونية رصينة في نفس الفترة، لتحليل أثر الجمهور الشبكي في إعادة ترتيب أولويات المؤسسة الإعلامية.

المحاضرة الثالثة عشرة: حارس البوابة الجديد

التمرين (الحراسة الجماعية) :حلل حالة واقعية لخبر تم حذفه أو تصحيحه بناءً على "تبليغات الجمهور" أو "تعليقاتهم"، ومناقشة كيف تحول الجمهور من "متلقٍ" إلى حارس بوابة مشارك.

2 المحاضرة السابعة عشرة: الاحترافية وأخلاقيات المهنة

- **التمرين (محاكاة تعارض المصالح) :**عرض سيناريو لصحفي يعمل "مستشاراً إعلامياً" لجهة معينة ثم يُطلب منه تغطية تحقيق يخصها، المطلوب اتخاذ قرار منهجي وأخلاقي بناءً على **معايير النزاهة والشفافية** الواردة في المحاضرة.

تمارين قصيرة للحل:

- **المحاضرة الأولى: مدخل للاتجاهات البحثية الحديثة**
- **س1 :**ما هي الأهداف الثلاثة الأساسية لبحوث الصحافة؟
- **س2 :**(صح أم خطأ) تختلف بحوث الصحافة الإلكترونية جوهرياً عن المطبوعة من حيث المداخل الأساسية والأدوات البحثية.

الحلول:

1. صياغة المعرفة العلمية وتطويرها، وصف حركة الظاهرة الإعلامية، وضبط حركة الظاهرة والسيطرة عليها وتوقع اتجاهاتها.
2. **خطأ**؛ يرى الباحثون أن جوهر المهنة لم يتغير، وأن الاختلاف يكمن في الوسائط المستخدمة التي فرضت اتجاهات بحثية جديدة وليس تغييراً في الأطر العامة للبحث.

- **المحاضرة الثانية: التنظير لواقع الدراسات الصحفية الجديدة**
- **س1 :**بمَ تميزت المرحلة الرابعة من مراحل نشأة الدراسات الصحفية؟
- **س2 :**أي مدرسة بحثية اهتمت بالدراسات البنائية والسيميولوجية؟

الحلول:

1. تميزت بدراسة الصحافة كظاهرة عالمية تتطلب جهداً جماعياً ودولياً، والتركيز على شبكات ومؤسسات إنتاج الأخبار العولمية.
2. المدرسة الأوروبية (فرنسا، إسبانيا، البرتغال).

- **المحاضرة الثالثة: التصنيفات الجديدة لأنواع الصحف**
- **س1 :**اذكر ميزتين من المزايا التنافسية للصحافة الفورية (المباشرة).
- **س2 :**ما المقصود بالمضمون الذي ينتجه المستخدم (UGC) في صحافة الشبكات؟

الحلول:

1. التحديث المستمر للمضمون واستخدام خاصية النص الفائق (الروابط).

2. هو المضمون الذي ينتجه مستخدمون مختلفو الأماكن والثقافة بشكل مستقل عن الصحيفة، ويستهدف مشاركة المعلومات والصور مع مستخدمين آخرين.

- **المحاضرة الرابعة: الاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية**
- **س1** :كيف أثر الذكاء الاصطناعي على إنتاج المضمون الصحفي؟
- **س2** :ما هي القيمة المضافة لصحافة البيانات في المواقع الإخبارية؟

الحلول:

1. ساهم في استخراج البيانات، تحسين البحث، شخصنة الموضوعات، وكتابة النصوص الإخبارية وتجربة المستخدم.
2. قدرتها على جذب القراء من خلال تبسيط المعلومات والأرقام وتقديمها في أشكال بصرية تفاعلية.

- **المحاضرة الخامسة: ظاهرة تنامي الاندماج الإعلامي**
- **س1** :عرف "الصحافة التكاملية" كأحد مظاهر الاندماج الإعلامي.
- **س2** :ما هي الأنواع الثلاثة للنماذج الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية؟

الحلول:

1. أسلوب تغطية تقوم فيه مؤسسات صحفية تنتمي لكيان واحد أو كيانات مختلفة بالتعاون لتغطية قصة إخبارية مشتركة.
2. النموذج المجاني (يعتمد على الإشهار)، نموذج بمقابل (دفع مادي)، والنموذج المختلط.

- **المحاضرة السادسة: الاتجاهات الحديثة في تصميم وإخراج الصحف**
- **س1** :ما هي "المرحلة الرابعة" في تطور الإخراج الصحفي الرقمي؟
- **س2** :اذكر أسلوبين من أساليب الإخراج الصحفي الحديثة للمواقع.

الحلول:

1. هي ذروة التطور التي تعتمد على "المساحات والوحدات" لتحقيق توازن دقيق بين الشكل والمضمون.

2. أسلوب العمود الجانبي، وأسلوب الأهمية (الأعمدة الثلاثة)، وأسلوب رأس وذيل.

- **المحاضرة السابعة: تحديات بحوث الصحافة الإلكترونية**
- **س1 :**لماذا تمثل "المجهولية" تحدياً للمصداقية في البحوث الرقمية؟
- **س2 :**(صح أم خطأ) مفهوم العينة في البيئة الرقمية أصبح ثابتاً ومرتبطاً بالزمان والمكان.

الحلول:

1. لأنها قد تؤدي لعدم صدق البيانات الديموغرافية للمستخدمين، مما يهدد دقة إجراءات المعاينة ونتائج البحث.
2. **خطأ؛** العينة في البيئة الرقمية تتغير بتغير المواقع والزمن، وأصبحت موضوعاً مستقلاً للدراسة بعيداً عن المفهوم الكلاسيكي.

- **المحاضرة الثامة: المنافذ الجديدة للأخبار**
- **س1 :**ما هو الدور الجديد لصحافة المواطن في أوقات الأزمات؟
- **س2 :**بمَ تتميز المدونات كمنفذ إخباري مقارنة بالوسائل التقليدية؟

الحلول:

1. العمل كمراسل ميداني يوثق الأحداث لحظة وقوعها ويخبر الآخرين بها باستخدام أدوات تقنية بسيطة.
2. الترتيب الزمني العكسي (من الأحدث للأقدم)، وسهولة الأرشفة، والقدرة على التأثير السياسي والاجتماعي المستقل.

- **المحاضرة التاسعة: البحوث الصحفية الدولية المقارنة**
- **س1 :**قارن بين المفهومين "الضيق" و"الواسع" للصحافة الدولية.
- **س2 :**ما المقصود بـــ "الصحافة السائلة" في التوجهات البحثية الحديثة؟

الحلول:

1. المفهوم الضيق يحصرها في تقارير المراسلين عن شؤون الدول؛ والمفهوم الواسع يدرس أنماط الملكية والتمويل وبنية الأجهزة التحريرية عبر الحدود.
2. تيار بحثي يوضح أن الصحافة تعيد اختراع نفسها مؤسساتياً ولغوياً، مع التركيز على دور الذكاء الاصطناعي والمراسل الآلي.

- **المحاضرة العاشرة: البحوث الثقافية والبينية**

- **س1** :ما هي مساهمة نموذج "الترميز وفك الترميز" لستيوارت هول؟
- **س2** :عرّف "دلالة العبور (Transdisciplinarity) "في الدراسات البينية.

الحلول:

1. أتاح فهم قدرة الجمهور على مقاومة المعنى المهيمن وتفسير الرسائل بناءً على سياقاتهم الخاصة.
2. هي المعرفة المتنقلة التي تخترق الحدود بين التخصصات، حيث يمتلك الموضوع قدرة على العبور بين الفلسفة والفيزياء والأدب.

- **المحاضرة الحادية عشرة: تأثير العولمة والتكنولوجيا على الصحافة**
- **س1** :اذكر اثنين من التوجهات البحثية في تأثير العولمة على الصحافة.
- **س2** :كيف أثرت التكنولوجيا على أخلاقيات القائم بالاتصال؟

الحلول:

1. دراسة أخلاقيات القائم بالاتصال، وحرية تداول المعلومات، وأدلجة الإعلام في ظل التحولات الدولية.
2. فرضت تحديات جديدة تتعلق بالشفافية والتحقق البشري في مواجهة المحتوى المولد آلياً والتزييف العميق.

- **المحاضرة الثانية عشرة: المتغيرات الجديدة في نظرية جدول الأعمال**
- **س1** :ما هو "المنهج الشبكي (NAS) "في دراسة الأجندة الرقمية؟
- **س2** :(صح أم خطأ) سلطة ترتيب الأجندة في البيئة الرقمية لا تزال حكراً على وسائل الإعلام الكبرى.

الحلول:

1. منهج يتعامل مع العالم الشبكي كمجتمع معقد متشابك يدرس أثر تفاعل الجمهور الشبكي في بناء الأجندة.
2. **خطأ**؛ السلطة توزعت بين الإعلام والسياسيين والجمهور التفاعلي الذي يشارك في ترتيب الأولويات.

- **المحاضرة الثالثة عشرة: السياق الجديد لبحوث حارس البوابة**
- **س1** :ما هو الفرق الجوهري في "مظهر" حراسة البوابة بين الإعلام التقليدي والإلكتروني؟

- **س2** :كيف تحول الجمهور إلى "حارس بوابة" في الإعلام الجديد؟

الحلول:

1. الإعلام التقليدي يقوم على "الغربلة ثم النشر"؛ أما الإلكتروني فيعتمد غالباً على "النشر ثم الغربلة."
2. من خلال القدرة على التعليق، التبليغ، إبداء الإعجاب، والمشاركة في صناعة المضامين أو الضغط لتغييرها.

- **المحاضرة الرابعة عشرة: الاتجاهات النقدية وبحوث الصحافة**
- **س1** :ما هو نقد المدرسة النقدية لبحوث الإعلام التقليدية؟
- **س2** :كيف تساهم "الدراسات الثقافية" في تطوير دراسات الإعلام البديل؟

الحلول:

1. سيطرة الأهداف التجارية والاقتصادية والتبعية لمناهج البحث الغربية التي تكرس الواقع القائم.
2. باعتبار الإعلام البديل "إعلاماً شعبياً" يمنح الفئات المهمشة صوتاً لمقاومة خطاب الجماعات المهيمنة.

- **المحاضرة الخامسة عشرة: بحوث الصحافة البديلة**
- **س1** :لماذا تسمى صحافة المواطن بـــ "الصحافة البديلة"؟
- **س2** :اذكر دافعاً واحداً لظهور صحافة المواطن في العالم العربي.

الحلول:

1. لأنها توفر ما يعجز عنه الصحفيون الرسميون وتعمل كصوت لمن لا صوت لهم في البيئات المقيدة.
2. التحولات السياسية وتوافر الأدوات التقنية البسيطة للنشر المباشر.

- **المحاضرة السادسة عشرة: الدراسات المقارنة وتقييم الجودة**
- **س1** :ما هي الخطوة الأهم في المنهج المقارن؟
- **س2** :اذكر معيارين من "معايير الشكل" في تقييم جودة المواقع الصحفية.

الحلول:

1. مرحلة "التفسير"، حيث يقوم الباحث بتحليل أسباب التشابه أو الاختلاف بين الوحدات المدروسة.
2. سلامة اللغة (الفني)، وسرعة التحميل وسهولة الوصول للروابط (الخدماتي).

- **المحاضرة السابعة عشرة: بحوث الاحترافية المهنية وبيئة العمل**
- **س1** :ما هي أهم دوافع ظهور اتجاهات حديثة في بحوث الاحترافية؟
- **س2** :كيف تؤثر "الضغوط التكنولوجية" على مستوى المهنية لدى الصحفيين؟

الحلول:

1. تراجع صرامة الهرمية الإدارية، وفوضى الممارسة الإعلامية (صحافة الهواة)، ومشاكل الانتحال والابتزاز الإلكتروني.
2. قد تؤدي للتضحية بالقيم المهنية (مثل الدقة والموضوعية) لصالح سرعة النشر أو مجاراة الخوارزميات.

"قاموس المفاهيم البحثية الحديثة 2026 "

1.1 أولاً: مفاهيم الأجندة والبيئة الشبكية

- **أجندة الشبك :(Network Agenda Setting – NAS)**

تمثل تطوراً لنظريات الاتصال الكلاسيكية، حيث لا تكتفي بدراسة انتقال الاهتمام من الوسيلة للجمهور، بل تدرس كيف تقوم المنصات الرقمية بربط موضوعات معينة ببعضها في ذهن المستخدم لخلق صورة ذهنية معقدة عن الواقع.

- **الأجندة البينية :(Intermedia Agenda Setting – IAS)**

تركز على دراسة قوة تأثير المنصات المختلفة) مثل منصة X حالياً (في تشكيل أجندات وسائل الإعلام التقليدية، حيث أدى التقارب الإعلامي إلى تآكل النموذج الخطي القديم الذي كانت فيه الصحف الكبرى هي المصدر الوحيد للأخبار.

- **هندسة المعنى :(Engineering of Meaning)**

مصطلح يشير إلى تحول دور الصحفي من مجرد ناقل للخبر (ماذا حدث) إلى محلل يقدم (لماذا حدث وماذا يعني ذلك)، موفراً السياق والموثوقية التي تعجز أنظمة الذكاء الاصطناعي عن محاكاتها بشكل كامل.

- **تجنب الأخبار(News Avoidance)**

مفهوم يمثل أحد أبرز مسارات البحث في سلوك الجمهور المعاصر، حيث تدرس البحوث الحديثة أسباب تعمد فئات واسعة (خاصة الشباب) الابتعاد عن متابعة الأخبار بسبب "الإرهاق المعلوماتي" أو الشعور بالإحباط والضغوط النفسية. وينتقل التركيز البحثي هنا من دراسة "كيفية جذب الانتباه" إلى دراسة "كيفية بناء المحتوى الهادف" الذي يقدم قيمة إنسانية أو حلولاً عملية تجعل الخبر جزءاً من الحل لا جزءاً من المشكلة.

1.2 ثانياً: مفاهيم المنعطف الخوارزمي والذكاء الاصطناعي

- **محركات الإجابة :(Answer Engine Optimization – AEO)**

هي الجيل الجديد من محركات البحث التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم إجابات مباشرة وملخصة للمستخدم بدلاً من قائمة روابط، مما يفرض على الصحافة تغيير طريقة صياغة محتواها لتظهر داخل هذه الإجابات وضمان وصولها للجمهور.

- **الصحافة الوكيلة :(Agentic Journalism)**

نمط إنتاجي يعتمد على "الوكلاء الذكيين" للقيام بمهام محددة ومعقدة في غرف الأخبار، مثل فلترة كميات ضخمة من بلاغات المواطنين أو إنتاج مسودات إخبارية أولية تخضع لمراجعة بشرية مزدوجة لضمان الدقة.

- **المحتوى السائل :(Liquid Content)**

وصف للقصص الصحفية التي لم تعد مقالات جامدة، بل أصبحت وحدات معلوماتية مرنة تتشكل وتتكيف في الوقت الفعلي بناءً على سياق المشاهد، موقعه الجغرافي، والوسيلة الرقمية التي يستخدمها.

- **البرمجة بالانطباع :(Vibe Coding)**

ممارسة تقنية حديثة تتيح للصحفيين بناء تطبيقات أو واجهات إخبارية تفاعلية من خلال وصف ما يريدونه للذكاء الاصطناعي بلغة طبيعية، دون الحاجة لامتلاك مهارات برمجية عميقة أو كتابة أكواد معقدة.

- **النفايات الخوارزمية :(AI Slop)**

- تشير إلى المحتويات الآلية الرديئة التي تُنتج بكميات ضخمة بواسطة الذكاء الاصطناعي بهدف التلاعب بخوارزميات محركات البحث، وتعتبر محاربتها بالتدقيق البشري أحد أهم التحديات الأخلاقية والمهنية للصحافة المعاصرة.

- **المجمعات الوكيلية(Agentic Aggregators)**

هي الجيل القادم من تطبيقات ومنصات جلب الأخبار التي لا تعتمد على الروابط التقليدية، بل تعمل كـــ "وكيل ذكي" للمستخدم. هذه المجمعات تتصفح الويب بالنيابة عن القارئ، وتحلل مئات المصادر، ثم تعيد صياغة ملخص إخباري فائق التخصيص يتناسب مع جدول المستخدم الزمني واهتماماته اللحظية. البحث المنهجي في هذا المجال يركز على كيفية صمود "العلامة التجارية للصحيفة" عندما يتم استهلاك محتواها عبر هذه الوسائط الوكيلية دون زيارة الموقع الأصلي.

1.3 ثالثاً: مفاهيم الموثوقية والتحقق الرقمي

- **الأصل الرقمي :(Digital Provenance)**

قدرة الصحفي على التحقق من تاريخ أصل المادة الرقمية (سواء كانت صورة أو فيديو) ومسار تعديلها منذ لحظة التقاطها، وهو أمر حيوي في عصر "التزييف العميق" لضمان صدقية المحتوى البصري.

- **معايير :(C2PA)**

بروتوكولات تقنية عالمية تسمح لوكالات الأنباء بوضع "وسم رقمي" خفي داخل الصور والفيديوهات يوضح مصدرها الأصلي وكافة التعديلات التي طرأت عليها، وهي أداة منهجية لمواجهة التضليل المولد آلياً.

- **الشفافية الخوارزمية :(Algorithmic Transparency)**

هي حق الجمهور في معرفة المعايير التي تستخدمها خوارزميات المنصات في ترتيب الأخبار أو توصية محتوى معين دون غيره، وضرورة إفصاح المؤسسات عن دور الأنظمة الذكية في إنتاج أخبارها.

1.4 رابعاً: مفاهيم المنهجية الاستقصائية والبيانات

- **الملف الرئيسي:(Master File)**

قاعدة بيانات ديناميكية ومنظمة تدمج عملية البحث مع التنظيم في وقت واحد، وتستخدم كعمود فقري للتحقيق الاستقصائي لربط الأحداث بالوثائق والمصادر في تسلسل زمني دقيق يمنع ضياع المعلومات

- **صحافة البيانات :(Data Journalism)**

استخدام البرمجة لجمع كميات ضخمة من المعلومات وتنقيتها وتحويلها إلى قصة إخبارية معمقة يتم سردها عبر أشكال بصرية تفاعلية تجعل الأرقام الصماء تتحدث بوضوح للمتلقي.

- **الاستخبارات مفتوحة المصدر:(OSINT)**

تقنيات بحث متقدمة ومنهجية للوصول إلى معلومات عامة ولكنها مخفية أو يصعب العثور عليها عبر الويب، وتعتبر العصب المنهجي للصحافة الاستقصائية الدولية المعاصرة.

- **مرونة الأخبار المجتمعية :(CNR)**

مفهوم يركز على قدرة المجتمعات المحلية على المشاركة الفعالة في إنتاج محتواها الإخباري الخاص بالتعاون مع الصحفيين، لتعزيز الثقة المتبادلة ومواجهة ظاهرة "تصحر الأخبار" في المناطق المهمشة.

صحافة المساءلة(Accountability Journalism)

مفهوم منهجي وتطبيقي يرسخ دور الصحافة كـــ "سلطة رابعة"، حيث يتجاوز مجرد وصف الحدث إلى ممارسة الرقابة المنهجية على القوى السياسية والاقتصادية. يعتمد هذا التوجه على أدوات "هندسة المعنى" والتوثيق الدقيق عبر الملفات الرئيسية، ويهدف إلى إحداث تغيير ملموس في المجتمع عبر كشف الفجوات بين القوانين المكتوبة والممارسة الفعلية على أرض الواقع، وهو ما تتبناه المناهج الاستقصائية الحديثة لعام 2026 كخيار استراتيجي لاستعادة ثقة الجمهور.

قائمة المصادر والمراجع:

1.1 قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم سليمان مروة، "الاتجاهات الحديثة في إخراج الصورة الصحفية على الصحف المصرية والأجنبية"، *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*، 2015 .
2. حسام الدين إسماعيل ومحمد، "الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة الدولية"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، نشر إلكتروني مسبق، أبريل 2017 .
3. حسني رفعت حسني، "الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد"، *الحوار المتمدن*، 2026 .
4. حمزة مروة، "توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأدبيات المتخصصة"، *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، المجلد 4، العدد 2 .2021
5. حنان أحمد سليم، "تعريف صحافة المواطن، *صحافة المواطن الواقع والمستقبل،2026.*
6. الداغر، مجدي، "الاتجاهات الحديثة في تطبيقات البحوث الكيفية بدراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"، *مجلة الإعلام والمجتمع*، المجلد 2، العدد 6 ،2022 .
7. سحنون، نصيرة، *الصحافة الإلكترونية*، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2022-2023.
8. عرفات، متولي إيمان، "معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الصحف الخليجية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، 2021 .
9. عمر أوسامة ، "وسائل الإعلام التقليدية والمساحات الافتراضية الجديدة: من يقود عملية بناء الأجندة؟"، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، المجلد 9، العدد 4 ،2022 .
10. الغريب سعيد محمد، "الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، 2017 .
11. مباركي، كنزة، "الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية موقعا (الجزائر سكوب و TSA)عربي الإلكترونيين خلال سنة 2019 نموذجاً: دراسة وصفية تحليلية"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2023 .

12. مجدوب، لامية، "خصوصية المنهج المقارن وآليات تطبيقه"، *مجلة الحقوق والعلوم السياسية*، المجلد 10، العدد1، 2023 .

13. محمد محمد سيد أحمد أميرة، "تطوير واقع المواقع الإخبارية والصحفية الإقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام: دراسة كيفية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، العدد 004، المجلد 018 ،2019 .

14. مصباح صوفيان، "معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية"، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، المجلد 8، العدد 4، 2021 .

15. مكاكي، محمد، "الدراسات البينية: المفهوم والأصول المعرفية"، *جسور المعرفة*، المجلد 5، العدد 7 ،2021.

16. مهداوي، نصرالدين، "الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين: دراسة استطلاعية على عينة من صحفيي جريدة الفجر اليومية"، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، المجلد 4، العدد 1 ،2018.

1.2 قائمة المراجع باللغة العربية:

1. Akkuzu, Gulsum, et al., "Towards Secure Data Sharing Processes in Online Social Networks: Trusty", 2026.

2. Alghamdi, Jawaher, Luo, Suhuai, and Lin, Yuqing, "A Comprehensive Survey on Machine Learning Approaches for Fake News Detection", Multimedia Tools and Applications, vol. 83, no. 17, 2024.

3. Alvargonzález, David, "Multidisciplinarity, Interdisciplinarity, Transdisciplinarity, and the Sciences", International Studies in the Philosophy of Science, vol. 25, no. 4, 2011.

4. Ambadas, Bhasake, "Emerging Trends in Digital Journalism: A Comprehensive Review", IJFMR – International Journal For Multidisciplinary Research, vol. 6, no. 2, 2024.

5. Banafi, Wedad, "A Review of the Role of Artificial Intelligence in Journalism", Edelweiss Applied Science and Technology, vol. 8, no. 6, 2024.

6. Barnes, Corinne, "Citizen Journalism vs. Traditional Journalism: A Case for Collaboration", Caribbean Quarterly, vol. 58, no. 2–3.

7. Belair-Gagnon, Valerie, et al., "Audience Engagement, Reciprocity, and the Pursuit of Community Connectedness in Public Media Journalism", Journalism Practice, vol. 13, no. 5, 2019.

8. Berglez, Peter and Gearing, Amanda, "The Microcosm of Global Investigative Journalism: Understanding Cross-Border Connections beyond the ICIJ", Journal of Applied Journalism & Media Studies, vol. 8, no. 2, 2019.

9. Bhuiyan, Md Mahbubul Haque and Camaj, Lindita, "Toward an Integrative Model of Agenda Setting Theory: A Sociotechnical Typology for the Age of Platformization and Agentic AI", Communication and Change, vol. 2, no. 1, 2026.
10. Bisbee, James, et al., "Synthetic Replacements for Human Survey Data? The Perils of Large Language Models", Political Analysis, vol. 32, no. 4, 2024.
11. Bruns, Axel, Gatewatching: Collaborative Online News Production, Peter Lang Publishing, 2009.
12. Bruns, Axel, Deuze, Mark and Neuberger, Christoph, "Preparing for an Age of Participatory News", Journalism Practice, vol. 1, no. 3, 2007.
13. Bucher, Taina, If...Then: Algorithmic Power and Politics, Oxford University Press, 2018.
14. Chan, Joseph M., Lee, Francis L.F. and Pan, Zhongdang, "Online News Meets Established Journalism", New Media & Society, vol. 8, no. 6, 2006.
15. Chung, Tuck Siong, et al., "Adaptive Personalization Using Social Networks", Journal of the Academy of Marketing Science, vol. 44, no. 1, 2016.
16. Christensen, Clayton M., Johnson, Mark W. and Kagermann, Henning, "Reinventing Your Business Model", Harvard Business Review, 2008.
17. Conboy, Martin, Journalism: A Critical History, SAGE Publications, 2004.
18. Crowell, Jessica K. and Napoli, Philip M., "Portrait of the Online Local News Audience", Digital Journalism, vol. 5, no. 1, 2017.
19. Darr, Joshua P., "Participatory Journalism and Its Potential in AI-Assisted Local News", Knight First Amendment Institute, 2026.
20. de-Lima-Santos, Mathias-Felipe and Mesquita, Lucia, "Data Journalism Beyond Technological Determinism", Journalism Studies, vol. 22, no. 11, 2021.
21. De Pessemier, Toon, et al., "A User-Centric Evaluation of Context-Aware Recommendations for a Mobile News Service", Multimedia Tools and Applications, vol. 75, no. 6, 2016.
22. Dooley, Patricia L., Taking Their Political Place: Journalists and the Making of an Occupation, Praeger, 2000.
23. Domingo, David, et al., "Participatory Journalism Practices in the Media and Beyond: An International Comparative Study of Initiatives in Online Newspapers", Journalism Practice, vol. 2, no. 3, 2008.
24. Dwyer, Tim, Media Convergence, McGraw-Hill/Open University Press, 2010.
25. Fayne, Miya Williams, "Advocacy Journalism in the 21st Century", Journalism, vol. 24, no. 2, 2023.
26. Felding, Victoria, "Conservative Advocacy Journalism", Journalism, vol. 24, no. 8, 2023.
27. Fensi, Fabianus, "Citizen Journalism as an Expression of Democratic Attitudes among Youth", Jurnal Pengabdian dan Kewirausahaan, vol. 7, no. 2, 2023.
28. Finzsch, Norbert and Lehmkuhl, Ursula, Atlantic Communications, Berg Publishers, 2004.
29. García-Avilés, José, "Journalism Innovation Research, a Diverse and Flourishing Field (2000–2020)", Profesional de la Información, vol. 30, 2021.

30. Griffin, Marybec, et al., "Ensuring Survey Research Data Integrity in the Era of Internet Bots", Quality & Quantity, vol. 56, no. 4, 2022.
31. Held, David, "Introduction to Critical Theory: Horkheimer to Habermas", Contemporary Sociology, vol. 12, no. 1, 1980.
32. Hossain, Md and Wenger, Debora, "Has Journalism Education Kept Up With Digital Transformation?", Journalism & Mass Communication Educator, vol. 79, no. 4, 2024.
33. Howard, Alexander Benjamin, The Art and Science of Data-Driven Journalism, 2014.
34. Kato, Nabirye H., "The Future of Journalism: Ethics in the Digital Landscape".
35. Kalender, Ahmet Buğra, "The Datafication of Newsrooms", Journalism and Media, vol. 5, no. 1, 2024.
36. Katzenberger, Vera, Keil, Jana and Wild, Michael, "The Podcast Revolution?", Journalism and Media, vol. 6, no. 1, 2025.
37. Kelly, Nina, "Bridging the Civic Information Gap", The Journal of Civic Information, vol. 7, no. 1, 2025.
38. Khan, Qaiser, Pahore, Muhammad Ramzan and Memon, Sumera, "Fall or Rise? Mapping the Development of Traditional and Digital Newspapers", PRJAH, vol. 3, no. 1, 2021.
39. Kennedy, Helen, Engebretsen, Martin and Weber, Wibke, "Data Stories", Studies in Communication Sciences, vol. 18, no. 1, 2018.
40. Krause, Till, "From Niche Narrative to Audio Blockbusters", M/C Journal, vol. 27, no. 2, 2024.
41. Lamot, Kenza and Paulussen, Steve, "Six Uses of Analytics", Journalism Practice, vol. 14, no. 3, 2020.
42. Lee, Kyungho and Lee, Sangyun, "Democratizing the Newsroom", 2026.
43. Lopezosa, Carlos, et al., "Journalistic Innovation", Journalism, vol. 24, no. 4, 2023.
44. Mamonova, Hanna V., "The Trajectory of Social Media Development", Business Inform, 2024.
45. McCombs, Maxwell E. and Shaw, Donald L., "The Agenda-Setting Function of Mass Media", Public Opinion Quarterly, vol. 36, no. 2, 1972.
46. McElroy, Kathleen, "Where Old (Gatekeepers) Meets New (Media)", Journalism Practice, vol. 7, no. 6, 2013.
47. McNair, Brian, What is Journalism?, 2006.
48. Meissner, Nico, "50 Years on: Galtung and Ruge's News Value Factors Revisited in Online Audience Building for Independent Films", First Monday, 2015.
49. Mellado, Claudia, et al., "Does News Platform Matter?", Digital Journalism, vol. 12, no. 3, 2024.
50. Moore, J. Conor, Slater, Matthew H. and Scholfield, Emily R., "Reporting on Science as an Ongoing Process (or Not)", Frontiers in Communication, vol. 5, 2021.
51. Newman, Nic, Journalism and Technology Trends and Predictions 2026, Reuters Institute, 2026.
52. Pan, Zhongdang, Chan, Joseph M. and Lee, Francis L.F., "Online News Meets Established Journalism", New Media & Society, vol. 8, no. 6, 2006.
53. Peña-Fernández, Simón, et al., "Without Journalists, There Is No Journalism", 2023.

54. Peters, Chris, et al., "News as They Know It", Digital Journalism, vol. 10, no. 1, 2022.
55. Sardar, Ziauddin, Introducing Cultural Studies.
56. Semetko, Holli A. and Valkenburg, Patti M., "Framing European Politics", Journal of Communication, vol. 50, no. 2, 2000.
57. Setiawan, Alexander, et al., "Virtual Application Technology of Citizen Journalism Based on Mobile User Experience", Journal of Physics: Conference Series, vol. 1502, no. 1, 2020.
58. Shim, Hoon, The Professional Role of Journalism Reflected in United States Press Reportage from 1950 to 2000, University of Texas, 2002.
59. Singer, Jane B., et al., Participatory Journalism: Guarding Open Gates at Online Newspapers, Wiley-Blackwell, 2011.
60. Sonni, Alem Febri, et al., "Digital Newsroom Transformation: A Systematic Review of the Impact of Artificial Intelligence on Journalistic Practices, News Narratives, and Ethical Challenges", Journalism and Media, vol. 5, no. 4, 2024.
61. Steensen, Steen, "Online Journalism and the Promises of New Technology: A Critical Review and Look Ahead", Journalism Studies, vol. 12, no. 3, 2011.
62. Sykora, Martin, "Web 1.0 to Web 2.0: An Observational Study and Empirical Evidence for the Historical r(Evolution) of the Social Web".
63. Tong, Jiawei, et al., Combatting Deepfake Misinformation on Social Media: A Scoping Review and Research Agenda, 2024.
64. Valkenburg, Patti M. and Semetko, Holli A., "Framing European Politics", Journal of Communication, vol. 50, no. 2, 2000.
65. Vargo, Chris J., et al., "Network Issue Agendas on Twitter During the 2012 U.S. Presidential Election", Journal of Communication, vol. 64, no. 2, 2014.
66. Wehden, Lars-Ole, "Journalistic Gatekeeping", in Elgar Encyclopedia of Political Communication, Edward Elgar Publishing, 2025.
67. Yousman, Bill, "Decoding/Encoding", in The Blackwell Encyclopedia of Sociology, 2019.
68. Zelizer, Barbie, "Journalism in the Service of Communication", Journal of Communication, vol. 61, no. 1, 2011.